

٤٠ مليما

العدد ١١٠٤ - ٢١ ديسمبر ١٩٥٥

AKHER-SAA NO. 1104 12 DECEMBER 1955

السحر بالعدسات

انظر صفحتى ٢٠ - ٢١



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

لباقة ترجمان

زرت آثار الفراعنة ، ومدينة سقارة ، بصحبة سائحين فرنسيين ، وفى اثناء تجوالنا ، دخلنا احدى المقابر المرسوم على جدرانها ، كل ما اشتملت عليه حياة البيت الفرعونى ، مما كان يؤكل ، او يشرب فى ذلك الزمن البعيد .. وفجأة سأل احد السائحين ، وكان يقف امام رسم بصور فرعون وهو يستعد للشرب .. قال السائح :

– ما الذى يشربه ..؟

واحترت بماذا أجيبه .. فوجد الترجمان الفرصة سانحة لاظهار مالديه من معلومات وثيقة .. وتطوع بالرد قائلا :

– انه يشرب الويسكى ..

ولا تسأل عما حدث بعد ذلك !

أ . ا . هـ
الدقى

الدواء الوحيد

وجدتها فى الطريق ، وكانت تحمل على يدها طفلا صغيرا ظاهر المرض ، فطلبت اليها ان لاتعرضه للهواء ، حتى لايزداد مرضه ، وان تسرع بعرضه على احد الاطباء ، فما كان جوابها ، الا انها لم تترك طبيبا بالقاهرة ، حتى عرضته عليه ، ولكن دون جدوى ، فقلت لها ، خذيه لزيارة ضريح السيدة زينب ، فأجابتنى انها ليست مسلمة ، فظننت انها قبطية ، فقلت مرة ثانية ، خذيه الى «مار جرجس» .. فقالت انها ليست مسيحية .. فقلت لها ، اذن ماهى ديانتك ؟ .. فذكرت لى انها يهودية .. فقلت لها ، اذن فالامر أبسط مما تتصورين .. اعرضيه على بنك باركليز ، أو على البنك العثمانى ، وهو يشفى فورا ..

آنسة
د . م
الزمالك

توفير

بعد انتظار شالوم على محطة الاتوبيس مدة طويلة رأى الاتوبيس مليئا بالركاب ، فجرى وراءه حتى وصل الى منزله .

شالوم : راشيل .. راشيل .. افرحى

راشيل : جرى ايه ؟

شالوم : جريت ورى الاتوبيس لحد هنا ووفرت لك قرش صاغ .

راشيل : طول عمرك خايب . كنت اجرى ورا تاكس .

عبد المنعم ابراهيم مرزوق
١٢ شارع الموازينى – الاسكندرية

هارب من الزائرين

لم أكد أطرق باب بيت جدى ، الذى ذهبت الى زيارته ، حتى فتح لى الباب ، وهو لابس معطف الخروج ، وممسك بعصاه فى يده ، فسألته :

– هل انت خارج ؟

فقال وهو يضحك :

– لا .

فقلت :

– اذن فانت عائد من الخروج ؟

فقال :

– لا أيضا .

ولما رأى الحيرة مرتسمة على وجهى ، ازدادت ضحكته اتساعا ، ووضع يده على كتفى ثم قال :

– لقد لبست هذا البالطو ، عند ما سمعت جرس الباب ، اذ حسبتك احد الزوار السخفاء ، وقد فعلت ذلك ، استعدادا لمواجهته ، ولكى اقول له :

– ان حظى سيىء جدا لاضطرارى الى الخروج لامر هام !

محاسن خيرى
الزمالك – معهد التربية العالى للبنات

السورى فى الملعب

الكرة لاتكاد تستقر على أرض الملعب ، واللاعبون من الفريقين ، يقطعون ساحة الملعب ذهابا وايابا ، واعضاؤهم تكاد تنفصل عنهم لشدة انهماكهم فى اللعب ..

وكان الفريق الاول هو منتخب الشرطة السورية ، والفريق الثانى المنتخب الانجليزى بشركة النفط ..

وكانت ارض الملعب .. «كويتيه» ، والجمهور المتفرج جميعه من الكويتيين ، ما عدا افرادا قلائل من الانجليز المقيمين بالكويت .. وبالطبع كان الكويتيون يهتفون لسوريا الشقيقة .. والمتفرجون الانجليز يهتفون .. لفريقهم ..

وقفزت الكرة اكثر من مرة الى داخل «شبكة» الفريق الانجليزى .. مما حتم مصيره المهزوم .. ويبدو ان الانفعال والغيظ ، اخرجا احد المتفرجين الانجليز ، عن «برودهم المألوف» فأخذ يضرب الهواء برجليه ويديه ، وهو يصرخ بكلمات التشجيع لفريقه المهزوم .. فصدمت رجله أحد الكويتيين الجالسين بجواره .. فما كان من الكويتى الا ان دفعه بشدة ، ونبهه الى خطئه .. فقال له الانجليزى معتذرا :

– سورى .. (متأسف)

فرد عليه الكويتى ، الذى لم يفهم اعتذاره محتجا :

– أنا كويتى مش سورى . . . السورى فى الملعب !

موسى حافظ عبد العلى
الكويت

(أورنيك رقم ٩ ع ح ح)

إذن صرف من جمهورية مصر

١١٠٨٥
١٨/٩/٥٥

هذا الإذن غير قابل للتحويل ويبقى مسولا به فقط لمدة ثلاثة أشهر علاوة على الشهر المسحوب فيه .

رقم ٤١١

المصلحة : الاوقاف الخيرية

الباقى

الكاتب المختص

تاريخ صرف الإذن ١٩٥٥

امر بالدفع الى السيد

مبلغ [redacted]

الإذن بعد التوقيع على الإحالة

٣ مليمات

اذن صرف قيمته ٣ مليمات لاغير ! !

مع ملاحظة ان الشيك ، كلف الدولة ١٠ مليمات واقتطع من وقت مجموعة من الموظفين لايقل مرتب احدهم عن عشرين جنيها .. اقتطع نصف ساعة على الاقل ، فى دورة كاملة ، ابتدأت من كاتب الشيك ، الى السيد المدير العام نفسه .

انه الروتين .. الروتين !

محمد لطفى احمد
سيدى برانى

آخر ساعة

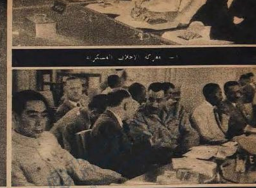
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم



١ – معركة الاحلاف العسكرية

٢ – معركة للسلام العالمي في باندونج





٣ – معركة للحصول على القوة العسكرية

٤ – معركة للرأى العام فى الدنيا كلها

٥ – معركة للسد المصنوع من الجرانيت !

١٩٥٥ نقطة البداية..!

٥ معارك.. و ٥ انتصارات

بعد أحقاب طويلة ممتدة من الزمان ، سيصبح هذا العام الذى يوشك أن يغرب وراء آفاق الماضى – عاما مقدسا فى تاريخنا !

سوف تدرس الاجيال المقبلة تفاصيله يوما بيوم ، وستقف طويلا لتتأمل حوادثه واحدة بعد واحدة ، وسوف تشير باصابعها اليه عبر السنين وتقول :

– اجل كانت تلك نقطة البداية

ثم تستطرد الاجيال المقبلة فى كبرياء وفخار :

– ما كان اروعها من بداية !

أجل ... ما كان اروعها من بداية

نقولها من الآن

نقولها قبل أن يصدر التاريخ حكمه فى امرها

نقولها ... لاعن غرور وكبرعوسنا نحن أبناء هذا الجيل ، الذى عاش هذه السنة الحاسمة ، وانما نقولها عن ايمان يملأ أرواحنا حمدا لله وعرفانا !

تاكيد الاستقلال

يكفينا أن نعود الى الايام الاولى من العام ... ثم نمشى مع التطورات المتلاحقة فى نهاية العام ، لندرك اننا لم نته فى وهم ولم نشرد مع خيال !

لقد بدأ العام ومصر فى معركة حاسمة من اجل استقلالها .

كانت قد حصلت على الجلاء ، ولكن المؤامرات والمطامع بدأت تحاصرها من كل سبيل ، تريد أن تضيق الخناق عليها ، لتربطها بسلاسل جديدة من العبودية تجعل الجلاء الذى لم تكد تستمتع به اسما من غير معنى ... وخرافة من غير اصل !

وأخذت مصر تقاوم ... وتدافع

ولم تكن تقاوم وتدافع عن كيانها وحده . وانما كانت مقاومتها ، وكان دفاعها عن المنطقة كلها !

وقامت شعوب العرب جميعها فاتحة عينيها ... متاهبة للخطر الزاحف .. متحفزة بكل قواها الكامنة لصده .. ومطاردته !

وانتهت معركة الاحلاف العسكرية بانتصار رائع قاومت مصر اغراءات الوعد . بنفس العزم الذى قاومت به تهديدات الوعيد

لم تستسلم راضية .. ولا استسلمت كارهة

وانما وقفت بالحق الاعزل ، امام الجبروت المدجج بالسلاح

ولم يكن شعبها وحده فى وقفته ... وانما كانت معه فى الخطر شعوب كثيرة !

سلام للدنيا

ولم يكد يمضى من العام – ١٩٥٥ – شهران حتى كانت مصر تتاهب لكى تخرج الى الشرق البعيد تعلن على الدنيا آراءها ومبادئها

وفى باندونج خاضت مصر معركة جديدة !

لم يكن شعبها اكبر الشعوب التى اجتمع قادتها فى باندونج ... ولا كان اقواها ، ومع ذلك كان صوتها أعلى صوت ارتفع فى باندونج

وحين كاد المؤتمر يتمزق من التيارات المتضاربة التى اخذت تتنازعه ، ارتفع صوت مصر يقول :

– لسنا هنا لشرق ... او لغرب .. نحن لانفسنا ... لقد وجدنا روحنا بعد كفاح مرير !

واصبحت روح افريقيا وآسيا حقيقة تتجسد فى باندونج حقيقة امتدت الى ابعد من باندونج ...

حقيقة امتدت حتى جنيف حيث اجتمع الكبار الاربعة فى العالم ، واذا احاديثهم ، وبياناتهم ، وتصريحاتهم تتحدث عن باندونج كنقطة تحول فى كفاح شعوب الدنيا كلها للعثور على السلام .

وعادت مصر من باندونج قوة هائلة ... من القوى التى تحلم ببناء عالم جديد .. وتساهم فعلا فى البناء

قوة المدافع

ولكن مصر لم تخدع نفسها

ان المعانى الروحية فى هذا العالم لا تستطيع أن تستغنى عن المدافع

ان معركة بناء العالم الجديد لم تنته بعد .. وحتى يقوم هذا العالم لا تستطيع الشعوب المكافحة أن تحلم به ، وتنسى الاخطار التى تتآمر عليها ، وعلى عالمها الجديد

وحاولت مصر أن تحصل على القوة العسكرية

حاولت أن تحصل عليها .. لا لتعتدى ... ولكن لتضمن ان لاتطمع فيها الذئاب !

وطلبت مصر السلاح من حيث تعودت أن تطلبه ولم تجد ردا على طلبها .

ولم تجد فى نفس الوقت مايمنعها أن تطلب السلاح من حيث لم تتعود أن تطلبه

وحصلت مصر على السلاح من حيث لم تتعود أن تطلبه .

حصلت على قوة لم تتهيأ لها يوما من الايام

ولم تدفع فيه غير المال ... والمال وحده

لم تدفع من شرفها ، ولا من كرامتها ، ولا من استقلالها ، ولا من حقها المطلق فى أن تتصرف طبقا لارادتها وحدها

وكان ذلك ... فضلا عن انه تحقيق للقوة ... تاكيدا فى الوقت نفسه للاستقلال

ورغم كل الجهود التى بذلت ، ورغم العواصف التى هددت وزمجرت ، ورغم الوحوش الكاسرة التى كشرت عن انيابها وزأرت

لم تتراجع مصر ... ولا لانت لها قناة

وكانت تلك فى حد ذاتها قصة اروع من قصة الحصول على الاسلحة نفسها !

لسان الحق

ولم تركب مصر رأسها بعد أن حصلت على القوة ولا سمحت للغرور ان يملى عليها تصرفاتها

حصلت على القوة ، ومع ذلك كممت أفواه المدافع ، ومضت تتكلم بلسان الحق

خاضت معركة اخرى لكى تشرح للدنيا حقيقة موقفها من الصراع القائم بينها وبين اسرائيل

واستخدمت مصر كل امكانياتها

لم تعد صحيفة فى الدنيا الا نشرت وجهة نظر مصر

ولا محطة اذاعة الا ورأى مصر محمول على موجاتها

ولا محطة تلفزيون الا وصورة مصر عليها اول الصور

ووصلت الحقيقة الى آذان لم تسمع بها من قبل . والى عيون لم تقع عليها ابدا ، والى قلوب لم تنفذ الى مشاعرها يوما من الايام

حقيقة من الجرانيت

ثم كان النصر الاخير الذى حصلت عليه مصر مع الاسبوع الاخير من العام .

« السد العالى »

أعظم سد فى العالم ، واكبر بحيرة صنعها الانسان هكذا قال البنك الدولى فى بيانه الذى اعلن فيه قبوله لتمويل المشروع !

اخيرا بعد طول عناء

٤٠٠ مليون جنيه جاهزة – من البنك الدولى ومن خزانة مصر – لكى يصبح الامل .. حقيقة من الجرانيت تقف وسط النيل تصد اندفاعه فى غير ما هدف الى البحر الابيض

اخيرا لا تضيع على مصر نقطة واحدة من مياه النيل

٢ مليون فدان او أكثر تضاف الى الارض الخضراء

٣٠٠ مليون جنيه كل عام تضاف الى الدخل القومى

قوة هائلة من الكهرباء .. قوة ليس لها حد ولانهاية

واثبتت مصر مرة ثانية أنها تتعاون مع الغرب ، كما تتعاون مع الشرق !

انها تمد يدها لكل من يريد أن يساهم فى العالم الجديد .

ومرة أخرى لم تدفع مصر فى السد العالى ، الذى عاونها فيه الغرب ، كما لم تدفع فى الاسلحة الحربية التى يسرها لها الشرق .. لم تدفع من شرفها ، ولا من كرامتها ، ولا من استقلالها ، ولا من حقها المطلق فى أن تتصرف طبقا لارادتها وحدها .

خمس معارك

خمس معارك فى عام واحد

- معركة لتاكيد الاستقلال ايجابا وسلبا
- معركة للمساهمة فى تحقيق السلام لكل شعوب الارض
- معركة للحصول على السلاح
- معركة لاحاطة الرأى العام العالمى علما بنوايا مصر
- معركة لتحقيق اكبر مشروع انشائى فى تاريخ البشر .

خمس معارك ..

وخمسة انتصارات !

أليس عاما حاسما ؟!

أليست بداية رائعة لتاريخ جديد تصنعه مصر !؟

دون شك ، ومن غير جدال !

***

بقيت كلمة لابد أن تقال ، للربان الذى قاد السفينة وسط البحر العاصف والرياح الهوج والصخور الوعرة والظلام المخيف :

– أيها الربان .. تحية لك !!

محمد حسنين هيكل

حكاية بنت السلطان

الاميرة عائشة ابنة سلطان مراكش..
الاميرة التي رشحتها الانباء لتكون ملكة على العراق ..

لقد عادت من المنفى مع والدها لتتزعم من جديد الحركة النسائية فى مراكش ..

لقد استأنفت جهادها القديم .. وأخذت تعقد الاجتماعات لتدعيم الحركة النسائية فى بلادها ..

واستطاعت « آخر ساعة » أن تحصل على هذه الصورة الفريدة ..

الاميرة عائشة .. ونساء مراكش بعد أن رفعن الحجاب وخرجن الى الشوارع لتحية السلطان ..

وكان انتصارا للاميرة حصلت عليه.. وهى على مئات الالوف من الاميال .. فى المنفى ..

***

والسلطان محمد الخامس هو الآخر ..

لقد عاد الى قصره فى مدينة الرباط ليجد أشياء كثيرة قد نهبت من القصر ..

سرقت مجموعة كبيرة من مجوهراته..

واختفت التحف النفيسة التى كان السلطان قد تركها وراءه عندما ذهب الى المنفى ..

ولكن شيئا واحدا لم يختف .. حريم السلطان .. اللاتى لم يسمح الفرنسيون له الا باصطحاب بعضهن ..

ولما عاد السلطان وجد بقية الحريم كما كنا يعشن فى نفس القصر ..

ووجد السلطان شيئا آخر مثيرا .. حلم ابنته عائشة الذى تحقق .. فقد خرجت النساء لاستقباله وهن سافرات..

كانت ظاهرة لافتة للانظار ..

وكانت هنالك أيضا فى البلاد أكثر من اربعة ملايين امرأة على استعداد أيضا لكى يخلعن الحجاب بمناسبة وصول السلطان ..

وعندما عاد السلطان محمد الخامس الى مراكش .. كانت النساء يتابعن أنباءه فى الاذاعات الاجنبية .. وكن أول من أذاع أنباء القرارات التى اتخذت بعودته ..

لقد عرفت مراكش كلها عن طريق نسائها أن السلطان فى الطريق مرة أخرى الى عرشه ..

وفى طريق موكب السلطان .. كانت النساء تصطف على طول الطريق لتحيته ..

وابتسم السلطان ..

وابتسمت معه ابنته الاميرة عائشة..

الاميرة عائشة التى تردد أن الملك فيصل ملك العراق قد تقدم لخطبتها.. ثم نفى القصر الملكى فى مراكش أنباء هذه الخطبة ..

لقد كانت هذه الاميرة أول من رفع الحجاب من بنات القصر الملكى قبل سفرها الى المنفى مع أبيها ..

وكانت تتزعم الحركة النسائية فى مراكش وتدعو بدورها الى رفع الحجاب.

وادركت الاميرة ان الحركة النسائية بدأت تثمر نتائج طيبة ..

عاودت الاجتماع بالهيئات النسائية وبدأت تباشر من جديد مشروعاتها لتحرير المرأة فى مراكش ..

واعلنت .. أن من برامجها وسياستها العمل بسرعة على توحيد نشاط الجمعيات النسائية فى بلادها ووضع أسس سليمة لحركة تحرير المرأة المراكشية ..

وهى تزمع أن تقوم فى شهر يناير بجولة فى شمال مراكش لتدعو لبرامجها بين الجمعيات النسائية .. ولكن بعد أن يقوم السلطان بجولته فى هذه النواحى حتى لاتصطدم بتقاليد القصر الملكى التى تحول بينها وبين القيام بزيارة أى منطقة الا بعد أن يقوم السلطان بهذه الزيارة !!

***

ان الاميرة عائشة تعشق ثلاثة أشياء :

الحركة النسائية التى تتزعمها وتعمل بكل قواها على تدعيمها ..

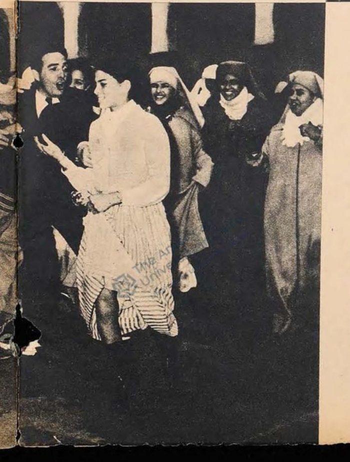
القراءة والاطلاع .. وهى تقضى فى كل يوم ساعات طويلة فى قراءة الكتب الجديدة التى تصل اليها ..

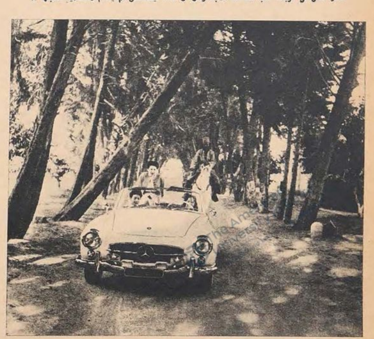
الاسطوانات والموسيقى .. وعندها فى الفيلا التى تعيش فيها مع أخواتها الاميرات فى قصر السلطان آلة تسجيل وجراموفون ..

وتجلس الاميرة عائشة عادة مع اختيها الاميرتين نزهة وملكه ، والاولى فى السادسة عشرة من عمرها والثانية فى الحادية والعشرين للاستماع الى الموسيقى الغربية والاغانى المصرية ..

وتعيش الاميرات فى هذه الفيلا حياة استقلالية .. وهن عادة يقمن بزيارة والدتهن السلطانة مرة واحدة فى اليوم بعد العشاء ثم يعدن الى الفيلا حيث تعودت الاميرة عائشة استقبال صديقاتها من زعيمات الحركة النسائية..

الاميرة عائشة كما صورتها مجلة بارى ماتش الفرنسية .. وقد رشحتها الانباء ملكة للعراق .. ولكن القصر الملكى فى الرباط كذب هذه الانباء وقال ان الملك فيصل لم يتقدم رسميا لخطبتها !!





استعارت الاميرة لالا عائشة سيارة اخيها المرسيدس لتتريض مع شقيقاتها .. وكلهن بدون حجاب

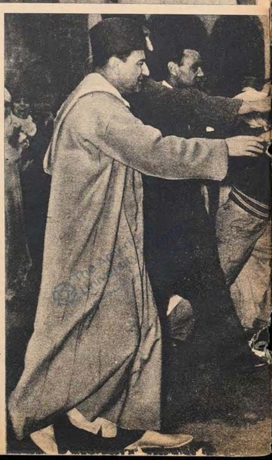




خلعت بنات مراكش الحجاب .. وفى هاتين الصورتين فريق من هؤلاء البنات قبل ان يخلعن الحجاب .. وبعد ان رفعنه .. ان الجمال فى مراكش من نوع عادى، وله مسحة عربية خاصة



الاميرة عائشة .. وقد رشحتها الانباء ملكة للعراق بين شقيقتيها نزهة وملكة تستمع الى الجرامفون !!



نساء مراكش يهرعن بلا حجاب لاستقبال السلطان عند وصوله .. لقد كانت مفاجأة للسلطان .. ولابنته الاميرة عائشة زعيمة الحركة النسائية فى مراكش !! ..

يانصيب دار أخبار اليوم

سحب ١٥ اغسطس — هؤلاء أسعدهم الحظ ... وأولئك يبحث عنهم الحظ — سحب ١٥ ديسمبر

اسماء الرابحين فى يانصيب دار أخبار اليوم سحب ١٥ أغسطس
وارقام التذاكر الفائزة فى اليانصيب سحب ١٥ ديسمبر

الجائزة الأولى رقم ٩٣٢٣٤ ثلاجة آرسى ايه

قيمتها ٣٣٠ جنيه فازت بها الآنسة فتحية محمد يوسف بالقاهرة

الجائزة الثانية رقم ٢٣٨٦٦٨ سكوتر لامبريتا

قيمتها ١٨٠,٥٠٠ جنيه فاز بها الأستاذ سيف الدين محمد سيف

وهؤلاء فاز كل منهم ... بجهاز ...

راديو ارسى ايه قيمته ٢٣,٥ جنيه

٩٥١٩	سلامة ستاتة سلامة القاهرة	٢٤٠٧٩٥	علام محمد سيف الاسكندرية
٢٢٢٧٧	امين فهمى محمدناجى سوهاج	٣٦٠٤٤٤	ابراهيم ناجى حشمت القاهرة
٣٩٠٤٤	محمد بن عثمان بن سليم : المملكة العربية السعودية تبرع بجهاز الراديو لاسبوع التسليح	٣٨٩٣٦٨	مصطفى عبد الغفار تركى : القاهرة
		٤١٩٢٢٢	حسين بغدادى اباظة القاهرة
١٢٧١٨٠	مترى ابراهيم المنصورة	٤٣٧٠٤١	محمد محمدين فرج القاهرة
٢١٩٣٢٩	السيد جلال الدين شوقى : الاسكندرية	٤٦٧٧٥٩	الدكتور فوزى عارب الزقازيق
٢٤٠٧٣٨	كرم نجيب غبريال الاسكندرية	٤٦٨٠٤٤	سعدعبدالنبى :دمياط

الفائزون بالسندات - لكل فائز سند على البنك العقارى قيمته ١٣ جنيه

١٩٣٢٣٤	محمد محمود عبد الرحمن :الاسكندرية	٣٩٣٢٣٤	محمد نور الدين عبد الله : القاهرة
٢٩٣٢٣٤	روبير بنا : القاهرة	٤٩٣٢٣٤	متولى الشهاوى دمنهور

الجوائز النقدية - لكل فائز جائزة نقدية قدرها ٥ جنيهات

٣٢٤١٠٨	سعدزغلول سلوانس القاهرة	١٦٧٧٥٩	محمد محمد الزين طنطا	١٩٢٢٣	على بطرس وهبه : المنيا
٣٢٧١٨٠	جاد احمد محمد جاد القاهرة	١٦٨٠٤٤	صابر عبد الحى دقيقى : تلا	١٩٣٢٩	محمد عزالدين الاشقر جرجا
٣٣٧٠٤١	انسة اوفيليا محمد منير مصر الجديدة	١٨٩٣٦٨	فؤاد جابر محمد حسن : الاسكندرية	٢٧١٨٠	صائب متى : العراق
٣٣٨٦٦٨	السيد محمد جاب الله المثنى : القاهرة	١٩٩٧٥٧	عبد الحميد المصرى الاسكندرية	٣٨٦٦٨	يوسف محمد سعد كمال :المملكةالعربية السعودية
٣٣٩٠٤٤	حمزة عبد الدايم بيومى :السيفقعاتة	٢٠٩٥١٩	عباس بكر بركة الاسكندرية	٤٠٧٣٨	سيد احمد محمد ادم السودان
٣٤٠٧٣٨	رجب حسن خليل القلعة	٢١٩٢٢٢	معبولىنجيب رشوان الاسكندرية	٤٠٧٩٥	عز الدين محمد احمد السودان
٣٤٠٧٩٥	عبدالباسط ابراهيم القاهرة	٢٢٢٢٧٧	انسة عزيزة اليلى:الاسكندرية	٦٠٤٤٤	مجدى نصيف مرقص القاهرة
٣٦٧٧٥٩	كمال شوقى فهيم القاهرة	٢٢٤١٠٨	فايزة محمد السيد احمد : الاسكندرية	٦٧٧٥٩	فرغلى على ابراهيم سوهاج
٣٦٨٠٤٤	محمد مصطفى النهى القاهرة	٢٢٧١٨٠	السيد عبد السميع احمد صبح : الاسكندرية	٦٨٠٤٤	الدكتور عياد زكرى خليل : سوهاج
٣٩٩٧٥٧	انسة سونيا كامل اليلى اسيوط	٢٣٧٠٤١	محمد حسن جنيدى الاسكندرية	٩٩٧٥٧	خليفة على خليفة طوخ
٤٠٩٥١٩	السيد مصطفى محمودمصطفى المعادى	٢٦٧٧٥٩	محمد ثابت الرحالة الزيتون	١١٩٢٢٢	عنتر يوسف منصور كفر الزيات
٤١٩٣٢٩	احمد عوض الكفراوى شبرا	٢٦٨٠٤٤	سالم عكاشه:القاهرة	١٠٩٥١٩	سليمان يوسف الصباحى : طنطا
٤٢٢٢٧٧	مسعودمسليم ابراهيم الشرابية	٢٨٩٣٦٨	عبد الله عبد الغفور حسن : القاهرة	١١٩٣٢٩	عبد الرءوف السيد عرفات :ايتاى البارود
٤٢٤١٠٨	مصطفى احمد مصطفى ابو رحاب النيل	٢٩٩٧٥٧	مصطفى كامل مختار: مصر الجديدة	١٢٢٢٧٧	مصطفى ابراهيم سويلم : شبين الكوم
٤٢٧١٨٠	زكريا داود : القاهرة	٣٠٩٥١٩	محمود ابراهيم رزق القاهرة	١٣٧٠٤١	مجدى نجيب فهمى القاهرة
٤٣٨٦٦٨	عادل تكلا : القاهرة	٣١٩٢٢٢	سعيد احمد عبد الله القاهرة	١٣٨٦٦٨	جمال وصيف المنصورة
٤٣٩٠٤٤	زهير شكرى مصر الجديدة	٣١٩٣٢٩	سند محمد الجداوى : القاهرة	١٣٩٠٤٤	ابراهيم احمد عمر طنطا
٤٤٠٧٣٨	حسن محمد حسن شبرا	٣٢٢٢٧٧	مصطفى محمود ابو حشيش :القاهرة	١٦٠٤٤٤	صالح عبد الله عبد الرحمن : طنطا
٤٨٩٣٦٨	محمد محمد على القاهرة	٤٤٠٧٩٥	عبده محمود سليمان القاهرة		

جوائز باعة الصحف

فتحى السيد جامع : كشك الصحافة - السويس
ابراهيم جاد حسن : سيدى بشر - الاسكندرية
محمد نونو : بجوار مستشفى أبو الريش - القاهرة
صابر يونس : سوهاج - سوهاج
مكتبة النهضة الريفى
محمود السروى : بمكتب المعلم عبد الحميد عمر - المنصورة
على مسعود ومحمد ابراهيم - الاسكندرية
احمد محمد حسن : شارع الاسكندرانى - الاسكندرية
ابراهيم جاد حسن : سيدى بشر -
محمد هلال السيد : منطقة عبده باشا - العباسية
محمود محمد شحاتة : ميدان السبتية - القاهرة
حسن سيد احمد : محطة الهلباوى - منيل الروضة القاهرة
انور : شارع بديع روض الفرج - القاهرة
حسن حمدان : كفر ابو الريش - الزقازيق
حسن ابو حجازى : دمياط - دمياط

الجائزة الأولى رقم ١٥٣٩٣٢

ثلاجة كهربائية RCA حجيرى دى لوكس ١١ قدمًا قيمتها ٣٣٠ جنيهًا مصريًا

الجائزة الثانية رقم ٢٠٨٤٨٧

سكوتر لامبريتا كامل المعدات
قيمته ١٨٠,٥٠٠ جنيهًا مصريًا

١٥ جائزة جهاز راديو RCA

قيمته ٢٣,٥٠٠ جنيهًا مصريًا

١٠٩٢٧	١٩٧٩٣٢	٣٠٩٧٨١	٤٣٤٦٥٦
٤٠٤٣٢	٢٥٦٩٨٥	٣١٦٧٣٦	٤٨٠٩٦٦
٥٢٨٩٩	٢٥٠٢٠١	٣٥١٧٧٢	٤٨٥٠٤٧
١١٢٩٧	٢٩٨٣٩٧	٤١١٨٤٨	

٤ جوائز سند على البنك العقارى المصرى

إصدار ١٩٥١ قيمته ١٣ جنيهًا مصريًا.

٥٣٩٣٢	٢٥٣٩٣٢	٣٥٣٩٣٢	٤٥٣٩٢٣

٦٤ جائزة خمسة جنيهات نقدًا

٨٤٨٧	١١١٨٤٨	٢٣٤٦٥٦	٣٨٠٩٦٦
٩٧٨١	١١٦٧٣٦	٢٤٠٤٣٢	٣٨٥٠٤٧
١١٨٤٨	١٣٤٦٥٦	٢٥١٧٧٢	٣٩٧٩٣٢
١٢٩٧٠	١٤٠٤٣٢	٢٥٢٨٩٩	٣٩٨٣٩٧
١٦٧٣٦	١٥٠٢٠١	٢٨٠٩٦٦	٤٠٨٤٨٧
٣٤٦٥٦	١٥١٧٧٢	٢٨٥٠٤٧	٤٠٩٧٨١
٥٠٢٠١	١٥٢٨٩٩	٢٩٧٩٣٢	٤١٠٩٢٧
٥١٧٧٢	١٥٦٩٨٥	٣٠٨٤٨٧	٤١٢٩٧٠
٥٦٩٨٥	١٨٥٠٤٧	٣١٠٩٢٧	٤١٦٧٣٦
٨٠٩٦٦	١٨٠٩٦٦	٣١١٨٤٨	٤٤٠٤٣٢
٨٥٠٤٧	١٩٨٣٩٧	٣١٢٩٧٠	٤٥٠٢٠١
٩٧٩٣٢	٢٠٩٧٨١	٣٣٤٦٥٦	٤٥١٧٧٢
٩٨٣٩٧	٢١٠٩٢٧	٣٤٠٤٣٢	٤٥٢٨٩٩
١٠٨٤٨٧	٢١١٨٤٨	٣٥٠٢٠١	٤٥٦٩٨٥
١٠٩٧٨١	٢١٢٩٧٠	٣٥٢٨٩٩	٤٩٧٩٣٢
١١٠٩٢٧	٢١٦٧٣٦	٣٥٦٩٨٥	٤٩٨٣٩٧

فالرجو من حضرات الفائزين التقدم بتذاكرهم الى شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة بالقاهرة لتسلم جوائزهم بعد سداد رسم الدمغة الحكومية وقدرها ٢٥ ٪ من قيمة كل جائزة .

أما جوائز باعة الصحف فسيعلن عنها حالما يحدد الفائزون أسماء من يتعاملون معهم من الباعة

ضرب التلامذه

تحقيق خاص لآخر ساعة

٣ مليون تلميذ .. بين الدلع والضرب!

• وزير التربية يرد على كل اتهام ..
• السبب .. فشل المدرسين وإهمال الآباء
• فى أمريكا : دلع .. وفى انجلترا : ضرب .. وفى مصر : قلع العيون!

قبل كل شيء ...

تريد « آخر ساعة » ان تقول بوضوح وصراحة :

● ليس معنى هذا التحقيق ، ان كل مدرس فى مصر يستحق الشنق فان المعلمين مازالت فيهم كثرة تعرف ما هو التعليم والتدريس ، وما هى الاسس العلمية الصحيحة للقيام به .

● وليس معنى هذا التحقيق ، ان كل طالب فى مصر دلوعة .. فقد ثبت ، فى عدد من الحوادث التى وقعت طوال الاشهر الماضية ، ان ما فعله الطالب المجنى عليه .. لا يساوى « قلع عينيه » او « تحطيم ضلوعه » .

● هذا التحقيق ... عرض لمشكلة موجودة فعلا وقائمة فعلا من كل نواحيها واطرافها ، لكى يجىء على اساسها العلاج !

قد تجرع مرارة العصا من يد المدرس والناظر ..

وكلنا قد احس حرارة « القلم » وهو يرن على وجهه وكلنا قد جرب « الفلقة » وشهد « الحاجة » وصرخ من قرص اذنه حتى تصبح حمراء فى لون الدم

ولكننا اسعد حالا من تلاميذ هذا الجيل .. انهم يفقدون عيونهم .. وارجلهم .. واسنانهم فى بعض الاحيان !! وهم يعانون ازمات عديدة .. اشدها عنفا « الضرب » حتى ان الطبيب الشرعى اصبح مشغولا جدا بسبب الاعتداء عليهم هذه الايام !!

ومن الملاحظات الهامة ان كبير الاطباء الشرعيين لم يحقق غير حادثة ضرب واحدة فى مدى ٢٨ عاما .. كان ناظر مدرسة فى بنى سويف متهما بكسر اسنان تلميذه وكانت القضية غريبة فى وقتها ، برغم ان التلميذ هو الذى استفز ناظره وحاول الاعتداء عليه ، واضطر الناظر الى كسر اثنين من اسنان تلميذه . وحكم عليه بغرامة مالية .

وفى السنوات الخمس الاخيرة ، بدأت البلاغات تزداد كل يوم عن اعتداءات من نوع عنيف على التلاميذ .. واشتد الخطر فى الايام الاخيرة ، برغم ان الجو بارد والاعصاب هادئة .

● ناظرة مدرسة بنات ثانوية ، تضرب احدى تلميذاتها بالحذاء حتى يغمى عليها وتصاب بالنزيف ، ومدرس يقلع عين تلميذه ، ومدرس آخر يكسر ساق تلميذه ومدرس ثالث يمزق طحال واحد من الفصل !!

والاتهامات تتناثر بين التلاميذ والمدرسين والآباء . كل فريق يحاول ان يلصق التهمة بالآخرين . والمشكلة لا تكفى فيها الادعاءات والكلمات وتبادل الاتهامات ..

انها تتناول ثلاثة ملايين من أبناء مصر يتعلمون فى المدارس ، وتتناول الاف المدرسين والمدرسات الذين يتولون تربيتهم وتثقيفهم .

والمشكلة تخص ملايين الآباء والامهات الذين يقذفون بأبنائهم الى المدارس ، ويتخلون عن اداء واجباتهم .. ويستيقظ الآباء فقط ليقدموا الشكاوى ضد المدرسين الذين ضربوا ابناءهم !!

ضرب اولاد الذوات

● حقيقة ان التلاميذ فى كلية « ايتون » فى انجلترا يذوقون طعم الضرب الذى تعترف الكلية بانه احد وسائلها فى التربية وحفظ النظام ، وحقيقة ان كلية ايتون تضم ارقى التلاميذ فى انجلترا كلها ، وانها كلية أبناء اللوردات ، وحقيقة ان الكلية حاولت ابطال الضرب عدة شهور ، ولكن التجربة فشلت ، فعادت ادارتها وأباحت للمدرسين والمدرسات ضرب التلاميذ ..

● وحقيقة ان امريكا تعانى ازمة « دلع » فى مدارسها بسبب الاسراف فى الحريات الممنوحة للطلبة هناك ، حتى اصبح الامر فوضى تهدد مستوى الاخلاق ومستوى التعليم فيها ..

موجة « الدلع » فى امريكا

ومما لاشك فيه أن موجة « الدلع » فى المدارس وصلت الى الذروة ، حتى أن اللجان تجتمع ليل نهار لتضع حلا للمشكلة الخطيرة التى تواجههم هناك ..

● وحقيقة ان احدى المحاكم الامريكية أصدرت أخيرا حكمها برفض طلب تعويض تقدم به والد احد التلاميذ ضد أحد المدرسين ، لانه أرغم التلميذ على وضع وجهه فى اتجاه الحائط ، وضربه بكفه على ظهره .. ولاول مرة تجرؤ محكمة على ان تقول فى حكمها : « ان حالة المدارس لا تسر ، ويجب وضع حد للفوضى التى انتشرت فى ارجائها ، وعلى المسئولين عن التعليم ان يلجأوا الى بعض الحزم !! »

كل هذه حقائق ..

ولكن من الذى يسمح لاحد بأن يحطم ضلوع ابنائه ، ويفقأ عيونهم ، ويهشم اسنانهم ؟ !

ومن الذى يوافق على أن يكون التأديب بالسوط فى المدارس ؟!!

ومن الذى قال أن الضرب على الوجوه وفوق الآذان وسيلة من وسائل التربية والتعليم ؟!

ان المادة « ٨٨ » التى تحرم الضرب فى معاهد التعليم ، لا تكفى وحدها لتحل الازمة ، ولا يكفى أن يشير التلاميذ بأصابعهم ويكتبوا على حوائط المدرسة والفصول ، أن المادة « ٨٨ » لا تبيح الضرب ..

فروح التحدى عند بعض التلاميذ يجب علاجها ، وروح التبرم والضيق والكراهية عند بعض المدرسين يجب ايضا علاجها ، وروح الاهمال التى تسيطر على الآباء يجب وضع حد لها .. وهذا الصراع الذى يمزق التلميذ ، وبسبب كل هذه المشاكل ، من المسئول عنه ؟!!

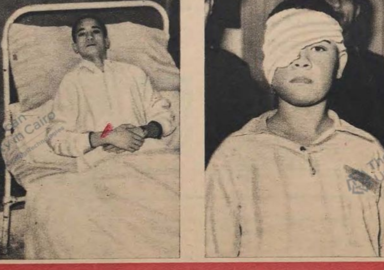
الصراع بين الدلع فى البيت وبين القسوة فى المدرسة ؟!

والصراع بين الفوضى فى البيت والنظام فى المدرسة ...

والصراع بين الحب والحنان فى البيت ، والاهمال والقسوة فى المدرسة ...

المسئولون هم الآباء أولا ، والمدرسون ثانيا ..

ونظام التعليم الذى فتح الباب لكل الناس بلا حساب ، مسئول ثالثا .. وأخيرا ، وفى نهاية الطابور ، يجيء التلاميذ لنحاسبهم على مسئوليتهم فى الفوضى الموجودة ، وفى سوء العلاقات



صفعة على الوجه افقدته نور عينه اليمنى الى الابد وضربة بالقلم من احد المدرسين مزقت الطحال

اقلب الصفحة من فضلك

تابع ضرب التلامذة

بين آبائهم ومدرسيهم ، ويكونون هم فى الخاتمة ضحايا للازمة !!

ظلموا هذا الرجل

واسمعوا بصراحة رأيى فى الهمسات المسمومة التى تتردد بين بعض المدرسين، والاتجاهات الظالمة التى يعتقدون أنهم يتقربون بها الى وزير التربية ، حين يشتدون فى معاملة التلاميذ ، ويقسون عليهم ليعلموهم النظام ، لان هذا فى رأيهم تقربا للوزير الذى يقدس النظام ويحب العسكرية ويمجدها ..

اسمعوا رأيى الذى أعرفه عن وزير التربية ..

انه هو نفسه يرفض بشدة أن تسود سياسة الضرب فى التعليم ..

وهو يستنكر بشدة موجة الارهاب التى تجتاح المدارس !!

والوزير نفسه يأمر النيابة الادارية بأن تحقق فورا فى كل حادث اعتداء يصدر من المدرسين والمدرسات على تلاميذهم ..

والوزير نفسه يرفض بشدة كل شفاعة ورجاء بخصوص المدرسين المعتدين ..

والوزير نفسه يحب النظام ، ولكن بوسائل التربية الحديثة ، وبالتفاهم والاقناع ..

والوزير نفسه هو الذى فكر فى مشروع مجالس الآباء والامهات ونفذه .. ليشتركوا جميعا فى توجيه التلميذ وفى حل مشاكله والاهتمام به ..

والوزير نفسه هو الذى يبذل المستحيل ليزرع حب المدرسة فى نفس التلميذ .. فادخل الرياضات والهوايات والالعاب والتسلية فى المدارس ، واهتم بالرحلات والنوادى والصحف والمجلات فى المدارس!!

والوزير نفسه هو الذى قرر أن تكون المدارس مراكز اشعاع للثقافة والاخلاق والحب ..

وبعد كل هذا نرى همسات مسمومة فى أوساط بعض المدرسين ليدعوا أن القسوة التى يلجأون اليها ترضى المسئولين عن التربية والتعليم !!

قائمة الفاشلين !

انه فشل من بعض المدرسين ، وفشل من بعض الآباء فى مهمتهم الاساسية .. ونتيجته أن يضيع الابن فى الطريق !!

انظروا معى فى قائمة الفشل الذى منى به بعض المدرسين :

● المدرس اسمه ابراهيم سالم بمدرسة الخلفاء الاعدادية ، والضحية اسمه صبحى الشهابى التلميذ الصغير، ومحضر النيابة رقم ٨١٢

● ناظر مدرسة المطرية الابتدائية ، والضحية مدحت عبد القادر شعراوى ، والضرب كان بكرباج سبب جروحا احتاجت الى علاج دام عشرين يوما ، والقضية رقمها (٧٧٣) !!

● والاسم الثالث فى قائمة الفشل لمدرس بمدرسة سمسرة الابتدائية، والضحية تلميذ اسمه بدر الدين على التركى ، والضرب كان بالحذاء .

● وطفل آخر لايزال بالمستشفى من ضربات مدرسه الذى أحيل الى التحقيق، والتلميذ اسمه سمير اسماعيل .

● وممدوح اسماعيل شوقى ، خرج من مدرسته بجزيرة بدران محمولا على الاعناق ، ودخل مستشفى روض الفرج ، وأحيل المدرس الى التحقيق .

● وليلى بشند ، الطالبة بمدرسة الجيزة الثانوية ، ظلت تعالج خمسة وعشرين يوما ، ويجرى التحقيق مع ناظرة المدرسة ..

● ومنصور محمد منصور ، التلميذ بالسنة الثانية الاعدادية بمدرسة حنيفة السلحدار ، لم يشفع له صغر سنه من اعتداءات المدرس مما أوجب علاج التلميذ والتحقيق مع المدرس ..

● ومصطفى هاشم التلميذ بنفس المدرسة ، أصيب من ضرب الاستاذ الذى أحيل الى النيابة ..

● وعابد السيد ، فقد عينه الى الابد ، وأحيل مدرس الموسيقى الى التحقيق معه ..

● وآخر طابور الضحايا كان فى منوف، وفقد الطالب محمد أحمد طحاله الى الابد هو الآخر ، ولولا السرعة التى أجريت بها عملية استئصال الطحال ، لمات التلميذ من النزيف ..

والعجيب أن المتهم مدرس بمدرسة منوف الثانوية للبنات ، وكان منتدبا للعمل فى مدرسة منوف الخاصة ، وفى أول درس له حدثت الاصابة ، وأفرج عنه بكفالة قدرها خمسون جنيها ..

ابحثوا عن السبب

وليس الذنب كله على المدرسين، فقد ثبت أن التلميذ الذى فقد طحاله عمره ١٨ سنة وثلاثة شهور ، وانه مفصول من المدارس الحكومية لكبر سنه على السنة الرابعة الاعدادية ، ودخل مدرسة خاصة من نوع مختلف عن المدارس الخاصة الاخرى ، فانها تضم فقط المفصولين لكبر أعمارهم ، والفصل الذى وقع فيه الحادث يضم خمسين تلميذا ، أصغرهم هو التلميذ المصاب ، وأكبرهم فى سن الثالثة والعشرين ! !

والتلميذ المصاب كان مفصولا من المدرسة لمدة أسبوع ، بسبب مشاغباته ، ورجع الى المدرسة قبل الحادث بيوم واحد ، بعد أن تولى ابوه ضربه أمام المدرسين!!

هادىء أكثر من اللازم

● وليس الذنب على المدرسين وحدهم فان المدرس المتهم فى هذا الحادث تقول جميع التقارير عنه فى مدرسة البنات الثانوية انه « طيب القلب وهادىء أكثر من اللازم »

ويقول احد هذه التقارير « ان شخصيته جيدة ويتعاون مع المدرسين والمدرسات بكل اخلاص »

وتقرير آخر يذكر نتائجه فى امتحانات النقل بأنها ٩٨٫٥ ٪ وفى الامتحانات العامة ٧٣ ٪ ! !

والمدرس متزوج وليس له أولاد !!

اسمعوا معى

وقال طبيب معروف يشغل منصبا كبيرا :

ـ قولوا للمدرسين وللآباء : ان طبيعة الاطفال أن ينحرفوا ، وحينئذ لا بد من زجرهم وردعهم ، ولكن ليس معنى هذا أن يكون الردع بتحطيم ضلوعهم وأسنانهم وقلع عيونهم ..

وأنا ، كوالد لطفلة صغيرة عمرها ثمانية اعوام ، لا أقبل اطلاقا أن تمتهن كرامة الطفل بلطمه على وجهه ، مهما كانت الظروف ، ومهما كان السبب ..

قولوا للمدرسين : أن الضرب العنيف يحطم نفسية الطفل ويكون لديه العقد النفسية ..

وقولوا للمدرسين : أن لطمة بالكف على الأذن قد تمزق طبلتها وتسبب صمما للتلميذ ..

وان ضربة بالرجل اليمنى فى الجانب الايسر تمزق الطحال ، وان لطمة على العين قد تسبب شلل الحدقة ، أو انخلاع عدسة العين ، أو نزيفا أو تمزقا فى القرنية ، وان لطمة على الرأس قد تسبب ارتجاجا فى المخ ، وان لطمة على فم المعدة قد تسبب موتا فجائيا !! وان ضربة على البطن قد تسبب تمزقا فى أحد الاحشاء أو التهابا بريتونيا !!

والضرب الخفيف وحده قد يكون علاجا فى بعض الاحيان ، وأنا نفسى ألجأ اليه ولكن على بطن اليد وبطريقة معقولة ..

والعجيب أن كبير الاطباء الشرعيين فى مصر ، الدكتور محمد توفيق ، يحمل فوق حاجبه الايسر علامة مميزة من أثر اعتداء أحد المدرسين عليه ، ولكن الدكتور توفيق يبرر هذا بانه كان عفريتا وهو صغير ، ولا يمانع فى أن يكون الضرب البسيط المعقول وسيلة من وسائل الزجر، وليس للايذاء والانتقام ، وقد حدث لابنه حسن ان أصيب بجراح مؤلمة بسبب ضرب أحد المدرسين له بعصا رفيعة ، واضطر كبير الاطباء الشرعيين الى ابلاغ البوليس ضد المدرس ، ثم نزل عن الشكوى بعد تدخل أسرة المدرس وناظر المدرسة ! !

ويقول كبير الاطباء الشرعيين : أن وسيلة الضرب كانت موجودة فى مصر منذ زمن قديم ، ولكنها لم تبلغ هذا الحد من الخطورة كما يحدث فى هذه الايام ، وكان احترام المدرسين سببا فى عدم شكوى الآباء للبوليس من ضرب ابنائهم ، وحادثة واحدة أبلغت له فى مدى ٢٨ عاما ، وكانت كسر سنين لتلميذ فى بنى سويف .

وفى هذه الايام كثرت حوادث كسر الارجل والاسنان ، وخرق طبلة أذن التلاميذ ، نتيجة للصفعات العنيفة على الوجه ! !

دلع ودموع !

وبين الشدة فى مصر ، والدلع فى أمريكا فرق كبير ..

واسمعوا قصة احد كبار رجال التعليم العائدين من امريكا فى الاسبوع الماضى :

همس فى اذنه أحد الامريكيين قائلا : ان ابنتى حزينة ومريضة وأنت وحدك تستطيع علاجها ..

ودهش الاستاذ المصرى وقال له : ولكنى لست طبيبا لاعالجها !!!

فافهمه الرجل ان ابنته كيرتون لاوسون عمرها ١١ سنة ، وهى تلميذه باحدى المدارس ، وانها تراسل صديقا لها سعوديا ، اسمه عثمان ، وهو تلميذ بمدرسة فسطاط الاعدادية بمصر ، وان البنت كانت سعيدة جدا بخطابات الصديق السعودى وصوره ، ولكنه انقطع عن مراسلتها فحزنت ورفضت ان تأكل حتى تطمئن على « عثمان » وعلى خطاباته ..

وطلب الرجل من الاستاذ المصرى أن يبحث عن سر انقطاع رسائل الصديق السعودى، وذلك عندما يرجع الى القاهرة ، ووعد الاستاذ المصرى بالبحث عن الحبيب الغائب ! !

وفى احدى المدارس الامريكية ، كان الطلبة يضيعون وقتهم كله فى اللعب بالاسانسير الذى ينقلهم الى فصولهم ، وهذه المدرسة تكلف بناؤها مليونا وربع مليون جنيه مصرى ، وفيها كل وسائل الرفاهية التى لا يحلم بوجودها أحد ، حتى فى بيته ! !

وبين الدلع الامريكى والقسوة فى مصر، يوجد حل معقول تسير عليه انجلترا ، وهو الضرب الخفيف المقبول ! !

ويومها لن تصبح المدارس حلبات مصارعة ، ولا ميادين قتال ، ولا مزارع للكراهية والحقد ..

يومها ستتحول الى مراكز اشعاع ، كما يقول وزير التربية ، ويستريح الملايين الثلاثة الذين يملأون مدارس مصر، ويستريح معهم ملايين الآباء والامهات وآلاف المدرسين والمدرسات ..

وتستريح مصر .. من الحرب التى تأكل جهود شبابها وعيونهم وطحالهم وأسنانهم .

صلاح جلال

الخبراء يتحدثون ..

الضرب يعلم النشل !

وقالت السيدة **ناظلة الحكيم** مراقبة تعليم البنات السابقة : ان عقاب التلاميذ بالضرب اسلوب فاشل ، ويجب أن يكون العقاب من نفس الخطأ ، كأن يكلف بأداء الواجب مرة أخرى، فالضرب يحطم نفسيات التلاميذ ويحملهم على الهرب من المدرسة الى الشوارع ليتعلموا النشل ، وارى ان يكون هناك جزء يسير من الالم الجسمى ، على أن يوكل لناظر المدرسة وناظرتها ، وذلك حتى لا يسرف المدرس أثناء غضبه فى الضرب ، ومع هذا فان طرق المحايلة مع صغار التلاميذ انجح وسيلة ، والتفاهم العقلى مع كبارهم يؤدى الى نتيجة طيبة كذلك ..

شخصية المدرس أولا



والاستاذ **محمد فتحى المدير** العام للجامعة الشعبية يؤكد ان هيبة المعلم وشخصيته لا تجيئان عن طريق الضرب ، وانما عن طريق المثل الطيب الذى يضربه لتلاميذه ..

فعلى المدرس أن يصون شخصه من العيوب التى يلحظها تلاميذه بحساسيتهم المرهفة ، وان يتصرف بعدالة مطلقة ونضج ورجولة ، والضرب لاينتج هيبة ، أو حتى رهبة ، وانما يولد الكراهية ، واذكر ، ونحن تلاميذ ، اننا كنا نرهب المدرس ونتهيب لشخصيته فقط ، اما المدرس الذى كان يلجأ الى الضرب ، فانه يقيم الدليل على ضعف شخصيته وتفاهة المثل الذى يضربه لتلاميذه ..

مدرسون تعلموا بالضرب



ويرى الدكتور **محمد محمود الصياد** الاستاذ بكلية الآداب، ان التوسع فى التعليم قد اضطر المسئولين الى الاستعانة بغير التربويين ، وكثيرون من هؤلاء المدرسين قد تعلموا ـ بطبيعة الحال ـ على طريقة الضرب ..

ولقد اقتضت سياسة التوسع فى التعليم ، انشاء كثير من المدارس فى القرى ، على حين كانت لا تعرف من قبل سوى الكتاتيب ، ووسيلتها الضرب القاسى ، واستمر تأثير بيئة الكتاتيب فى هذه الفترة الانتقالية ، ولابد منها ، وهى لحسن الحظ لن تطول ..

((الفلقة)) أرحم



وترى الآنسة **عائشة شرف الدين** المدرسة بالتعليم الاعدادى ، أن المدرس الذى يضرب لايصح أن يكون مدرسا، لان وظيفته تدعو الى معالجة التلاميذ بالحكمة وحسن التصرف، واذا أثاره الغضب، فهناك طرق عديدة للقصاص، وعندى أن العودة الى عهد « الفلقة » أرحم من الذى يحدث من بعض المدرسين ، ولو انهم معذورون لكثرة الاعباء الملقاة على عاتقهم ، وضغط العمل عليهم ، وعدم معاونة البيت للمدرسة .

دخلوا من النافذة



يقول الدكتور **حسين مؤنس** المدير العام للثقافة بوزارة التربية: ان تعدد حوادث اعتداء المدرسين على التلاميذ بالضرب فى هذه الايام ، يصدر فى الغالب عن مدرسين لم يدخلوا المهنة من بابها الصحيح ، ولم يكتسبوا المران اللازم للقيام بالتدريس ، ولم يوهبوا رقة القلب والحنان اللذين يجب أن يكونا أساس العمل فى التعليم ..

وقد تكون ظروف الانتقال التى تجتازها مدارسنا مسئولة ، الى حد ما ، عن عجز بعض المدرسين عن ضبط اعصابهم ، ولكن هذا لا يعفيهم من المسئولية ، وخاصة اذا جاوز الضرب حده المألوف ، وينبغى ان ننظر فى تنظيم دراسات لاولئك المدرسين فى علم النفس وقواعد الاخلاق واصول التربية ، حتى تعالج المشكلة من أساسها .

هؤلاء المدرسون مرضى

والسيدة **فتوحه عثمان** مديرة قسم المعلمات تقول : ان المدرسة الممتازة هى التى تتمكن من شغل فراغ التلميذات بدروس مفيدة ممتعة ، لا تحتاج الى الضرب ..

وارى أن الحوادث الاخيرة التى ارتكبها بعض الحمقى من المدرسين تدل على ضعف شخصية المدرس ، واعتبر امثال هؤلاء المدرسين من الشواذ الذين يحتاجون الى علاج خاص ، واطالب بابعادهم عن التعليم وتحويلهم الى المستشفيات ، فاذا ماثبت شفاؤهم أعيدوا الى عمل آخر غير التدريس .

تربية العبيد !



وتقول السيدة **كريمة السعيد** مديرة تعليم البنات : اننى لو كنت صاحبة الشأن فيما يحدث الآن من بعض المدرسين، ما انتظرت تحقيقات النيابة ، ولاصدرت الاوامر بفصل المدرس المعتدى فورا .

أنا لا اتصور كيف يستبيح رجل ضخم لنفسه أن يقسو على طفل من ابنائه بهذا الشكل الوحشى ، وأتساءل : كيف لا يطبق القانون رقم ٢١١ الذى حرم الضرب فى المرحلتين ، الابتدائية والاعدادية .. وأرى أن المدرسين والمدرسات الذين يضربون تلاميذهم ليسوا الا عبيدا يعملون على تربية عبيد أمثالهم ..

وهذا ما لا نرضاه فى عهدنا الجديد ..

جمعيات الآباء

وقال الدكتور **احمد زكى** مدير التعليم الثانوى : ان الضرب حيلة العاجز ، ومن الميسور أن يقتنع الطفل بوسيلة أخرى غير الضرب ،

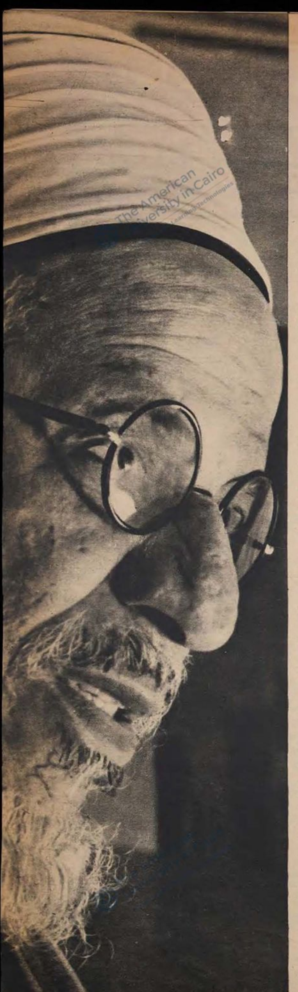
ونحن كثيرا مانقيس تصرفات الاطفال والشباب بمقاييس الكبار ، وعندئذ نقع فى الخطأ ، ونظن ان الصغار قد أساءوا التصرف ويستحقون العقاب .

وارى ان تتجه المدارس الى افساح المجال امام تلاميذها ، للتعبير عن ملكاتهم وقدراتهم بما يفيد وينفع ويشبع حاجاتهم .. وذلك بتحسين وسائل التدريس ، وانشاء جمعيات الآباء والمعلمين للتعاون على التربية الصحيحة ..

المسالة واضحة

وقال الدكتور **عبد العزيز القوصى** المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم : ان المسألة واضحة ، فالمدرس العاجز عن اتباع الطرق السليمة فى التربية ، يبرر غيظه وانتقامه من التلاميذ بضربهم ، بدعوى أن هذا لصالحهم ، والانتقام من التلاميذ بحجة ان ما ارتكبوه كان ماسا بكرامة المدرس ، يدل على العجز عن اتباع الطرق السليمة فى التربية .. والقسوة فى الضرب ، أمر لايتصح به اي مشتغل بعلم النفس،

وأنا لا انصح اطلاقا بالضرب ، وأؤكد لك ان تربية التلاميذ بغير الالتجاء الى هذه الوسيلة ، امر ممكن ..



الإنجليز يحتلون بلاد هذا الرجل

عمان .. دولة عربية جديدة تنتظر دورها

**هاجمت القوات البريطانيةالتابعةلسلطان مسقط ، على الخليـج الفارسى دوله عمان .
لقد كان هجوما خاطفا ...وتردد ان امام عمـان قد لجا الى الجبال .. وان القبائل اخـذت تلتف حوله لتطرد الانجليز من بلادها . ولكن ... ما هى عمان أولا؟ان هذا الرجل يستطيـع ان يتكلم ...**

ويستطيع أيضـا ان يكشف الستـار عن اسرار مثيرة وراء منـاورات الانجليز وألاعيبهم الاستعمارية فى الجزيرة العربية.

اسمه الشيـخ ابو اسحاق ابراهيم اطفيش ... سفيرعمان لدى مصر والجامعةالعربية ،عمان ـ الدولة العربية الجديدة ـ التى تنتظر الآن دورها لتنضم الى الجامعة العربية .

قال..انالانجليز يحتلون احتلال بلاده منذ ثلاث سنوات .. ومنذ ثلاث سنوات ايضا وعمان تستغيث بالجامعة العربية

وحاولت الجامعة العربيـة ان تفعل شيئا .. حتى أنها رحبت بانضمام عمان الى عضويتها باعتبارها دولة مستقلة لها كيان ..

ان عمان دولة عربية لم يسمع الناس عنها كثيرا من قبل ..

ولكنها دولة كاملة السيادة ويزيد عدد سكانها على الثلاثة ملايين نسمة . وتقع فى قلب الجزيرة العربية ..

***

والجامعة العربية هى الاخرى .. انهـا مسئولة عن مأساة عمان ..

انها لمتكن تعرف شيئا عنهذه الدولة العربية قبل أن تصل استغاثاتها الى القاهرة .

ذهب الشيخ ابراهيم اطفيش الى موظف مسؤول فى الامانة العامة عندما أتصل بالجامعة العربية لاول مرة .

قال له .. أنا احمل رسالة من امام عمان الى الامين العام ..

وتبادر الى ذهن الموظف المسؤول ان الشيخ أطفيش يريد اعانة لامام جامع مدينة عمان عاصمة الاردن ..

قال له .. يمكنك ان تقـابل مدير الادارة الاجتماعية فى الامانة العامة وهو يدبر لك كل شىء.

ثم تكشفت الحقيقة .. دولةعربية لها كيان ولا تعرف الجـامعة العربيـة عنها شيئا ..

ومن الشيخ أطفيش . . ومن المملكة العربية السعودية واليمن بدأت المعلومات تصل عن الدولة الجديدة ..

لقد عاشت عمان اكثر من ١٢٠٠ سنة دون ان يتطرق اليها نفوذ الاجانب ..

ومنذ أقل من ١٥٠ عاما كانت هـذه الدولة امبـراطورية كبيـرة . وكان لها اسطول بحرى يضم نحـو المائة بارجة واكثر من ١٤٠ سفينة حربية اخرى ..

لقد كانت عمان سيدة البحـار فى الخليج الفارسى والمحيط الهندى . وخلال القرون الماضية دارت بينها وبين البرتغال حروب لا حصر لها ..

وهذه الحروب هى التى انهكت قواها وأضعفتهـا بحيث انكمشت على نفسهـا لتعيش فى عزلة فى قلب الجزيرة العربية

ويروى المؤرخون عن « عمان » حقائق مثيرة .. ان بريطانيا لم تصل الى الهند الا على انقاض امبراطورية البرتغال .. وكانت عمـان هى التى طهـرت المحيط الهندى من نفوذ البرتغاليين ..

ولما استتب الامر للانجليز فى الهند استداروا لدولة عمان وأخذوا يوجهون اليها الضربات من كل جانب ..

لقدكانت قوةعمان فى اسطولها البحرى وقرر الانجليز ان يعزلوها عن شواطئها حتى يجبروها على أن تعيش بلا أسطول

وتحت اسم حمـاية مواصـلات الامبراطورية البريطانية مما اطلق عليه الانجليز اسم « القرصنة العربيـة » فى الخليج الفـارسى والمحيط الهنـدى .. .. تسلل النفوذ البريطانى الى مسقط الدويلات الصغيرة التى تعيش على امتداد شواطىء الخليج الفارسى .. وهى دويلات كانت كلها تحت سيطرة امام عمـان وتابعه له .

وجاءت الى الجامعة العربيـة تقارير أخرى .. ان أهل عمان يدينون بمذهب غير معروف فى مصر ..

انهم يسمونه مذهب « الاباضيين » .

وهو مذهب منتشرحتى عمان وعلى طول شواطىء الخليج الفـارسى . وفى شمال افريقيا بالذات ..

وفى رأى « الاباضيين » أن مذاهب الاسلام تنقسم الى ٧٢ مذهبا .. ومن هذه المذاهب :

● ٧١ مذهبـا بما فيهـا المذهبـان الشافعى والحنفى ، قد قامت علىأسس غير سليمة فى الاسلام وان بعضها يصل الى درجة الكفر والالحاد .

● مذهب واحد وهو المذهب الاباضى يعتبر المذهب الوحيد الناجى السليم !

وفى رأى الاباضيين أيضـا .. ان الاسلام دين ودوله .. وان رئيس الدولة ويطلق عليه اسم « الامام » يجب ان ينتخب بواسطة أهل الحل والعقد فى البلاد تماما كما كان يحدث عند انتخاب الخلفاء الراشدين ..

واكثر من ذلك يحرم الاباضيون فى بلادهم شرب الدخان ويعتبرونه حراما

وهم أيضا يعتبرون استخدام وسائل المدنية الحديثة منكرا يحرمه الدين ..

وبسبب هذا الاعتقاد ظلت « عمان » سنوات طويلة فى عزلة عن العالم .. لم تستخدم اللاسلكى باعتباره منكرا ولمتستخدم أجهزة الراديو فىالاستماع الى انباء العالم الخارجى لأنه منكر أيضا ولم يحاول بعض أبنائها تعلم اللغات الاجنبيـة حتى لا يتهمـوا فى بلادهم بالكفر والالحاد ..

وبقيت عمان تعيش وراء العالم باكثر من مائة وخمسين عاما ان لم يكن اكثر

ولكنها نجحت فى شىء واحد .. هو أن تعتمد على نفسها وأن تعيش عيشة اكتفاء ذاتى ..

ان عمان بلاد غنية بحاصلاتها وماتغله أراضيها من حبوب ومزروعات ..

***

ولا يعرف كثيرون ان الشيخ أطفيش سفير دولة عمان لدى مصر والجـامعة العربية يعمل موظفا فى الحكومة المصرية

انه من شمال أفريقيا ويعتبر منزعماء المذهب الاباضى فيها ..

وكان قد قدم الى مصر فى سنة ١٩٢٤ ليعيش فى القاهرة قريبا من الأزهـر الشريف .. ولما استحخط الانجليز على دولة عمان وأخذوا يتحرشون بها بعث اليه امام عمان يطلب تدخل الجامعـة العربية ..

وحاولت الجامعة ان تدعم اتصـالها بالدولة العربية التى أخذت تستغيث بها .. وكانت تريد أيضـا اقناع الامام باستخدام اللاسلكى حتى يتسنى الاتصال به بعد أن سد الانجليـز الطرق المؤدية الى بلاده ..

وفى الامانة العـامة للجامعة العربية وضعت خطـة لايفاد الشيخ اطفيش الى مدينة نزوى فى قلب الجبال ..

وكان على الشيخ أطفيش ان يصل الى سلطنة مسقط علىساحل الخليج الفارسى متنكرا ثم يتسلل منها بمساعدة أنصاره من الاباضيين حتى يصل الى مدينة نزوى

ووصل الشيخ الى مسقط فعلا .. ثم بدأ رحلة تسلله عبر الحدود الى عمان .

ولكن الانجليز علموا بوصـولـه .. وكانوا فى انتظاره قبل ان يتسلل من مسقط فقبضوا عليه ثم أعادوه بالطائرة الى مصر ..

وفشلت أول محاولة للاتصال بالامام

***

ان عمان التى تعيش بلا لاسلكى . وبلا راديو .وبلا وسائل من المدنية المختلفة استطاعت أن تقوم بالاتصال بالجـامعة العربية ..

ان بلادها محصورة من ناحية البحر بالانجليز .. وبعد احتلال البريمى لم يعد لها منفذ واحد الى العالم الخارجى .

وفى العام الماضى بعث الامام غالب بن على امام عمان الحالى أخاه الى القاهرة ..

وصل الى مصر متسللا هو الآخر وقام بالاتصال بالمسئولين وشرح لهم قضية بلاده ..

واكثـر من ذلك تقدم الى الجـامعة العربية برغبة أخيه فىأن تنضم بلاده الى الجامعة ..

***

ومن الحقائق الثابتة أن مصر والجامعة العربية تدخلتا لدى الحكومة البريطانية لتضع حدا لاعتداءات الانجليز ومحاولتهم احتلال عمان ..

وكان واضحا ان رائحة البترول بدأت تفوح فى بعض النواحى هناك ..

وأخـذت السلطات البريطانية تتمسح بسلطان مسقط حتى تحقق مآربهـا الاستعمارية فى عمان ..

وفى هـذا الصـدد تقـدم السـفير البريطانى فى القاهرة بثلاث مذكرات الى وزارة الخارجية المصرية ..

● واحدة فى ٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤
● والثانية فى ١٥ يونيو سنة ١٩٥٥
● والثالثة فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٥

ولم تقبل مصر هـذه المذكرات لأن الحكومة البريطانية قالت فيها ان عمان لايمكن ان تكون دولة مستقلة باعتبارها جزءا خاضعا لسلطان مسقط ..

وقالت أيضا بالنص الواحـد .. ان الحكومة البريطانية ترى انسلطان مسقط له كل الحق فى ان يحافظ على القانون والنظام فى الاقاليم التابعة له .. وترى أيضا ان امام عمان الاباضى ليس حاكما مستقلا ولكنه امام دينى يخضع لسلطان مسقط !

وتأزم الموقف فى عمان .. وتدخلت الجامعة العربيه بصفة رسمية ..

وكانت النية قد اتجهت فعلا لقبول عضوية عمان فى الجامعة .

وكانت المفاجأة أن مندوب العراق فى اللجنة السياسية يدافع عن وجهة النظر البريطانية ..

واكثر من ذلك أخـذ يقول .. ان عمان دولة ليس لها علم وليس له تمثيل سياسى فى الخارج . فكيف يمكن قبولها عضوا فى الجامعة العربية ..

وقال أحد المندوبين العرب .. انعمان دولة لها كيان .. وان لها علما أبيض يتوسطه سيف وعدة نجوم ..

وقال آخر .. لو فرضنا ان استقلال عمانليس كاملا.فماذا يحول دون قبولها وقد انضمت شرق الاردن الى الجامعة قبل ان تصبح دولة . وقبل أن يعلن المرحوم الملك عبد الله ملكا على شرق الاردن .. لقد كانت الاردن امارة غير مستقلة عندما انضمت الى الجامعة العربية !!

***

واعدت الجامعة العربية مذكرة أبلغتها الى السـفارة البريطانية فى القاهرة ..

وقالت فى هذه المذكرة :

● ان سلطنة مسقط ظلت مواليـة لامام عمان اكثر من عدة قرون ..

● أن دولة عمـان هى التى طردت البرتغاليين من مسقط بعد ان احتلتهـا قواتهم ..

● ان سلطان مسقط عقد فى سنة ١٩٢٠ معاهدة مع امامعمان يطلقون عليها اسم معاهدة « السيب » .

ومن الطريف ان الذى انتدب لتوقيع هذه المعاهدة نيابة عن سلطـان مسقط انجليزى اسمه المستر وينجت وكان يعمل قنصلا لبريطانيا فى مسقط ..

وفى هذه المعاهدة اتفق الطرفان ..

● على أنها معاهدة مصالحة بين طرفين مستقلين متساويين فى السيادة .

● على أن يتعهد كل طرف بعدم التدخل فى شئون البلد الآخر .

● تحديد الضرائب علىالبضائع المارة بمسقط الى عمان بنسبة ٥ ٪ ..

● الموافقة على تبادل المجرمين من بلد الى آخر ..

وقالت الجامعة العربية أيضا .. ان هناك اختلافا كبيرا فى نظام الحكم فى البلدين .

فبينما يحكم سلطنةمسقط أميرتوارث عرش هذه السلطنة .. نجد انامام عمان ينتخب من أهل الرأى والحل .. وقد انتقلت الامامة خـلال الفترة الطويلة التىتمتعت خلالها عمانبالاستقلال وتزيد على ١٢٠٠ سنة الى اكثر من مائة بيت وعائلة مختلفه فى أرجاء عمان !!

***

بقى شىء واحـد .. لقد قرر الامام غالب على امام عمان ان يخرج بلاده من عزلتها ..

قرر ان يتحلل من بعض المبادىء التى قام عليها مذهب الاباضية ..

وفى آخر رسالة وصلت منه الى الشيخ اطفيش قال له بالحرف الواحد ..

« لقد تجهزمنا على ان نبعث الى مصر بعدد كبير من أولادنا ليتعلموا فيها » .

ولكن الشيخ اطفيش يقول : جميـل هذا الاتجاه من الامام أطال الله فى عمره .. وفى رأيى ان عمان أحوج اليوم الى شىء آخر أهم .. انها تريد اسلحة تدافع بها عن كيانها ..

وبعدها لن تبقى عمان فى عزلتها !

أول تفاصيل تذاع عن ..

معركة الرأى العام العالمى التى خاضتها مصر

• جمال عبد الناصر يقابل ٣٠٤ صحفيًا من كل أنحاء العالم
• ٨١ سؤالاً فى ساعة ونصف .. و٢٤٦ لمبة تصوير تنفجر !

ان الرأى العام العالمى بدأ يفهم بعض الذى يجرى فى الشرق الاوسط
نقول بدأ يفهم .. ولا نقول انه فهم !
ونقول بعض الذى يجرى .. ولا نقول كله !

ولقد قال جورج براون النائب العمالى الكبير الذى كان يزور مصر فى الاسبوع الماضى :

– أنه لاول مرة فى التاريخ بدأنا فى بريطانيا نشعر أن هناك وجهتى نظر فى الصراع الدائر بين العرب واسرائيل ، وكنا الى وقت قريب لانعرف الا وجهة نظر واحدة .. هى وجهة نظر اسرائيل ، ليس لانها الحق ، ولكن لانها وجهة النظر الوحيدة التى كانت تصلنا .

ان هذه الكلمة للنائب العمالى الشهير تشرح الموقف ، وهى خير اطراء يمكن أن يوجه الى المعركة التى خاضتها مصر فى الشهور الاخيرة لكى تشرح موقفها للرأى العام العالمى

أما المعركة نفسها فيبدو أن خير ما يمكن أن يشرح مدى اتساعها ، هو عدد الصحفيين الاجانب الذين طاروا الى مصر من مختلف انحاء العالم لكى يكتبوا عن صفقة الاسلحة ومقدماتها وظروفها ونتائجها .

طار الى مصر ما يقرب من ألف صحفى ، أو على وجه التقريب ٧٢٠ واحدا ، غير الذين كانوا فيها بحكم مراكز عملهم وبحكم توقيت مرورهم فيها من قبل اعلان نبأ صفقة الاسلحة .

ولقد بعثت كل الصحف الى القاهرة بخير ماعندها من مراسلين بعثت الذين كتبوا لها قصة الحرب العالمية الثانية ، والذين كتبوا لها قصة حركات التحرير الكبرى فى الشرق الاقصى ، والذين كتبوا لها قصة حرب كوريا ، والذين كتبوا لها قصة مؤتمر جنيف

خير من عندها حقيقة وليس مجرد تهويل ، فقد قفزت قصة الشرق الاوسط من خبر مزمن كأمراض البرد والزكام الى انفجار مدو كأنه أثر انفجار قنبلة هيدروجينية مفاجئة !

وكانت الاوامر لدى الصحفيين القادمين جميعا هى التركيز على جمال عبد الناصر الذى كان يعتبر السبب الاساسى – هكذا قدرت صحف العالم – فى الازمة العنيفة التى طلعت على مسرح الاحداث العالمية دون سابق تمهيد !

بعضهم كان يريد أن يتعقبه من أيام طفولته

وبعضهم كان يريد أن يكتب عن العوامل التى أثرت فى تفكيره بل وبعضهم شاء أن يتدخل فى حياته لكى يعرف ماذا يأكل وماذا يشرب كل يوم

اول واحد

وحين أعلن رئيس وزراء مصر صفقة الاسلحة لم يكن فى نيته أن يدلى بعد ذلك بأى حديث صحفى .

وكان هناك رأى بأنه قال كلمته ومشى – على حد تعبير الفيلسوف سنيكا ..

ولكن صحافة العالم بدأت تكتب عن صفقة الاسلحة أشياء أشبه بالاساطير وبدأ الرأى العام العالمى يقع فريسة لخيوط عنكبوت ماكر هو الصهيونية العالمية التى انتهزت الفرصة السانحة لكى ترسم مصر فى صورة الوحش الوالغ فى الدماء !

وبذلت محاولات لشرح الموقف من غير تدخل الرئيس شخصيا

ولكن هذه المحاولات لم تجد الآذان الصاغية ، وبات واضحا أنه مامن شىء يمكن أن يحمل وجهة نظر مصر الى العناوين الكبرى فى الصفحات الاولى لجرائد الدنيا الا أن يخرج جمال عبد الناصر بنفسه ليتكلم

وهناك صحفيون كثيرون تقدموا بأسئلتهم الى رئاسة مجلس الوزراء

واختار الحظ الصحفى الامريكى فرانك كيرنس مراسل شركة كولومبيا للراديو والتلفزيون



فرانك كيرنس
اول حديث

توم لتيل
الحديث الثانى

كان كيرنس قد تقدم مع غيره بأسئلته ... وبدت أسئلته فى الحق معقولة عن الاسئلة التى تقدم بها غيره .

وكان كيرنس شبه يائس من الحصول على حديث مع رئيس وزراء مصر

كان الامل قويا فى صدره أول يوم للازمة لدرجة أنه أبرق الى شركة كولومبيا فى نيويورك يقول لها انه يتوقع أن يحصل على حديث مع رئيس وزراء مصر ، وانه سيذيع هذا الحديث بالراديو من القاهرة لكى تلتقطه نيويورك فى الساعة الثانية عشرة – منتصف الليل – بتوقيت القاهرة

ولكن كيرنس كان متفائلا

انتظرت شركة كولومبيا فى نيويورك ... وجاء منتصف الليل ، وبدل الحديث تلقت كولومبيا رسالة من كيرنس يقول أنه لم يتمكن حتى الآن من الحصول عليه

ومنتصف الليل التالى تكرر الامر

وبدأ كيرنس ييأس !

والعجيب انها كانت تلك الليلة التى قرر فيها جمال عبد الناصر أن يقبل التحدى ويدخل معركة الرأى العام العالمى

وفجأة دق التليفون فى منزل فرانك كيرنس وكان المتحدث قائد الجناح على صبرى مدير مكتب رئيس الوزراء للشئون السياسية

وقال على صبرى لفرانك كيرنس :

– هل تستطيع أن تكون هنا فى بيت الرئيس بعد ربع ساعة ومعك كل آلات التسجيل اللازمة لك .

وفى الموعد المحدد كان فرانك كيرنس على باب رئيس الوزراء يحمل جهاز التسجيل .

وأجاب جمال عبد الناصر بصوته على سبعة أسئلة

وخرج فرانك كيرنس الى الاذاعة طائرا لكى يضع تسجيله لاجابات الرئيس على متن الهواء مع موجات متجهة الى نيويورك

وكانت خبطة صحفية رائعة

وأذاعت شركة كولومبيا على الفور بعض الاجابات وكان اليوم .. يوم جمعة

وظلت بعدها فى كل نشرة أخبار تذيع اجابة عن سؤال من الاسئلة واستمر ذلك طوال يوم السبت وفى كل مرة كانت كولومبيا تعد مستمعيها بأن تذيع الحديث كله بصوت جمال عبد الناصر على كل شبكات التلفزيون فى يوم الاحد حيث يكون الشعب الامريكى كله واضعا عيونه على شاشات التلفزيون البيضاء !

وكتبت الصحف عن النصر الصحفى الذى حققه فرانك كيرنس

وكتب بعضها قصصا عن تاريخ حياته وماضيه الصحفى

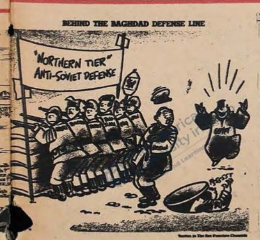
طائرة فى السماء !

وكان الصحفى الثانى الذى حصل على حديث من رئيس وزراء مصر هو توم ليتل مدير وكالة الانباء العربية

وبدأت المعركة تحمى وتشتد

وصباح الثلاثاء – أمس – وصل عدد الصحفيين الذين قابلهم جمال عبد الناصر الى ٣٠٤ صحفيين

بينهم ٢٨ صحفيا من مراسلى شركات التليفزيون فى العالم



صورة اخرى تبين عدم جدوى الحلف الشمالى وكيف ان الصف الذى حشدته بريطانيا من الدول اصبح عديم الفائدة

THE MANCHESTER GUARDIAN TUESDAY NOVEMBER 29 1955

BORDER INCIDENT

بدأ اتجاه الكاريكاتير يتحول فى صحف العالم ..
وهذه صورة رسمها « دافيد لو » تشرح كيف تغير اسرائيل اصدقاءها فى كل يوم وان قوادها يقرأون كتابا اسمه « كيف تنتحر » هذا بينما العرب يتعلمون كيف يكسبون الاصدقاء وكيف انهم يستعدون بالقوة أيضا .....

... جاءوا كلهم بمعداتهم وآلاتهم ... من أجهزة تصوير وأجهزة تسجيل .. لكي يلتقطوا صورة رئيس وزراء مصر وصوته

وتم معظم تسجيلات التلفزيون في الحديقة الصغيرة في بيت رئيس الوزراء وكان آخر ممثلي التلفزيون هو « وودرد ويات » الذي كان وكيلا برلمانيا لوزارة الحرب البريطانية ، ثم انضم الى الاذاعة البريطانية لكي ينفذ لها برامج سياسية للتلفزيون يشاهدها سبعة ملايين شخص في الجزر البريطانية

وكثيرا ماتقع حوادث طريفة خلال عمليات التسجيل

ولقد حدث لويات نفسه حينما كان واقفا يوجه أسئلته لرئيس وزراء مصر .. والرئيس يجيب .. حدث أن انتهت عملية تسجيل سؤال .. واذا مهندس الصوت الانجليزي يقترب من ويات ويهمس في أذنه بكلمة ويخبط ويات رأسه بيده ويسأله جمال عبد الناصر عما اذا كان هناك شيء فيجيب ويات :

ـ سيدي .. انا آسف .. هل تستطيع أن تعيد الاجابة على هذا السؤال . . . ان مهندس الصوت يقول ان طائرة عبرت السماء فوقنا حينما كنت تجيب وان صوتها تخلل الاجابة

وابتسم جمال عبد الناصر في هدوء وقال :

ـ انه على استعداد

والمهم ان رئيس وزراء مصر لايكتب ردوده على الاسئلة التي توجه اليه وانما يفضل أن يتكلم على الفور من غير اعداد !

حظوظ

ولقد كانت المعركة مرهقة في كثير من الاحيان

في مرات كان رئيس الوزراء يقابل ستة صحفيين أو سبعة في يوم واحد

أحدهم بعد الآخر مباشرة

وكان يحرص على ألا يكرر لكل واحد منهم نفس الكلام الذي قاله لزميله الذي سبقه

وكان يحاول أن يعطي لكل واحد منهم الوقت الذي يكفيه لتفهم الموقف

ويلسون هول
تلفزيون لامريكا




مسز هول
حديث عن الاسلحة

كينث لوف
حديث لنيويورك تيمس

وكان الحظ مع بعضهم

مراسل الديلي تلجراف كان الحظ معه فقد كان موعده مع رئيس الوزراء جمال عبدالناصر هو يوم معركة الصابحة ...

وكان نصيبه أن يخرج بأول تعليق من جمال عبد الناصر على المعركة وهو التعليق المشهور الذي قال فيه الرئيس :

ـ أي سلام هذا الذي يتحدث عنه بن جوريون

أي سلام هذا الذي ينشده في الصباح وهو يخطب في الكنيست ثم يأمر قواته بعدها أن تقوم بهجومها الغادر على الصابحة .

لم يكن حديث السلام في الصباح الا ستارا من الدخان يخفي جريمة في الليل !

وكان ستيفن باربر مراسل النيوزكرونيكل سعيد الحظ فقد كان موعده مع الرئيس هو نفس اليوم الذي ألقى فيه ايدن خطبته في الجيلدهول وتحدث فيها عن قرارات الامم المتحدة في فلسطين

وحصل باربر على أول تعليق من الرئيس على حديث ايدن

اسئلة ... ولمبات

وفي بعض الاحيان كان الرئيس لايستطيع ان يخصص وقتا منفردا لكل صحفي على حدة .. فكان البكباشي عبدالقادر حاتم مدير الاستعلامات يحملهم الى بيته جماعات جماعات

وكانت هذه المؤتمرات تبدو محرجة في بعض الاحيان

مؤتمر منها ـ مثلا ـ حضره عشرة من الصحفيين

أحدهم من تركيا والثاني من اليونان !

وصحفي أمريكي وآخر من روسيا

واثنان من ايطاليا وواحد من سويسرا

وواحد انجليزي . وواحد اسباني . والعاشر كان هنديا!

وكانت اتجاهات الاسئلة متباينة مابين الشرق والغرب ، وكل واحد منهم كان يوجه سؤاله بروح معينة وفكرة معينة .

والكارثة أنه في نفس الوقت كان هناك ثلاثة من المصورين ، يتحركون في القاعة ويقفزون هنا وهناك لكي يحصلوا على أكبر مجموعة من الصور للرئيس وهو يتكلم

وكان جمال عبدالناصر يتحدث ووهج لمبات التصوير يضوي في كل ثانية

واستمر المؤتمر ساعة ونصف ساعة

وكان عدد الاسئلة التي ألقيت فيه ٨١ سؤالا

وكان عدد لمبات التصوير التي توهجت خلاله ٢٤٦ لمبة تصوير!

العزاء !

والشيء الوحيد الذي يمكن أن يكون عزاء صادقا لهذا الجهد كله هو التحول الذي بدا أخيرا في اتجاهات الرأي العام العالمي ، والذي عبر عنه النائب العمالي الكبير جورج براون بقوله :

ـ انه لاول مرة في التاريخ بدأنا في بريطانيا نشعر أن هناك وجهة نظر في الصراع الدائر بين العرب واسرائيل ، وكنا الى وقت قريب لانعرف الا وجهة نظر واحدة هي وجهة نظر اسرائيل .. ليس لانها الحق .. ولكن لانها وجهة النظر الوحيدة التي كانت تصلنا



صورة ثانية رسمها دافيد لو تهكم على اسرائيل التي تحيط نفسها بالاعداء من كل جانب وتطالب الغرب بأن يحارب معركتها

جريمة الأسبوع :

طعنات المقص تضع حدًا لغرام عمره ١٧ عامًا

• مأساة .. ضحيتها ثلاثة أطفال على الأرصفة !
• الإبنة تشهد مصرع أمها عند الفجر !

لم تكن جريمة الاسبوع جريمة قتل عادية ولا جريمة قتل مع سبق الاصرار ، ولم تلعب الاقدار في نسج خيوطها دورا كبيرا ومع ذلك لم يكن القاتل يظن انه سيقتل في يوم من الايام ، المرأة التي احبها لدرجة العبادة بهذه الطعنات التي مزقت جسدها مهما كانت الاسباب .

بل ولم تكن الضحية نفسها تشك لحظة واحدة في حب قاتلها ، ولم تتوقع قط انها ستلقى حتفها على يد الرجل الذي احبها وهربت معه من منزل اسرتها ، منذ سبعة عشر عاما لتتزوج منه .

انها مأساة كبرى .

وهذه هي القصة من بدايتها :

علشان خاطر العيال

كانت عقارب الساعة تشير الى منتصف الليل تماما حينما مزقت سكونه صرخة رعب انطلقت من أحد بيوت قرية الكونيسة التابعة لمركز الجيزة .

وكانت نظيمة سالم هي أول من استيقظ على الصرخة ، فأصاخت السمع جيدا لتتبين جلية الامر ، علها تكون واهمة . فتناهى الى سمعها صوت جلبة وضوضاء ينبعث من الغرفة المجاورة لها وجذبت نظيمة الغطاء عليها وحاولت الاستغراق في النوم من جديد ، فقد كانت واثقة من ان جارتها صديقه تتشاجر مع زوجها على الفلوس كالمعتاد .

وحاولت نظيمة ان تنام ، ولكن صرخة أخرى حادثة انبعثت من صدر جارتها ، وكانت في هذه المرة صرخة ذعر قاتل وهلع مروع ، ثم أخذت الصرخات والصيحات تتوالى ، واستطاعت نظيمة أن تميز صوت جارتها صديقه وهي تستنجد بها وتستغيث بالجيران ، الى أن خفت صوتها تماما ، وحل محله بكاء أطفالها الصغار ، وجمعت نظيمة أطراف شجاعتها ونهضت ، فقد كان زوجها غائبا في تلك الليلة ، وهرعت الى باب حجرة جارتها وأخذت تدقه بعنف ولكن لم يرد عليها سوى صياح الاطفال وعويلهم ، وكان الجيران قد استيقظوا جميعا من نومهم ووقفوا أمام دورهم ليستطلعوا الامر ، فعاودت نظيمة الطرق بكلتا يديها وهي تقول :

– افتحي يا صديقه .. افتح يا عم محمود ، اخزوا الشيطان بقى وكفاية علشان خاطر العيال !

ولم تجب صديقه ، وانما تولى زوجها محمود الرد قائلا بعصبية من خلف الباب :

– روحي نامي يا نظيمة .. خلاص صديقه ماتت ، انا قتلتها وحاسلم نفسي للمركز .

وكان الجيران قد تكاثروا حول نظيمة وسمعوا العبارة التي نطق بها محمود ، فانطلق خفير الليل ينفخ في صفارته ، وتوالى طرق الجيران على الباب ولكن بدون جدوى ، الى ان جاء شيخ الخفراء والعمدة وجميع اهالي الكونيسة ، والقى واحد من الخفر بجسمه على الباب فانفتح الباب ، وانطلقت منه بنات محمود الترزي الثلاث وقد حملت احداهن شقيقتها الصغرى ، هاربات من الغرفة في خوف وهلع ، كأنما تطاردهن الابالسة .

أما محمود الترزي ، أو على الاصح محمود سليمان ، فكان جالسا على مقعده خلف ماكينة الحياطة ، وقد اعتمد رأسه بين يديه بينما ترقد زوجته صديقه سعداوي عبد العال على الارض تحيط بها بركة من الدماء ، وبجانبها المقص الضخم الذي ارتكب به الزوج جريمته .

اضواء القاهرة ؟

وكانت آخر ساعة اول من دخل مسرح الحادث ، وروى القاتل لها القصة كاملة فقال :

– كان ذلك في بلدتنا منذ سبعة عشر عاما حينما رأيت صديقه أول مرة في حفل عقد قران أخي .. أعجبني أدبها الجم وسجاياها الطيبة ، فسألت عنها ، وكانت مفاجأة ضخمة لي حينما اكتشفت انها شقيقة العروس التي ستزف الى أخي .

وتعارفنا في تلك الليلة ، ويبدو انها هي الاخرى اعجبت بي ، فطلبت من أخي أن يتحدث مع أصهاره بشأن زواجي منها وسمعتني هي وأنا اتحدث مع أخي في هذا الامر فكادت تطير من الفرح .

ونصحني أخي بالتريث ريثما تسنح الفرصة ، ولم أستطع الانتظار ، فتقدمت بنفسي بعد بضعة ايام الى أهلها أطلب الزواج من صديقه ، ولكنهم اعتذروا متعللين بحجج واهية .

وعلمت صديقه بهذا الرفض ، فتعاهدت أنا وهي على الزواج ، وقرأنا الفاتحة لكيلا يخل أحدنا بالعهد ثم مضت بضعة شهور تقدم على إثرها احد الخطاب يطلب يدها من أهلها ، فجاءتني ملتاعة لانها اشتمت من أحاديث اسرتها رائحة القبول . ولم أجد مفرا من اقناعها بالهرب معي باسم العهد الذي قطعناه على أنفسنا ، لنتزوج في بني سويف ، أو أي بلد آخر . على ذمة الله ورسوله . فوافقت وعقدنا قراننا .

وعلمت اسرتها بنبأ زواجها مني فتوعدتها بالقتل غير أن أخي توسط لدى أصهاره واستطاع اقناعهم بالموافقة ، فغفروا لنا وباركت الاسرة زواجنا بعد ان دفعت قيمة المهر ، ثم عدنا الى بلدتنا .

وجفف محمود الترزي دمعة كبيرة انحدرت من عينيه ثم استطرد قائلا :

– كانت حياتنا الزوجية في الاعوام العشرة الاولى كلها سعادة وهناء ... كنا أسعد زوجين وكنت اربح من مهنتي كترزي بلدي ، مبالغ طائلة انفقها كلها عليها وعلى منزلنا الصغير .

ولكن هذا الحال لم يدم طويلا ، فقد قلب لي الدهر ظهر المجن ، وبدأت أعاني الكساد وأشكو الضيق ، فأخذت أبيع ممتلكاتي الضئيلة حتى لا أشعرها بالازمة المالية المرة التي اجتازها ، لشدة تعلقي بها .. ومضت بضعة أعوام أخرى شعرت بأن صديقه تغيرت خلالها تغيرا ملحوظا

فقد بدأت تشكو من الفقر وتتململ ولكني كنت اتعامى عن ذلك وأحاول التسريه عنها ، لدرجة انني فكرت في الانتحار ولم يمنعني من ذلك سوى ابنتي أم كلثوم ..

ثم رزقت بابنتي الثانية والثالثة ، وكان كل ما أربحه لا يكاد يمسك رمقنا ، فتمردت زوجتي وبدأت أفقد السيطرة عليها ، وأخيرا قررت الهجرة الى الجيزة ، لعلي أجد حظي هناك وربما استطعت ان استعيد سيطرتي على زوجتي بعيدا عن أهلها

ونظر محمود الترزي الى يديه الملوثتين بالدماء ثم قال مستطردا :

– وجئنا الى الكونيسة مركز الجيزة وبدأت امارس عملي بهمة ونشاط ، ولكن سوء الطالع لازمني ، ولم تكن ارباحي من عملي تكفي لاطعامنا ، فضلا عن ايجار الغرفة التي نقطنها ، وكثرت شكوى صديقه ، وطالبتني بتطليقها مادمت لا أستطيع الانفاق عليها

كانت حياتنا في الايام الاخيرة جحيما لا يطاق .. انها لم ترحم اعصابي المكدودة يوما واحدا .. كانت دائما تستفزني وتعيرني بفقري وتتمنى سوء حظها وحظ بناتها ..

وأكثر من ذلك انها منذ بضعة اسابيع – وكانت حاملا في شهرها الخامس – اجهضت نفسها وقتلت الجنين في أحشائها وحينما سألتها عن السبب قالت :

– انت قادر تصرف علينا .. لما ح تصرف على اللي جاي ؟ !

لقد كانت تخرج دون اذن مني ، واذا سألتها عن السبب التمست أعذارا واهية ، أنا لا أقول انني كنت أشك في سيرها او في أخلاقها ، ولكنها كانت تتعمد ذلك لكي تثير غيرتي وغضبي .

ام كلثوم تبكي

وجفف الزوج القاتل وجهه بيده الملوثة بالدماء واستمر يقول :

– واليوم ، أقصد الليلة الماضية ، طلبت مني نقودا لكي تسافر الى أهلها فاعطيتها كل ما في جيبي . ولكنها نظرت الى النقود باستخفاف وقالت :

– ايه ده ؟! انت مستلف مني ١٥ قرش هاتهم حالا ، الفلوس دي ماتوصلنيش البدرشين

وأقسمت لها انني لا أملك مليما واحدا غيرها في جيبي . فأخذت تبكي وتنتحب وهي تندب سوء بختها معي أكثر من ثلاث ساعات متواليه الى أن شعرت ان أعصابي لا تحتمل اكثر من هذا ، فطلبت منها السكوت ولكنها لم تستمع لي

ولم تلبث ان نهضت واقفة واتجهت الى الباب تريد فتحه لتخرج واعترضت طريقها لامنعها من الخروج في هذه الساعة المتأخرة من الليل فدفعتني في صدري بيدها .. وحاولت تهدئتها كالمعتاد ولكنها أنشبت اظافرها في وجهي وهي تصرخ ..

وفجأة رأيتها تلتقط مقص الحياطة لتطعنني به ، فامسكت بيدها ولويتها ، ووجدت نفسي ، وبدون وعي مني ، انتزع المقص منها وأغمس طرفه في كتفها .. ولم أكد أرى الدم ينزف من كتفها حتى انتابتني نوبة غريبة لم أشعر بعدها الا بيدي ترتفع وتهوى على جسدها حتى سقطت على الارض جثة هامدة ..

وفي هذه اللحظة صرخت ابنته الكبرى ام كلثوم وهي تقاطعه قائلة :

– لا .. لا .. مش كده ، ابويا هو اللي ضربها (بالمركوب) ولما أمي صرخت أخذ المقص وضربها به .. وماتت ..

وانحنى الزوج القاتل على ابنته ليذكرها بما حدث ، أو لعله أراد ان يلقنها ما يجب ان تقوله ، ولكنها فرت من أمامه وهي تصيح :

– انت اللي مسكت المقص في الاول بعد ما ضربتها ، انا كنت صاحيه ساعتها !

وخفض الرجل رأسه وقال لها :

– طيب تعالى خليني أبوسك .. دي آخر مرة .

– لأ أنا خايفه منك

– أنا راخر حيموتوني

– لا .. لا ..

ومد جندي البوليس يده ليضع القيد الحديدي في معصمي محمود الترزي ، فبكت أم كلثوم مرة أخرى ، وبكت أختاها معها ، بينما تقدمت عزيزة الصغيرة من جارتهم نظيمة دون ان تفهم شيئا مما يدور حولها وسألتها :

– أمي فين يا خالة نظيمة ؟

وحجبت نظيمة عبد الخالق وجهها بطرف الطرحة السوداء التي تتشح بها لتخفي دمعة تحجرت في مآقيها ، وقالت لها بلهجتها الريفية :

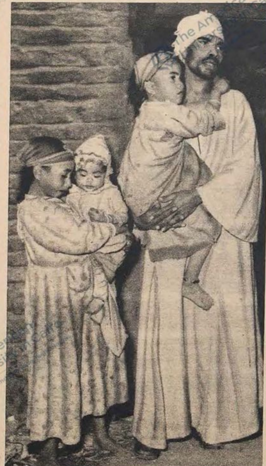
– نايمة يا عزيزة

وعادت الطفلة تسأل :

– وابويه ؟ واخدينه على فين ؟

ونظرت اليها نظيمة كما نظر جميع الواقفين ، وطأطأوا رؤوسهم دون ان ينبس واحد منهم بحرف واحد

مهدي صادق



الاب القاتل يضم فلذة كبده عزيزة الى صدره وهو يخفي دموعه عن عدسة آخر ساعة ، بينما وقفت ابنته الكبرى ام كلثوم تحمل شقيقتها الصغرى بعد أن رفضت السماح له بتقبيلها القبلة الاخيرة .. ! !



صورة رائعة سجلتها عدسة آخر ساعة لمحمود الترزي عقب ارتكاب جريمته مباشرة .. كان الزوج القاتل يجلس خلف ماكينة الخياطة معتمدا برأسه على يده والدموع تنهمر من عينيه وهو يئن أنينا خافتا ، ورقدت زوجته صديقة على الأرض تسبح في بركة من الدماء القانية الحمراء . وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة وقد طبقت يدها على ورقة نقد فئة خمسة قروش كانت هي كل الثروة التي تمتلكها الأسرة التعسة ..!!
(تصوير وليم مرقص)



تلسكوب مرصد حلوان يعكس صورة الشمس في أول الكسوف ، وقد تأخر تصوير هذا المنظر ثانية واحدة عن وقته المناسب !

كسوف الشمس سببه سباق بينها وبين الأرض والقمر

حدث هذا الاسبوع صراع بين ثلاثة عمالقة كبار جدا ..

صراع بين الشمس والقمر والارض التي نعيش فوقها ، وهذا السباق يحدث كل يوم وكل شهر ، وفي بعض الجولات تنتصر

الارض وتحجب نور الشمس عن القمر ، ويصاب باختناق ويبدو عليه الاصفرار ويظهر على وجهه الكسوف ، وبعد أن تتحرك

الارض من أمام الشمس يرجع الى وجهه النور الفضي الجميل .. ويصبح قمراً من جديد !!

وفي أوقات أخرى ينتصر القمر على الارض ، ويفصل بينها وبين الشمس ، وتسري البرودة في أطراف الناس الذين يعيشون فوق الارض ، وتبدو ظلالهم ناقصة

وتبدو الشمس من خلف الزجاج الاسمر ناقصة كالهلال ، أو تبدو كقرص مظلم كله وهذه تحدث نادرا ، ولا تزيد ابدا على سبع دقائق ونصف دقيقة والا اختفت الحياة الى الابد من فوق الارض !

ولكن اختفاء جزء من الشمس ليس خطرا على الحياة ، كاختفاء القرص كله واحتجاب نورها واشعاعها ..

واما القمر فانه يحتجب مددا طويلة تبدأ بساعة واحدة وتنتهي بأربع ساعات كاملة !!



هذا الرجل اسمه حلمي وهو هاوي التصوير ، وهو وحده الذي وقف ينتظر الكسوف ليلتقط الصور له

وحدث في صباح الاربعاء الماضي كسوف لجزء من الشمس ، وانتصر هذه المرة القمر

على الارض وتدخل ليحجب جزءا من الشمس ومن نورها وحرارتها ..

ومنذ الفجر كانت الاستعدادات في مرصد حلوان وفي السودان وفي جنوب أفريقيا

وفي مدغشقر ، وأعد العلماء تلسكوباتهم ليسجلوا الكسوف الذي سيحدث

ويقول علماء الارصاد في مصر ان الكسوف له فوائد خطيرة لا يدركها أكثر الناس اننا ننتظره بصبر لندرس اشياء كثيرة لايمكن معرفتها الا بعد احتجاب جزء من نور الشمس ..

مثلا .. حجم الكرة الارضية التي نعيش فوقها .. ومنها ان الكسوف يفيدنا جدا في دراسة ظواهر كثيرة عن أحوال الجو والرياح

والامطار وعن الالوان ، وشيء آخر نحاول اكتشافه في غياب جزء من نور الشمس

.. اننا نحاول اكتشاف نجوم أخرى ، وعوالم جديدة حول الشمس ، وكان نورها الشديد يعمي أبصارنا ولا نستطيع أن نرى الكواكب القريبة منها !!

والعالم كله ينتظر كسوف الشمس الكلي الذي سيحدث في شمال أفريقيا وشمال الاطلنطي يوم ٢ اكتوبر ١٩٥٩ ، والكسوف

الكلي للشمس الذي سيحدث في فرنسا وايطاليا وآسيا كلها يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٦١ .. وننتظر هذين اليومين لنكتشف

حقائق مثيرة عن السماء وعن الشمس التي تكبر الارض بـ ٣٠٠ الف مرة !

وفي الساعة الخامسة والدقيقة ٤٣ والثانية ١٢ من صباح الاربعاء بدأ جزء من نور الشمس يختفي وراء القمر ... وبدأت العدسة تسجل ما حدث !!

مراحل كسوف الشمس كما صورتها العدسة





الكسوف الذي حدث للشمس هذا العام يختلف عن العام السابق في ان القمر حجب الجزء الاعلى من الشمس ودخل عليها من فوقها ، وفي العام الماضي كان القمر يحجب الجزء الاسفل من الشمس ، والصورة التقطت بعد وضع مرشح للضوء على العدسة لونه برتقال وكانت الصورة الاولى في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٣ ، ١٢ ثانية من صباح الاربعاء الماضي ، وبين كل صورة واخرى مضت عشر دقائق تماما ..





المسامير الملتهبة بالنار

.. تشفى الصداع والروماتزم وعرق النساء!

.. ماهو رأى الأطباء .. ونقابتهم؟

وجه المريض أثناء عملية الكي .. انه جامد كالصخر فالكي بالنـــار فى نظـــره أهون من آلام المرض واوجاعه . . . !

انه أعجب دواء يمكن أن يعـــالج به مرض .. المرض قـــد يكون عرق النسا أو الروماتيزم أو الصـــداع أو الاكزيمات الجـــلدية .. والدواء الذى يعـــالج هـــذه الامراض لن تجـــده فى أجزاخانة . ولن تحصل عليـــه فى زجاجة ، ولن تتناوله حقنا أو أقراصا انه ((سيخ)) حديد محمى فى النار .. كتلة متوهجة حمـــراء تحرق الجسم .. وبعدها ..

مارای نقابة الاطباء ؟

هل حقيقة مايقولونه عن هذا العلاج ؟

هل حقيقة انه يشفى كل هذه الامراض ؟

هل حقيقة أن بعض كبار الاطباء قد استخدموه بانفسهم علاجا لهم من هذه الامراض ؟

هل حقيقة كل هذا ؟

اننا نقدمهم ..

هؤلاء - الاطبـــاء - الذين يلبسون جلاليب واسعة فضفاضة ، ويعيشون فى الصحراء فوق تلال الرمال ، ويحترفون علاج مرضاهم بالكى ... الكى بالنار !

حتى الدكتور على ابراهيم باشا

ان نقيب هؤلاء الاطباء شيخ فى السبعين من عمره .



احـــد المرضى بعرق النســـا فى طريقـــه الى خيمة العمليات وعلى شفتيـــه ابتسامة سعيدة هانئة ..

طبيب لا يعرف القراءة والكتابة ... اسمه الحاج على الكرش .. هل تريد ان تقابله ؟

ان زبائنه يعرفون جيدا مكانه ... فى منزل صغير فوق سفح الهرم ...

منذ أربعين عاما ورث الرجل مهنته .

دخل على والده وهو راقد فوق فراشه ينتظر الموت . وهمس والده فى اذنه باسرار العلاج الذى يعالج به مرضاه . واقسم الابن أمام والده الذى ينتـــظر الموت الا يبوح بهذا السر لواحد خارج الاسرة .. أسرة الكرش .

ومن يومها اصبح الحاج على الكرش يقوم بعلاج مرضاه

مرضى عرق النسا ، ومرضى الروماتيزم ومرضى الصداع، ومرضى ارتخاء الاعصاب ومرضى الاكزيمات الجلدية

ومن يومهـــا شـــهد الحاج على الكرش موائد حافلة كان يدعى اليها تكريما له

وكان الذين يقومون بهذه الحفلات هم انفسهم المرضى الاثرياء الذين « داخوا » على الاطبـــاء ، وفشلوا فى علاج أنفسهم ولم يجدوا أمامهم بعد كل هذه «الدوخة» سوى الحاج على الكرش

من بينهم مثلا - هؤلاء المرضى الاغنياء - المرحوم احمد حسنين باشا رئيس الديوان السابق .

ومن بينهم ايضا الجراح الكبير الدكتور على ابراهيم باشا

ومن بينهم أيضا عشرات غيرهم مصريين واجانب كانوا يخلعون ملابسهم امام الحاج على الكرش ليكويهم بالنار

حجرة العمليات « خيمة »

انها عملية بسيطة ..

هذه التى اسمها الكى بالنار ..

بسيطة فى نظر الاطباء الذين يعالجون مرضاهم بها

بسيطة فى نظر الحاج على الـــكرش ، وفى نظر باقى الحكماء الذين يعيشون فى الصحراء فوق تلال الرمال ، ويلبســـون الجلاليب الواسعه الفضفاضة

أما فى نظر الآخرين .. فى نظرك أنت مثلا .. فيجب أن تعرف كيف تمضى العملية ، وبعدها تستطيع أن تحكم عليها

ان حجرة العمليات لا تزيد على خيمة من الخيام العادية

ان كل الأجهزة والأدوات الطبيـــة لا تزيد هى الاخرى عن :

- قلم رصاص
- مجموعة من المسامير
- مجموعة من أسياخ مختلفة الطول والحجم .
- موقد غاز « تسخن » عليه هـــذه المسامير والاسياخ
- أنبوبة من البنج الطبى المعروف

ثم لا شىء بعد هذا ..

لاشىء سوى أن تبدأ العملية البسيطة .. هذه التى اسمها الكى بالنار

خطوات العملية

ان أول شىء يفعله الحاج على الكرش قبل اجراء العمليه هو الاستماع الى شكوى المريض للوصول الى تشخيص المرض

فاذا كان المريض مثلا يشكو من الم عرق النسا فان موعد العملية يكون قد بدأ وتبدأ أيضا خطواتها

يطلب منه خلع ملابسه

يكشف على ظهره ..

يبحث بأصابعه عن منبع الألم الذى يكمن عادة فى نهاية سلسلة الظهر الى أن يعثر عليه

يؤشر على هذا المكان بالقلم الرصاص

يتتبع العرق باصابعه وهو ينقر على سلسلة ظهره بيده الاخرى

يصل الى جانب الفخذ فيؤشر بقلمه الرصاص على مؤخر الفخذ بعلامة أخرى

يتتبع العرق من جديد الى ان تستقر أصابعه على جانب القدم فيؤشر مرة ثالثة بقلمه على مفصل القدم

وفى خلال كل هذا يكون مساعد الحاج على يعد المسامير الملتهبة الحمراء فوق النار حتى تصبح تماما فى لون الجمر

ثم يتناول الحاج على أنبوبة البنج ويرش بها المواضع الثلاثة التى أشر عليها بقلمه الرصاص ، ثم يمد يده ليلتقط أول مسمار - لم يعد مسمارا .. بل أصبح قطعة نار - !

وينحنى الحـــاج على المريض ليلصق قطعة النار الحمراء بالموضع الاول من الجسد ببطء مرير الى أن يتصاعد منه الدخان .. دخان الجسد الذى يحترق

وبسرعة البرق يقذف الحاج على بالمسمار جانبا ويتناول مسمارا ثانيا ثم يكرر نفس العملية على المكان الثانى ، ثم يكررها مرة ثالثة على المكان الثالث .. حتى يتصاعد دخان الجسد المحترق

وتنتهى العملية بقطع دابر عرق النساء

الطب الحديث فشل

يقول الشيخ على ان الطب الحديث قد فشل حتى الآن فى العثور على علاج ناجح لمرض عرق النســا والروماتزم المزمن وارتخاء الاعصاب

وأن الأدوية والعقاقير التى يكتبهـــا الأطباء فى الروشتات لا تعدو ان تكون بمثابة مسكنات لا أكثر لفترة من الوقت لا يلبث ألم المرض أن يعود بعدها من جديد

أما الكى بالنار .. فهو فى نظره العلاج الوحيد لكل هذه الامراض

وهو يعـــلل ذلك بأن الرطوبة والبرد هما اللذان يتسببان فى الاصابة بالامراض المذكورة وأن النار وحـــدها ولا شىء غير النار هى التى تستطيع امتصاص الرطوبة والبرد من الجسم

من مصر الى اليونان

ويمضى الحاج على الكرش فى الحديث عن ذكرياته ..

ذكرياته خلال الاربعين سنة الماضية منذ التقط السر الكبير من فم والده وهو راقد فوق سريره ينتظر الموت ..

ذكرياته مثلا مع مدير احدى الشركات الاجنبية الكبيرة الموجودة فى القاهرة الذى اصيب بمرض عرق النسا ، وكان دائم التردد على الاطباء الاخصائيين فى مصر والخارج بحثا عن علاج دون جدوى

وكان يعمل عنده خادم نوبى تألم لمشهده وهو يشكو من مرضه فنصحـــه بمعالجة نفسه بالكى بالنار

وذهب اليونانى الى الشيخ على الكرش وخلع ملابسه أمامه وذاق ثلاثة مسامير حمراء ملتهبة فوق جسمه

ومضت بضعة أعوام نقل المدير خلالها الى أثينـــا ، وتصـــادف أن شعرت زوجة المدير بنفس الآلام والأوجاع التى كان زوجها يعانيها وهى فى القاهرة ، وفشل أطباء اليونان فى معالجتها

ولم يجد المدير بدا من أن يحجز مقعدا للحاج على فى أول طائرة تقوم من القاهرة الى أثينا

وسافر الحاج فعلا من مصر الى اليونان ليعالج زوجة المدير من عرق النسا بالكى بالنار ..!

أتعاب متروكة للمرضى

ان الأتعاب التى يتقاضاها نقيب أطباء الصحراء ذو الجلباب الواسع أتعـــاب غير ثابتة .

أتعـــابا متروكة لتقـــدير المرضى الذين يعالجهم .

واغلى عمليات الكى هى التى يقوم فيها بعلاج المريض من الصداع ، لان عمليـــة الكى فى هـــذه الحالة تتم عادة فى مكان قريب من العين

مارأى نقابة الاطباء ؟

ان معظم الاجانب الذين يزورون مصر يسمعون دائما عن الحاج على الكرش

بعضهم يذهبون اليه ويطلبون علاجهم من مرضهم ويستسلمون لقطع النار الثلاث التى يضعها فى أجسامهم

وبعضهم يهربون من منظر « السيخ » الحديد الملتهب ..

يهربون من منزل الحاج على ومن منطقة الهرم ، ومن مصر كلها

ولكن الحاج على يبقى أبدا فى مكانه . فوق سفح الهرم

انه يعرف أن مرضاه يصلون اليه فى مكانه ، وهو جالس فى بيتـــه ، وسط موقد النار ، واسياخ الحديد ، والمسامير الطويلة ، وقلمه الرصاص

هل تستطيع نقابة الاطبـــاء أن تقول رأيا فيه ؟

الطبيب ذو الجلبـــاب الفضفاض يؤشر بالقلم الرصـــاص على منبع الالم قليلا لكى لايوضع المسمار المحمى فى مكان خطا ..!



انبوبة البنج فى يد الطبيب المداوى يرش بهـــا موضـــع الكى وفى الصـــورة السفلى المسمـــار المحمى او قطعـــة الجمـــر الملتهب فوق الجســـد . .





المســـامير والاسياخ تحمى على موقد الغـــاز الى ان تصـــبح رؤوسهـــا قطعـــة ملتهبـــة من الجمر . . .



السلطان يؤدب حراسه بالشطة

● **السلطان سعيد بن تيمور** سلطان مسقط

انه يعيش هـذه الايام فى حالة رعب مروع بعد عودته من زيارة انجلترا .. وبسبب هذا الرعب قام بعملية تطهير بين أفراد حرسه الخاص .. وكان أن عمل على طرد الجنود العرب مكتفيا بجنود السيخ والهنـدوس ..

واكثر من ذلك أصدر امرا غريبا .. ان كل جندى ينام أثناء نوبة حراسته فى قصر السلطان سيؤدب بطريقة خاصة ابتكرها السلطان وطريقة السلطان فى التاديب هى أن يسحن « الشطة » بحيث تصبح ناعمة كالبودرة ثم يلقى بها فى وجه الحارس النائم .. فى فمه ... وفى عينيه ! !

ما رأى البغدادى .. فى كازينو المنيل الليلى ؟

● **قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى** .. وزير الشئون البلدية والقروية ..

ان هناك معركة حامية تدور الآن بين المسئولين عن مستشفى المنيل الجامعى من جهة .. وبين الفنيين فى وزارته من جهة أخرى .. حول الكازينو الذى أقيم بجوار المستشفى .. وان على البغدادى ان يقف من المعركة موقفا حاسما . !

وكان مهندسو وزارته ـ بعد أن انتهوا من انشاء الكورنيش حول جزيرة المنيل ـ قد أعدوا مشروعا باقامة كازينو ليلى على لسان الجزيرة اللاصق لمبانى المستشفى...والمواجه لكوبرى قصر النيل .. لتستاجره الفرق الموسيقية الراقصة .. ترويحا عن السائحين ، والزبائن الذين يترددون عليه . !

وحينما اتضح للمسئولين عن ادارة المستشفى ان الكازينو سيلحق به أضرارا جسيمة .. وسيؤدى الى انصراف المرضات .. وطالبات مدرسة الحكيمات الى الاستماع الى الموسيقى والطرب ـ بالتطلع من النوافذ المطلة على الكازينو ، طالبوا بوقف أعمال البناء .. غير ان المهندسين مضوا فى طريقهم .. واتموا انشاء الكازينو ..

وفى هذا الاسبوع كتب الدكتور حندوسة مدير عام المستشفيات الجامعية .. وعميد كلية الطب الى وزارة البلديات يستحلف وزيرها البغدادى ان يأمر رجاله بجعل مبنى الكازينو ناديا للتجديف ..

حافظوا على أعصاب التلاميذ من التلف !

● **الدكتور يوسف حلمى جنينة** .. استاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية طب جامعة القاهرة ..

مطلوب منه ان ينقذ اعصاب ملايين التلاميذ من الخطر .!

فقد عهدت اليه وزارة التربية والتعليم باعداد كتب طبية مبسطة تتناول بالبحث أعصاب التلاميذ .. وامراضهم النفسية ، فى مراحل تعليمهم المختلفة .. واطوار نموهم .. وطرق المحافظة على رجال الغد .!

وستقوم وزارة التربية والتعليم بتوزيع هـذه الكتب ـ عقب الانتهاء منها ـ على المدرسين لتتكشف لهم أهمية المحافظة على أعصاب تلاميذهم من الهزات النفسية التى يتعرضون لها فى حياتهم المدرسية .. والمنزلية .

ويقول المسئولون عن تأليف وترجمة الكتب فى الوزارة .. ان الوزارة قد ادركت للمرة الاولى فى تاريخ التعليم ، اهمية تموين المكتبة المدرسية .. وتغذية عقول المدرسين والآباء بهذه الكتب التى تدعو الى المحافظة على اعصاب ابنائهم من التلف !.

المجتمع المصرى فى ليفربول .. ؟!

● **السيدة سهير محمد الشبينى** قرينة قنصل مصر العام فى ليفربول تعتبر من انشط سيدات الجالية المصرية فى انجلترا ..

فبالرغم من قصر المدة التى مضت عليها منذ تعيين زوجها فى منصبه فانها تعتبر من أبرز نجوم المجتمع العربى فى ليفربول .

وهى تقوم فى الوقت الحاضر بدراسة عملية لمشروع شئون الاحداث فى هذا الميناء الضخم الذى يضم عددا كبيرا منهم توطئة لاقتباس الصالح منها لتطبيقه فى مصر لانها تنوى التخصص فى معالجة وحل مشاكل الاحداث حينما تعود الى مصر .

ومما يذكر أن سيادة قرينها كان قد أرسل الى الجامعة العربية يقترح انشاء مسجد لمسلمى ليفربول من أبناء الجاليات الاسلامية والعربية الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف مسلم فوافقت الجامعة العربية على اقتراح القنصل المصرى ولم يبق سوى اعتماد المبلغ اللازم لانشاء هذا المسجد ..؟!

عندما يذهب وزير الخارجية للسينما

● **الدكتور محمود فوزى** وزير الخارجية .. استطاع ان يختلس من وقته ثلاث ساعات فى الاسبوع الماضى ويذهب الى السينما فى حفلة بعد الظهر ..

والذى حدث بالضبط .. هو أن اسرة وزير الخارجية كانت قد دعته عدة مرات لكى يذهب الى السينما معهم ، وفى كل مرة وبعد ان تحجز التذاكر فى حفلة السواريه كان الوزير يعتذر بالمقابلات والمواعيد المفاجئة التى كان يرتبط بها ..

وكان يقول لهم : ان مقابلاته واعماله فى الخارجية تشغله طـوال السهرة ! وفى النهاية قررت الاسرة ان تضعه امام الامر الواقع ..

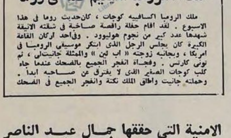
وحجزوا له تذكرة معهم فى حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر فى سينما مترو .. وذهب وزير الخارجية يتفرج على (قصة ذهب مع الريح !)

وكانت المفاجأة انه خرج قبل نهاية الفيلم لارتباطه بموعـد فى الخارجية ..



بنطلونات مصارعى الثيران تحت الفساتين السواريه !

لم يكن أحد يتصور ان دورين كاسى اعظم راقصة فى اوروبا ، تخفى تحت فستانها السوارية الجميل بنطلونا ضيقا من نفس الطراز الذى يلبسه مصارعو الثيران . ولكن هذا هو ما حدث بالضبط ، فما كادت دورين ترقص مع صديقها هارى سميث فى الحفلة الراقصة الكبرى التى اقيمت فى لندن اخيرا ، حتى طار الفستان المصنوع من النايلون ، وظهر تحته البنطلون الضيق الذى يلتصق بساقيها تماما . ان دورين تقول : « ان هذا هو سر رشاقتى فى الرقص . ثم تصوروا ماذا كان يحدث لو طار الفستان ولم يكن هناك بنطلون ! »



ملك ((الرومبا)) يقيم حفلة فى روما

ملك الرومبا اكسافييه كوجات ، كان حديث روما فى هذا الاسبوع . لقد اقام حفلة راقصة صاخبة فى شقته الانيقة شهدها عدد كبير من نجوم هوليوود . وفى احد اركان القاعة الكبيرة كان يجلس الرجل الذى ابتكر موسيقى الرومبا فى امريكا ، وبجانبه زوجته ((اب لين)) والممثلة جانيت لى ، ثم تونى كارتس . وفجـأة انفجر الجميع بالضحك عندما جاء كلب كوجات الصغير الذى لا يفترق عن صاحبه ابدا . وحملته جانيت واطلق الملك نكتة وانفجر الجميع فى الضحك

الامنية التى حققها جمال عبد الناصر

● **الرئيس جمال عبد الناصر** حقق الاسبوع الماضى امنية عزيزة لطالب صغير فى مدرسة كوم حمادة الاعدادية ..

فقد وصل الى مجلس قيادة الثورة خطاب من طالب صغير بمديرية البحيرة اسمه .. سعيد محمد .. وكان الخطاب الى الرئيس جمال .. وقال طالب الاعدادى فيه :

ـ ان واحدا من زملائه فى المدرسة اخبره ان الرئيس يرسل صورته الى الذين يحبون مصر .. وانه يرجو ان يرسل اليه صورته حتى يحتفظ بها شرفا على مدى الايام من الرجل الذى تحبه مصر ..

وقرأ الرئيس الخطاب الساذج الذى ارسله طالب الاعدادى ..

وارسل صورته مع خطاب رقيق يتمنى فيه النجاح والتقدم له .. ووصل خطاب الرئيس الى .. سعيد .. فى اليوم التالى مباشرة !

الشجاعى يقاضى بهيجة حافظ

● **بهيجة حافظ** .. قالت فى حديث صحفى انها لن تتعاون مع الاذاعة المصرية .. والسبب هو المستشار الفنى بالاذاعة الاستاذ محمد حسن الشجاعى . واتهمت بهيجة الاستاذ الشجاعى ببناء عمارة بعد اشتغاله بالاذاعة وقالت انه اقترض ستمائة جنيه من نقابة الموسيقيين ليضيف دورا جديدا لعمارته .

وطلب الشجاعى مقاضاة بهيجة حافظ . . . كما شرعت نقابة الموسيقيين فى اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال بهيجة حافظ واتهاماتها لزملائها الموسيقيين .

وقال الشجاعى انه يسكن فى بيت بالايجار منذ عام ١٩٣٩ .

بعزقة العمر .. ؟!

● **السيد واصف غالى** عضو شركة قنال السويس اعتذر من عدم حضور اجتماع مجلس ادارة الشركة هذا الشهر لاسباب غير الاسباب التى ابداها لرئيس مجلس الادارة .

فقد حدث فى الشهر الماضى أن تنبأ له احد الفلكيين بنبوءة غريبة فحواها ان خطرا ما سيهدد حياته فى شهر ديسمبر وحذره من فحواها أن خطرا ما سيهدد حياته فى شهر ديسمبر وحذره من السفر بالبحر أو الجو طوال الشهر المذكور والا تعرض لهذا الخطر فكان أن اعتذر من عدم حضور الاجتماع لاسباب صحية .. !

والى هنا ينتهى الخبر .. ولكن بقى أن تعرف بعد ذلك أن السيد واصف غالى من الاشخاص القلائل الذين لا يعترفون بالمنجمين ولا بالفلكيين ولا ضاربى الرمل الا أنه مع ذلك يعتقد اعتقادا راسخا بأن العمر ليس بعزقة ..!

تهديد بالنقل من بلد الزبد والعسل .. ؟!

● **المسز فرنسيس بولتن** عضو مجلس الشيوخ الامريكى التى زارت مصر أخيرا تشاجرت خلال زيارتها مع أحد كبار موظفى السفارة الامريكية وهددت بتشريده هو وأسرته من القاهرة بعد أن تعود الى وشنجطون .

فقد حدث أن النائبة المذكورة كانت قد ذهبت بصحبة السفير الامريكى الى وزارة الخارجية المصرية ليقدمها الى الدكتور محمود فوزى ، وفى المساء اقام أحد سكرتيرى السفارة حفلة عشاء تكريما لها جلست خلالها تتحدث عن الكبراء والوزراء الذين قابلتهم خلال عام ١٩٥٥ وتضفى عليهم اوصافا والقابا من عندها وكان الموظف الامريكى الكبير يجلس على مقربة منها يستمع الى حديثها ويبدو انه كان قد افرط فى الشراب فانحنى على اذن جار له ووصـف الضيفة بانها (ثرثارة كبيرة) .

ويبدو أن هذا الوصف قد تناهى الى سمع النائبة المحترمة فنظرت اليه بغضب دون أن تنطق بحرف واحد ورفضت مصافحته فى نهاية الحفلة .

وفى اليوم التالى شكت الى مضيفها بذاءة الموظف الامريكى فاعتذر لها وابدى استعداده لاستدعائه ليعتذر لها بدوره عما بدر منه اذا كان قد وصفها بانها (ثرثارة كبيرة) فعلا ، ولكنها رفضت فكرة استدعائه وطلبت منه أن يبلغه عن لسانها بانها ستشرده هو واسرته من القاهرة ، بلد الزبد والعسل ، التى انسته قواعد الذوق نحو عضو فى الكونجرس الامريكى مثلها !!

ضابط أمريكى ((عضاض))

عقد مجلس تاديب عسكرى بمدينة فرانكفورت بالمانيا ، لمحاكمة ضابط امريكى كبير يدعى تيودور برانر. وقرر المجلس تغريم الضابط الكبير مبلغ ٢٠٠٠ دولار عقابا له على تصرفاته غير اللائقة .

بقى ان تعرف ماذا فعل هذا الضابط . لقد خرج فى نزهة بقارب فى النهـر مع اثنين من زملائه الضباط ، وكان تيودور مخمورا . وفجأة انقض عليهم وراح يعضهم باسنانه فى كل جزء من اجزاء جسميهما . وصرخ الضابطان من الالم وعبثا حاولا ان يمنعاه عن عضهما ، وما كادا يصلان الى الشاطىء حتى اسرعا يبلغان القيادة الامريكية بالحادث !



لماذا يقول الرجل : المرأة خائنة ..!

من أهم العقبات التى تقف بين الفتيان والفتيات، وتعطل فرصهم فى الزواج هى أزمة الثقة التى تفشت بين الشبان فى أخلاق المرأة .

ان عقبات الزواج ليست وقفا على المشاكل الاقتصادية فقط ، بل ان بعض العوامل النفسانية لها أثر كبير فى خلق أزمة الزواج .

هناك شبان خائفون من الزواج ، لايثقون فى جنس حواء، ان فكرة ثابتة ليس من السهل زحزحتها قد ركبت رءوسهم وتلح عليهم ليل نهار قائلة ان جميع النساء خائنات .

وهذه الاشاعة الخطيرة التى انتشرت بين الشبان وصدقها الكثيرون منهم ، مصدرها الشبان أنفسهم . ولها تعليل بسيط معروف . فعندما تسمع فى مجلس يضم بعض الرجال من يقول لك فى حرقة وغيظ :

— لاتوجد امرأة شريفة فى هذه الدنيا . هذا الرجل — وأمثاله كثيرون — لاينسى أن يستثنى بينه وبين نفسه ، أمه وأخواته وبناته من هذه التهمة التى يدمغ بها جميع النساء . ولكنه فى الغالب يكون واقعا تحت تأثير تصرف أخلاقى غير سليم ، صدر من احدى السيدات القريبات منه ، فاراد أن يدمغ نساء العالم جميعا بفساد الاخلاق .

كما أن عوامل الكبت الغريزى، الموجودة فى مجتمعنا الشرقى ، جعلت الشبان يحلمون بالمرأة ، كما يحلم الجائع بسوق العيش . فتتكرر نفس القصة القديمة .. عندما أوهم رجل جائع بعض الصبية ، أن هناك وليمة فى بيت فلان — وكان يكذب عليهم ويخدعهم — فلما صدقه الصبية، وانطلقوا الى الوليمة المزعومة ، صدق الرجل أكذوبته هو الآخر وانطلق يجرى وراء الصبية ، حتى وصلوا الى بيت الوليمة فلم يجدوا شيئا ، ورأوا الكذاب الذى خدعهم فانهالوا عليه ضربا .

ان نفس الشىء يحدث بالنسبة للشاب الذى يعانى من الكبت الغريزى ، فهو كالجائع يحلم دائما ، بان أى امرأة يستطيع أن ينالها، وأن كل النساء مخادعات ماكرات ، لهن حيل خاصة فى استدراج الرجل الذى يجذبهن الى الفراش .

ويتحول الشاب الحالم ، الى مصدر قوى للاشاعات ، عن خيانة المرأة ، وقد يبالغ فيكذب على أصدقائه، ويروى لهم قصصا — تبدو كأنها حقيقية — عن مغامراته مع النساء ، ويصدق السامعون هذه القصص ،فيؤمنون بفساد المرأة وتفاهتها .. ثم يصدق الشاب — مصدر الاشاعة — أكاذيبه ، ويؤمن هو الآخر ، بأن كل النساء فاسقات لاضمير ولا شرف لهن .. ومع مرور الوقت ترسب العقد الدفينة فى أعماق الشبان ،فتسيطر المخاوف والشكوك على البعض ، الى درجة تعقد نفوسهم ، وتربكهم تماما فى حياتهم ، حتى يتحولوا الى شواذ غير قادرين على الزواج ..

وفى أحيان أخرى تفسد هذه الاوهام حياة الازواج ، فيبالغون فى غيرتهم ، وفى تعسفهم مع زوجاتهم ، ويراقبونهن مراقبة المجرمين والمشبوهين فى كل حركة أو سكنة يقمن بها .

ان أزمة الزواج ، تعانى من هذه العقدة النفسية التى أصيب بها الكثيرون من الشبان ، وهؤلاء الشبان هم الذين أنشأوا هذه العقدة بأوهامهم ، وهم وحدهم القادرون على فكها والتخلص منها

« رجل »

هذه جولة فى الاستديوهات ٠
لقد ذهب كنعان ـ رسام آخرساعةفى هذا الاسبوع يطوف بها لينقل لك بريشته، صورة حيةللعمل فى الافلام الجديدة ٠ ٠ التى يتم تصويرها الآن٠٠ وتعرض عليك فى هذا الموسم ٠

تعال معى إلى الحارة التى شهدت

• لوتزوج سعيد أبوبكر من هدى سلطان !

• اتجاه جديد نحو "الواقعية" فى أول فيلم من نوعه !

قال لها سعيد أبو بكر ٠٠٠ هل تذكرين أول مرة قابلتك فيها ؟ ٠كنت مع شقيقك فوزى ٠٠٠ وكنت انت فى سيارته ٠٠٠ يومها قررت ان اتقدم لخطبتك ٠٠٠ لا لشىء الا لانى كنت صديقا لشقيقك ٠لكن عارفة اول ما شفتك من قريب٠٠ رجعت فى كلامى ٠

وضحكت هدى سلطان فى الضحك ٠٠٠ وفجأة توقفت لتفكر فيما كان سيحدث لو تزوجت سعيد أبو بكر ٠٠٠

قال فريد شوقى ٠٠ لو حدث هذا لاصبح سعيد ابو بكر أكبر مورد لحدائق حيوانات العالم ٠

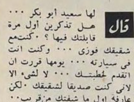
وتركهم سعيد ابو بكر وذهب يشترى البرتقال ليقدمه لصديقه القرد الذى يلازمه فى هذا الفيلم ٠٠ وبعضه بين المشهد والآخر ٠٠

***

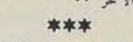
وقال عاطف سالم ان أحسن ماقيل فى قصة القرد مع سعيد ابو بكر ٠٠ أنه بعد ان كشف الطبيب على سعيد ابو بكر على اثر عضة القرد له ٠٠ قرر الطبيب الافراج عن سعيد وحجز القرد لمدة أسبوع ٠

وهذا حدث فعلا ٠ ٠ وليس من تشنيعات عاطف سالم ٠ سمعت هذه الحكايات من النجوم وهم يجلسون حول الكاميرا فى الحارة التى اقيمت فى ستديو مصر ليجرى فيها تصوير بعض مشاهد الفيلم الجديد الذى يخرجه عاطف سالم ويصوره محمود نصر ٠

والحياة فى هذه الحارة ٠٠ حياة الذين يعيشون بلا هدف سوى الحصول على لقمة العيش وقضاء الايام التى قدر لهم ان يعيشوها أحياء ٠٠ ستجد القرداتى ٠٠ والعسكرى وفاتحة الكوتشينة وضاربة الرمل والشاعر والعازف الذى يدور طول النهار حول المقاهى يعزف







صورة صامتة للسينما ٠٠
اختارها كنعان ٠٠

على فيثارته الحانا قديمة لقاء قروش زهيدة يمن بها عليه رواد هذه المقاهى

٠٠ حياة مصرية فقيرة ٠٠ لم تحاول الكاميرا ان تخالف فيها الواقع ٠ ويصور فريد شوقى فى فيلمه هذا ٠٠ قصة

رجل من هذه الحارة عاش حياته فقيرا ٠٠ ولكنه أصبح غنيا ٠٠ فجأة ٠٠ فما الذى حدث ٠٠ لقد أصبح نمرودا لا يعترف بماضيه ولا بالفقر ! واتجهت الكاميرا هنا لتصور جزءا من حياة الشاعر عبد

الحميد الديب ٠٠ رحمه الله ، نقلها السيناريست من الواقع ٠٠ واقع حياة

الشاعر الفقير الذى قضى حياته كلها فى حجرة لا يدخلها النور ولا تعرف الشمس اليها طريقا ٠

***

وفى البلاتوه الآخر تعيش فاتن حمامه مع المخرج حلمى حليم ٠٠ شاهدته لاول مرة يلبس بدلة كاملة ٠٠ بنطلونا وجاكته بعد ان عاش سنواته كلها بالقميص والبنطلون والبالطو ٠٠ وخرج عن هذه العادة لاول مرة وهو يخرج

فيلمه الثانى ٠٠ ولم يصدق البعض ان هذا الرجل الانيق ٠٠ يمكن ان يكون حلمى حليم ٠

يسمونه دكتور السيناريو ٠٠ وقد اكتسب هذا اللقب بعدفترةطويلة قضاها فى السينما يقرأ سيناريوهات الآخرين

ويعالجها ٠٠ وانتقل فى الموسم الماضى فقط ٠٠ وبعد عشرين سنة فى السينما ليشتغل بالاخراج ٠٠ وقدم أول افلامه بفاتن حمامة ٠٠ « أيامنا الحلوة » ٠

وهذا الرجل الذى أحدثك عنه ٠٠ تخرج فى كلية الآداب ويؤمن بان المشكلة الاولى فى حياة المجتمع المصرى ٠٠ هى الفقر ٠٠ ولهذا وجه كل همه فى أعماله الفنية الى محاولات لعلاج الفقر ٠٠ فهل ياترى ينجح ؟

***

والوجوه التى تلمع هنا ٠ ٠ وجه سيدة الشاشة فاتن حمامة ٠ ٠ انها دائما الفتاة الفقيرة المغلوبة على أمرها ٠ هكذا كتبوا لها كل أدوارها ٠٠ وأجادت هى أداءها ٠٠

واحمد رمزى ٠٠ مازال طالبا بكلية التجارة ٠٠ ولكنه يحتل مكانا بين فتيان الشاشة الاوائل رغم انه لم يولد قبل العام الماضى كنجم سينمائى ٠

وعبد السلام النابلسى ٠٠ ولا أعتقد ان هناك من عاصر مولد هذه الصناعة ٠٠ كما عاصرها النابلسى فى مصر ٠٠ ولا أنسى أنه كان أول فتى ظهر على الشاشة المصرية منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما ولم يتغير ٠٠ ولم تترك السنون على وجهه الآثار التى تعودت ان تتركها على وجوه المعاصرين ٠

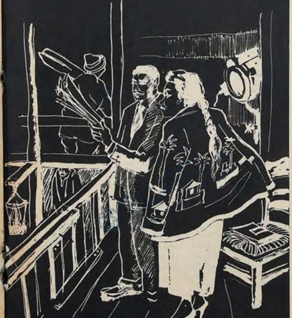
***

كانت هذه الصور التى شاهدتها بعينى ٠٠ ورسم بعضها كنعان ونحن نعيش مع النجوم ساعات من أيام أسبوعنا الماضى

احمد ماهر



العسكرى ٠٠٠ عبد الوارث عسر ٠٠٠ شخصية من التى عاصرت النمرود فى الحارة العتيقة ٠ انه ممثل قديم ٠٠ ومسرحى عتيق ٠ والى اليسار هدى سلطان تراجع مع مساعد المخرج قبل التصوير بدقائق



"النمرود"..!



الحياة فى الحارة .. هل تكون غيرذلك؟



العسكرى .. والحركة امام الكاميرا..مشهد واحد من مئات .



زينب صدقى .. وكومبارس .. واحمد رمزى .. كلهم صامت فى فترة راحة .. والى اسفل المخرج حليم حلمى ..



سعيد ابو بكر يغازل برتقالة .. ويلقى بقشرتها على الناس .. انه هكذا دائما.





عاطف سالم ... المخرج الذى يوجه ويقود الحركة للكاميرا ...

هذه الصورة لها قصة .. وصاحبة الصورة لها قصة أعجب

تحية كاريوكا تقول عنها : إنها ولية العهد !

فيلم ملون تصوير أوسكار مترى

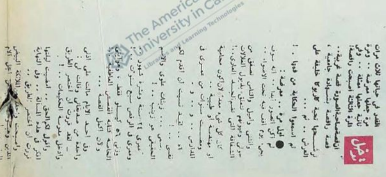
لاتحير عقلك اكثر من دقيقة فى فهم هذه الصورة ! . .

ان فكرتها بسيطة جدا .. ولكن تنفيذها دقيق جدا . . .

انهـا خمس صـور لفتاة واحدة فى خمس حركات متغيرة ومن خمس زوايا ..

ان الـكاميرا ذات الفيلم الملون لاتتحرك من مكانها ، ولكن العدسة تفتح وتقفل حتى ينتهى تصوير الحركات الخمس فى صـورة واحدة على اتساع صفحتين ! .

هذه هى القصة التى وراء الصورة الملونة .. ولكن هناك قصة اخرى وراء صاحبة الصورة!.



تدخل

القدر فى حياتها ثلاث مرات مرة جعلها ممرضة .. ومرة ثانية جعلها ممثلة .. وفى المرة الثالثة أصبحت راقصة!

ان قصة صاحبة الصورة قصة غريبة .. قصة راقصة بشـهادة جامعية ، ترشـحها تحية كاريوكا خليفة على العرش .. ثم ...

ثم اسمعوا الحكاية من فمها . !

● اول مرة .. ممرضة :

لم أكن أتصور أبدا .. أنه سوف يجىء يوم أقف فيه تحت الاضواء ..

وانثنى وأميل والناس تصفق من حولى وعيونهم تتعلق بذيول الغلالات الشفافة التى تضم الجسد العارى..!

كان كل شىء معدا لان أكون محامية أو مهندسة أو طبيبة ..

ومضـت سنوات من عمرى فى المدارس .. و .. و .

آه .. لقـد نسيت أن أقدم لكم نفسى .. !

اسمى ... زينات علوى والاسم الحقيقى هو زينب .. !

عمرى ٢٤ سنة وعشرة شهور .. وعمرى فى الرقص سبع سنوات .. !

وزنى ٥٦ كيـلو فقط ، وهوايتى الخاصة كتابة القصص العاطفية .. ولآن أكمل القصة ...

وفى أحـد الايام مالت على أذنى واحدة من صديقاتى وقالت لى :

ـ لقد قررت أن أختصر الطريق وادخل مدرسة الحكيمات .. ! .

واقول لكم الحق .. أمضيت ليلتها افكر فى هذه المسألة .. وفى النهاية قررت أن أختصر الطريق ..

واصبحت واحدة من الملائكة البيض الذين وهبوا [illegible] من أجل آلام البشر .. !



واصبحت واحدة من الملائكة البيض الذين وهبوا [illegible] من اجل آلام البشر .. !

● **ثاني مرة .. ممثلة :**

مضت سنوات أخرى ..

رأيت خلالها الآلام تتكوم في غرفة واحدة اسمها .. غرفة العمليات ..

واصطبغت حياتي بلون جديد ، وتغيرت نظرتي الى الدنيا ، وبدأت أبحث عن شيء ضائع مني .. !

وقررت أن أكمل دراستي ..

ومرة ثانية وبعد أن أصبحت على أبواب الجامعة ..

تدخل القدر ودخلت معهد التمثيل .. وعرفت كيف أضع قناع الضحك على وجهي حينما تبكي أعماقي ..!

وكيف ابكي حينما يضحك قلبي .. ؟ حدث ذلك منذ سبع سنوات .. واخذت دبلوم التمثيل ، وكنت الاولى

على دفعتي ، وكانت فاتن حمامة وقتها طالبة في السنة الثالثة ، وقال لي زكي طليمات : انني سوف أصبح ممثلة عظيمة .. !

ولكن الظاهر أن القدر كان يكتب شيئا آخر ..

وجلست في بيتي افكر .. معي شهادة عليا في التمثيل ، ولكن أمنيتي القديمة تطل برأسها من بين السنين

الماضية وتقول لي : لماذا لا ترقصين مثل تحية كاريوكا .. ؟

فاذا لاتحاولين أن تنتزعي التصفيق من الناس وتلمعي تحت الاضواء ..؟

وذهبت الى بديعة مصابنى في الاول ..

وذهبت الى بيا عز الدين وبدأت اصعد السلم من أوله .. !

لم اقل لهم أن معي شهادة أو دبلوما ، ولكنني قلت لهم : انني أريد ان أرقص .. !

● **ثالث مرة .. راقصة :**

واشتريت أول بدلة رقص ..

وكان لونها .. أبيض .. تماما مثل ثوب الممرضات الذى عشت فيه سنوات من عمرى !

وفي يوم ذهب زكي طليمات الى مسرح حديقة الازبكية لكي يجرى

البروفات الاولى لفرقة المسرح الحديث وقابلني وراء الكواليس وكنت وقتها اشتغل مع فرقة شكوكو ..

وسألني : بتعملي ايه هنا ..؟

وقلت له :

ـ انتظر في الصالة ، وسوف ترى !

وكانت مفاجأة له حينما شاهد واحدة من تلميذاته تتثنى وتميل مثل تحية كاريوكا ووراء الغلالات الشفافة

.. وفي اليوم التالي جاء جميع زملائي لكي يتفرجوا على واحدة أخذت .. دبلوما في الرقص .

ومضت سبع سنوات .. !

كانت نفسها عمر حبي الاول ، وقررت بعد ذلك أن أحسب كل خطوة يخطوها قلبي حتى لا أتعذب من جديد

وتسكت زينات علوى .. وتنقطع القصة ..

وتكملها تحية كاريوكا ـ الملكة الجالسة على عرش الرقص ـ وتقول رأيها في الفتاة التي غيرت حياتها :

ـ هل تريدون رأيي ... ؟ انها ولية العهد .. !

مارجريت لم تعد صغيرة .. ولكنها تخاف الحب!

مارجريت اوبرين الطفلة المعجزة كبرت الآن واصبحت فتاة جميلة . ولكنها لاتريد ان تصدق انها لم تعد طفلة . لقد كانت طفولتها هى سر نجاحها على الشاشة . انها تريد ان تظل طفلة طول حياتها . انها لم تجرب الحب حتى الآن . انها لاتعرف طعم القبلة . لقد عاشت حياتها مشغولة عن كل شىء فى الدنيا ، ماعدا عملها فى السينما

استطاعت وهى طفلة أن تسحر العالم .. كانت تعيش فى لندن . وكانت تتناول طعام غدائها على مائدة كليمنت اتلى رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت . كان اتلى معجبا بالطفلة الصغيرة الجميلة ومعجبا بحديثها الساحر . فكان يدعوها الى مائدته

لتأكل معه مرتين واحيانا ثلاث مرات فى الاسبوع . وكانت الطفلة تجلس أمام رئيس الوزراء فى ١٠ داونتج ستريت

وتتحدث اليه وتناقشه فى السياسة وتروى له القصص ويستمر الحديث ساعات طويلة !

سافرت الى أوربا ثلاث مرات وطافت فى رحلة حول العالم وكان عمرها ست سنوات . نزلت مع والديها فى افخم الفنادق واكلت فى أرقى المطاعم فى كل بلد زارته خلال سنى طفولتها العجيبة !

مارجريت والملكة اليزابيث !

انها مارجريت أوبرين الممثلة الكبيرة الصغيرة ، التى قابلت اكبر عدد من الشخصيات البارزة فى مختلف دول العالم

التى زارتها وهى طفلة وعرفت من أصحاب هذه الاسماء الضخمة أكثر مما تعرف الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الآن !

ولقد كبرت مارجريت الآن واصبحت فتاة ناضجة جميلة .. فى الثامنة عشرة من عمرها . ولكنها لاتريد أن تعترف بالسنين التى مرت والتى نقلتها من الطفولة

الى الانوثة .. انها لاتريد أن تصدق انها كبرت حقيقة . انها تريد أن تظل طفلة طوال حياتها !

ان مارجريت لم تجرب الحب حتى الآن . لم تعرف طعم القبلة . لم تخرج

يوما مع صديق واحد من أصدقائها . انها فتاة خجول بطبيعتها . وهى تقول انه

أهون عليها ان تواجه أسدا جائعا من ان تواجه حشدا كبيرا من الناس !

تخاف الناس !

ولكن مارجريت أحست أخيرا بخطئها . ففارقها خجلها الشديد لاول مرة فى العام الماضى . كانت تزور اليابان لتصوير مناظر فيلمها الجديد . اول فيلم لها بعد أن كبرت وما كادت الطائرة تهبط فى المطار . وما كادت مارجريت تظهر منها حتى وجدت أربعين ألف رجل وامرأة وطفل ، يقفون فى انتظارها والترحيب بها فى بلادهم . كانوا كلهم يعرفون مارجريت ، الطفلة الصغيرة البريئة التى استطاعت أن تنتزع ابتساماتهم ودموعهم فى أفلامها !

ووقفت مارجريت أمام الميكروفون وسط هذا الحشد الكبير . واحست برهبة . ثم سمعوا صوتها يقول : « أشكركم .. انا سعيدة لهذه الفرصة التى أتاحت لى زيارة بلادكم الجميلة ! » وفارقها خوفها من الناس لاول مرة .

وأقامت مارجريت فى اليابان فترة من الوقت حرصت خلالها على أن تركز كل اهتمامها فى شىء واحد . كانت تريد الا يشعر اليابانيون أنها غريبة عنهم . فبدأت تقلد عاداتهم وكأنها واحدة منهم!

احست بخطئها !

وانتهى تصوير الفيلم . وتقدم منها الرجل الذى استضافها فى بيته طوال اقامتها ليقول لها : أنت فتاة لطيفة يامارجريت . انك يابانية أكثر من اى فتاة أخرى من اهل اليابان ! »

ولاول مرة شعرت مارجريت انها اخطأت فى رأيها فى الناس وأن الاسد الجائع يمكن أن يلتهمها ! .. ولقد استطاعت

مارجريت بحديثها العذب وخجلها الشديد وتواضعها أن تكسب قلوب اليابانيين .

وعرفت مارجريت شيئا آخر أهم . عرفت أنها اكتسبت شخصية قوية ظلت تلازمها طوال أيام حياتها وهى طفلة ، وبعد ان كبرت واصبحت فتاة ناضجة !



كانت تتناول طعام غدائها ، على مائدة رئيس وزراء بريطانيا ، فلما كبرت ، بدأت تخاف الناس .. !



مارجريت بعد ان قصوا لها شعرها . انها تقـول : « لقد شعرت انني اصبحت عارية وانا انظر الى راسى بدون شـعر فى المـرآة . . . ! »

لاتزال طفلة !

تقول مارجريت : « انا أعلم أن كل الفتيات يعتقدن أننى لم أنضج عاطفيابعد وهذه حقيقة · ولكننى أعرف أيضا أننى كنت ممثلة ناجحة · واننى كنت مشغولة عن الحب والمواعيد بشيء آخر أهم · لقد كنت أعيش فى عمل · كنت مندمجة فى السينما ، كان كل وقتي للعمل ، لم يكن عندى وقت أمضيه مع نفسى · كنت قانعة بصداقة أمي وحبها لى ، فى تلك اللحظات القصيرة التى ابتعد فيها عن العمل وعن أضواء الاستوديو · أنا سـعيدة لاننى انتظرت حتى اليوم · اننى أتمتع الآن بكل لحظة من لحظات حياتى · حقيقة أننى أجد نفسى معجبة فى بعض الاحيان بشاب معين ، ولكننى اعرف أن هـذا الاعجاب لايعدو أن يكون نزوة وعبث أطفال

لاتريد ان تتزوج !

« اننى أرحب بموعد مع شاب ، ولكننى أحرص دائما على الا أخرج معه أكثر من مرة واحدة لسبب بسيط ، هو انني اخشى أن أحبه · وأنا لا أنوى أن أتزوج قبل مضى خمس سنوات وربما أكثر ! »

وتقول جلاديس أم مارجريت : « ان ابنتى تكبر ببطء · انها لاتريد أن يدفعها أحد · لقد كنت أتصور أحيانا أنها لن تهتم بشيء آخر فى الدنيا غير التمثيل · انه هدفها فى الحياة · انه الرغبة التى تتملكها وتسيطر عليها · لقد قال لى أحد المخرجين يوما أن ابنتك قصيدة من الشعر تركها صـاحبها فى عالم من الاحلام والقصص الخياليـة · ومارجريت لاتزال تعيش فى هذا العالم حتى اليوم · وأنا السبب · انها تعتمد على فى كل شيء · فانا أمها ومدير أعمالها ، ومدرسـتها · وسكرتيرتها · لقد حملت المسئولية كلها فوق كتفى · كنت اذا حاولت أن ألقى بجزء منهـا على عاتق مارجريت · ثارت وراحت ترجونى أن أحملها كلها عنها ! »

الدموع ·· والابتسامات !

ولـكن مارجريت بدأت تتعلم الآن · بدأت تعرف كيف تتخذ القرارات · وتتحمل المسئولية · وتقف وحدها على قدميها بدون عكاز · انها تنجح أحيانا · وتفشل أحيانا أخرى · ولكنها تحاول · تماما كما حاولت ألا تتوقف يوما واحدا فى حياتهـا عن التمثيل !

هذه هى مارجريت الفتاة الساحرة التى استطاعت أن تغزو قلب العالم وهى طفلة ونجحت فى أن تنتـزع الدمـوع والابتسامات من عيون كل من شـاهدها تمثل ، انها الممثلة الكبيرة الصغيرة التى تستطيع أن تبكى فيبكى معها العالم · ثم تضحك ، فتضحك معها قلوب الملايين · ان مارجريت أوبرين وحدها ، هى التى تستطيع أن تنتقل من البكاء الى الضحك · ومن الدموع الى الابتسام فى لحظة واحدة وقبل أن تجف دموعها !



مارجريت سحرت العالم وهى طفلة ..!



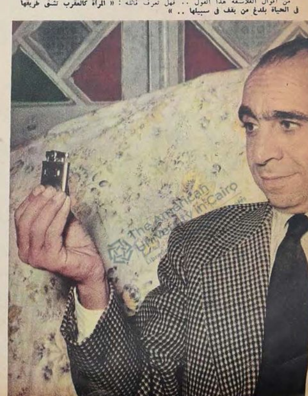
لم كبرت ولكنها تصدق انها لم تعد طفلة

هدايا النجوم

سامية جمال :
سامية تسألك .. **هل تعرف عدد الافلام المصرية التى اخرجت للشاشة من اول صناعة الفيلم المصرى الى نهاية الموسم الماضى ؟..** الجائزة مصحف من الذهب يستحق هذا المجهود من أجل الاجابة على السؤال .. فهل تريد الهدية ؟ !



سعيد ابو بكر :
من أقوال الفلاسفة هذا القول .. فهل تعرف قائله : « **المرأة كالعقرب تشق طريقها فى الحياة بلدغ من يقف فى سبيلها ..** »





اسماعيل يس :
قرأت هذه الكلمات : « **ليس لحياة امرأة طعم الا أن تجد فى حياتها من احبها .. ومن كرهها .. ومن حسدها** » . ولا أعرف صاحب هذه الكلمات .. انه مثل فهل تعرف قائله ؟ لك هذه الكرافتة السولكا .

صباح :
قال احد شعراء العرب هذين البيتين فى مناسبة ما .. فهل تعرفه وتذكر المناسبة ؟ :

اذكرونا مثل ذكرانا لكم   رب ذكرى قربت من نزحا
واذكروا صبا متى غنى بكم   شرب الدمع ، وعاف القدحا



محمود ذو الفقار

ما اسم اول فيلم اخرجته .. والشهر الذى عرض فيه هذا الفيلم والدار التى عرض بها فى القاهرة اول عرض .. واسماء الممثلين الذين اشتركوا فيه ؟ .
هذا سؤال من محمود ذو الفقار تربح منه ، اذا اجبت عليه ، قطعة قماش بدلة

• مصحف مذهب من سامية جمال
• وبلوفر من الصوف تقدمه صباح

- مصحف فى سلسلة من الذهب .. تقدمه لك ساميه جمال ..
- بلوفر من الصوف الملون .. اختارته لك صباح .
- كرافته سولكان .. هدية من اسماعيل يس
- ولاعة سجاير ثمينة من ممتلكات سعيد أبوبكر .

كل هذه الهدايا وغيرها . . اختارتها آخر ساعة .. لك من بيوت النجوم .

تقدم .. وحاول ان تحصل على واحدة منها . . سيقدمها لك نجمك المفضل بيده ..

انها هدايا الموسم من نجومك الذين تعيش معهم على الشاشة .. ويصورون حياتك امام الكاميرا ..

ولاتنس ان آخر موعد لقبول رسائل هدايا النجوم ٣١ ديسمبر الحالى .

بقى أن تقدم لك «آخر ساعة» هدايا المجموعة الرابعة انها هدايا من هدى سلطان وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ .. وهدايا أخرى .. كلها لك وفى مسابقة «آخر ساعة » فى العدد القادم .



احمد رمزى

هل تذكر اسم اول جريدة ظهرت فى مصر .. واسم صاحبها : لك منى هذا القلم الثمين اذا عرفت الجواب .

أدب .. وقلة أدب

• عندما ننقد دريه شفيق .. كرجل !
• طه حسين يسأل : لماذا "قلة الأدب" ؟

بقلم : فتحي غانم

درية شفيق تلعب الاستغماية

انا لا افهم كثيرا او قليلا مما يدور فى محيط الحركة النسائية فى مصر .

يقولون أن المرأة محرومة من حقوقها السياسية وأنها تطالب بمساواتها بالرجل ، فهل هذا هو غرض الحركة النسائية .. ؟ اذا كان هذا هو ما تسعى اليه المرأة ، فأنا أؤيدها ، واعتقد انها ستنتصر فى تحقيق مساواتها بالرجل ، وستحصل على حق التصويت فى الانتخابات ، وعلى حق الترشيح فى البرلمان . ثم ستنتهى مشكلة المرأة وتبدأ مشكلة الرجل الذى سيقضى أبد الدهر مطالبا بدوره بالمساواة بالمرأة .. !

المرأة تتدلل على الرجل - المرأة تبكى فينهار الرجل .. المرأة تقف فينحنى الرجل .. تمد يدها فيقبل أطراف أناملها ، تهم بالخروج ، فيسارع الى فتح الباب ، تجلس فتحتل مكان الصدارة .. انها تفاصيل حياتنا بجميع دقائقها التى تظهر لنا مركز المرأة ومكانها من الرجل ، وتعلن على رؤوس الاشهاد ان المرأة فى مكان مرتفع وقمة لا يحلم بالوصول اليها اى رجل ..

ومع ذلك فسأحاول ان اعامل السيدة درية شفيق معاملة الند للند ، وسأنقد كتابها الجديد « رحلاتى حول العالم » كما انقد كتب الرجال ، وسنرى هل تقبل النقد كما يقبله الرجل .. أم ستتهمنى بالقسوة وقلة الادب .. ؟ !

لقد ادركتم انى غير راض عن هذا الكتاب ، وفى الحقيقة أنه أقرب الى نشرة سياحية منه الى كتاب رحلات بالمعنى الصحيح ..

وتقول السيدة درية شفيق أنها تحلم منذ طفولتها بالطواف حول العالم ، وقد دفعها الى ذلك اول درس فى الجغرافيا ، علمت منه ان الارض كروية ، ومنذ ذلك التاريخ وهى تتمنى القيام بالرحلة للتحقق بنفسها من كروية الارض .. ولعلها اعجبت بالكرة الارضية كما يعجب الطفل بكرة القدم او البنج بنج .

وقد كانت المهمة سهلة جدا امام درية شفيق فقد طافت باغلب بلاد العالم ، ثم عادت الى مصر والفت كتابا لم تذكر فيه شيئا مما احسته وشاهدته ، بل دونت بعض المعلومات التى يعرفها كل من يقرأ الصحف وهو جالس فى داره ، لا يتحرك منها ويحلم باللف والدوران فى بلاد الشرق والغرب .

فهى تذهب الى روما لتقول لنا ان ايطاليا دخلت الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٠ ، وان موسولينى سقط فى عام ١٩٤٣ .

وهى تذهب الى فيينا لتنشر اكتشافها الخطير وهو ان نهر الدانوب يشق مدينة فيينا ، وان الناس يرقصون على انغام فالسات شتراوس ، وان اهم ما يميز النمسا هو انها محاطة ببلاد اخرى كثيرة ..!

وفى سويسرا علمت السيدة المؤلفة ان اخلاق الشعب تمتاز بالهدوء ..!

وفى باريس تذكرت ان حى مونمارتر هو حى الفنانين ..

وبهذه الطريقة تستعرض جميع انحاء العالم وكأنها فقدت ذاكرتها بعد الرحلة فلجأت الى قصاصات الصحف ، وبعض الكتب لتنشر بعض المعلومات عن البلاد التى قالت انها زارتها ..

اقول انها كانت تنقل من بعض الكتب ومعى الدليل القاطع على ذلك ، ففى صفحة ٢٧ من الكتاب تقول السيدة درية شفيق وهى تتحدث عن حقوق المرأة السياسية فى العالم ما يأتى :

بولندا :

« حصلت النساء على حقوقهن عام ١٩١٩ ، وقد رحب اليهود فى بولندا فى أواخر الحرب العالمية الثانية بانتصار الجيش الروسى ، وساعدوهم تخلصا من نار النازية المسلطة على رقابهم ..

ما دخل اليهود بحقوق المرأة ..؟! لا يمكن بطبيعة الحال ان تكون السيدة درية شفيق تريد القيام بالدعاية لليهود .. ان الغرض المنطقى السليم ، هو انها نقلت ، او كلفت احدا بأن ينقل فقرة من كتاب ، فاذا بها تنقل اكثر من اللازم ، وتنشر كلاما عن اليهود ، ومقاومتهم للنازى ، وهو امر لا صلة له بحقوق المرأة السياسية ..

وقد حاولت ان ابحث عن افكار السيدة درية شفيق من خلال ما ذكرته عن المؤتمرات الصحفية التى عقدتها فى البلاد المختلفة التى زارتها . ولكنها لم تقل شيئا ، بل اكتفت بأن تذكر أهمية المؤتمر وكثرة الشخصيات البارزة التى حضرته ، أما عن اجاباتها وآرائها فهى تقول بالحرف الواحد :

« ولكنى فضلت عدم ارجاء الرد على اى سؤال حتى لا يتصور مندوبو الصحف انى غير قادرة على الرد عليهم فيؤثر ذلك على كل مؤتمراتى الصحفية المقبلة ، وكنت ارد على السؤال بسؤال آخر اكثر احراجا للسائل ! »

هل هى تقوم بالدعاية لفكرة .. ؟ ام تلعب الاستغماية مع الصحفيين .. ؟ !

واكتفى بهذا القدر من التعليق .. فما ارى نشرة سياحية تحتاج الى كثير من الاهتمام والنقد والتحليل .



معجزة فى شارع قصر العينى

اجتمع شعراء وكتاب وأدباء مصر فى الاسبوع الماضى لينشئوا للمرة الاولى فى تاريخنا الحديث جمعية للادباء تحمى حقوقهم وتنظم العلاقات بينهم وبين الدولة والعالم الخارجى ..

وكان هذا الاجتماع - فى رأيى - ظاهرة ادبية خطيرة ، يكاد يقرأ المراقب لها ، كل التيارات الادبية ، ومعارك النقد ، واتجاهات الفكر الذى يؤثر فى حياتنا يوما بعد يوم ، وقد حصر بين جدران مكان الاجتماع الاربعة ... !

القديم الى جانب الجديد . طه حسين الى جانب احمد بهاء الدين ، الشاعر العوضى الوكيل الى جانب الشاعر عبد الرحمن الشرقاوى ، على أدهم مع أنيس منصور ، سعيد العريان مع احسان عبد القدوس ... كأننا فى برج بابل أو فى شارع الموسكى ، وكأن حلم الناقد الانجليزى الكبير « اليوت » يتحقق فجأة فى شارع قصر العينى بالقاهرة .. اذ يقول أن ادباء العالم منذ فجر الانسانية حتى اليوم تضمهم غرفة واحدة مزدحمة ليس فيها موضع لقدم ، ولكنها دائما قادرة على أن تتسع لاديب جديد ..

ولو قال كل واحد رأيه صراحة فى الحاضرين لاتفق مع البعض ولخالف البعض ، ولامسك بخناق البعض الآخر ، ودخل معه فى مبارزة .. بالقلم لا بالسيف .. ولكن معجزة تحققت ، فأجمعوا بلا استثناء على تأليف الجمعية ، وعلى انتخاب طه حسين رئيسا لها ، كما اظهروا تقديرهم للجهود التى بذلها يوسف السباعى من وقته ومن ماله حتى استطاعت هذه الجمعية أن تولد وأن ترى النور ، وفاز يوسف السباعى باكبر عدد من اصوات الادباء المصريين فى انتخابات اعضاء مجلس الادارة .

وعندما وقف يوسف السباعى ليتكلم ، كان حديثه باللغة العامية ، وشرح حاجتنا الى انشاء هذه الجمعية بطريقة عملية مباشرة فتحدث عن قانون حماية الملكية الادبية الذى يحمى حقوق المؤلفين فى مصر وانحاء العالم ، واعلن ان الذى يمثل ادباء مصر حتى اليوم هو اتحاد المؤلفين والملحنين - الذى يرأسه الممثل والمطرب محمد فوزى - وانه من الخير للادباء أن تكون لهم جمعيتهم الخاصة .. وقد انتخبوا لرئاستها الدكتور طه حسين ..

ولما تم انتخاب اعضاء مجلس الادارة ، سألنى الفنان القصاص يحيى حقى - وكنت بين اعضاء لجنة فرز الاصوات - هل بين الفائزين شباب ..؟! واردف يقول : انه يتمنى ان يرى الدم الجديد بين اعضاء مجلس الادارة .. وقد فاز الدم الجديد بنصيبه فعلا ويمثله الكاتب احمد بهاء الدين والشاعر عبد الرحمن الشرقاوى والروائى نجيب محفوظ . أما شيوخ الادب ، فيمثلهم طه حسين ومحمود تيمور وتوفيق الحكيم وحسين فوزى ويحيى حقى . كما مثل الادباء الصحفيين الشاعر كامل الشناوى والروائى احسان عبد القدوس .

وانى اتخيل اجتماع مجلس الادارة الذى سيجلس حول مائدته محمود تيمور فى اقصى اليمين ، وعبد الرحمن الشرقاوى فى اقصى اليسار ولا اعجب من التناقض الواضح بين افكار وآراء كل منهما .. فعلى الرغم من ان محمود تيمور ينادى بالفن للخير ومن أجل الجمال ، وعلى الرغم من ان عبد الرحمن الشرقاوى ينادى بالفن من اجل المجتمع ، ويرى ان هناك صلة وثيقة بين الفن والسياسة وينكر ان الفن للخير او للجمال فقط ، الا ان هذين الاديبين سيتفقان فى كثير من المواقف ، ولن يجدا خلافا فى تأكيد رغبتهما فى رفع مستوى الادب ورفع مستوى القارىء فى الدفاع عن مصلحة الوطن والانسانية ..

وسيقبل طه حسين الذى لا يتكلم الا باللغة العربية الفصحى أن يستمع الى آراء يوسف السباعى وهو يشرحها باللغة العامية .

وسيقاوم توفيق الحكيم شروده وتحليقه فى عالمه العاجى الحالم ، لينصت الى افكار احمد بهاء الدين الواقعية العملية ..

ولن تمنع عاطفية احسان عبد القدوس من ان يتابع مناقشات حسين فوزى المنطقية العلمية .

انى لا اهنىء ادباء مصر بجمعيتهم الجديدة فقط ، بل اهنئهم باختيارهم لشخصيات ذات اتجاهات وأفكار متباينة متعددة ، فهذا هو الذى سيضفى على مجلس الادارة الحيوية والنشاط .

اما مجلس الادارة فلا يستطيع أن يهنىء أدباء مصر ، بل له الحق فى أن يلومهم ، كما قال طه حسين فى كلمته التى اختتم بها الاجتماع .. لان مسئولية كبيرة قد القيت على عاتقه ..

من مذكراتى الخاصة

● **قال** لى طه حسين انه يعترض على عنوان « أدب وقلة أدب » ووصفه بأنه عنوان بشع . وسألنى لماذا أصف كلامى بانه قلة أدب .

فأجبته بأن مصطفى امين كثيرا مايقول لى ، لما لا تشتغل بالصحافة الى جانب الادب ثم يضحك قائلا : « هل تظن أن الصحافة قلة أدب ؟ .. ولما فكرت فى اختيار عنوان هذا الباب كتبت عدة اقتراحات من بينها « أدب وصحافة » و « ادب ولا أدب » وكنت افكر فى ذلك الوقت فى أن أكتب فى النقد الادبى الى جانب بعض التعليقات الصحفية . فاذا بمحمد حسنين هيكل رئيس التحرير يقترح من تلقاء نفسه عنوان « أدب وقلة أدب » ويسألنى فى تحد اذا كنت أخشى هذا العنوان الجرىء .. فقبلت العنوان لا لانى أصف الصحافة بأنها « قلة أدب » بل لأعطى نفسى حرية كاملة فى نقد الاعمال الادبية بصراحة تامة ، حتى ولو ضايق هذا أصحابها الكتاب والادباء وجميعهم من الاصدقاء ، وجميعهم ايضا يظن ان اى نقد يوجه اليهم .. قلة أدب !

● **سمعت** سمراء عند اذاعتها لاول مرة فى بيت صديقى كمال الطويل ، وهى لحن شرقى فى اطار من الاوركسترا الغربية ، وقد استطاع عبد الحليم حافظ أن يؤدى هذا اللحن أداء ممتازا ، وبعد ان تقبل كمال الطويل تهنئة الحاضرين باللحن .. انتحى بى جانبا وقال لى ان هدفه الذى سيسعى اليه وسيدرس من اجله ، هو كيف يستطيع ان يصنع اوركسترا شرقيا عالميا يعزف الحاننا الشرقية الصميمة وانه لن يكتفى بوضع موسيقانا الشرقية فى اطار غربى ، بل هذه مجرد مرحلة انتقال باذن السامع الشرقى الى الفن الذى يقوم بالتجارب والدراسة ليصل اليه كاملا .

● **اذاع** مباراة كرة القدم بين القوات المسلحة المصرية والفريق الروسى لاعب الكرة حسين مدكور ، وقد اذاع ان حكم المباراة اخطأ فى احتسابه ضربة جزاء على الفريق المصرى فى نهاية الشوط الثانى مما ادى الى فوز الروس باصابة واحدة .. وفى رأيى ان حسين مدكور هو الذى أخطأ فى معارضة الحكم ، وكان سببا فى شعور كثير من السامعين بالغيظ والسخط على الحكم المصرى بلا مبرر . وقد نشرت الجرائد المصرية فى اليوم التالى صورة اللاعب حنفى وهو ممسك بوسط اللاعب الروسى بكلتا يديه مما يثبت أن الحكم كان على حق فى احتساب ضربة الجزاء .. ان المذيع يجب أن ينقل صورة دقيقة للسامعين ، لا ان ينقل رأيه الخاص الذى هو عرضة دائما للخطأ والصواب .

● **ارسل** لى زكى طليمات خطابا من تونس يقول فيه : انه قادم فى العام المقبل ومعه فرقته التونسية التى دربها ليشاهدها المصريون على مسرح الاوبرا ، وستقوم الفرقة بتمثيل رواية صقر قريش لمحمود تيمور ورواية الكاهنة لمؤلف تونسى ورواية فرنسية مترجمة وتتولى بلدية تونس الانفاق على مشروع هذه الرحلة .. انى اعلن اعجابى بهذا الرجل الذى جعل المسرح حياته ، ولم تقف أمامه أضخم العقبات فسافر الى تونس ليعود الينا من جديد بفرقة خلقها بفنه وعزيمته .

فتحي غانم

بر... بر... بر... الدنيا برد!



علاج للزكام فى دقيقة ونصف.

- ٢٠ طبيبًا يحافظون على صحتك هذا الشتاء
- طبق شوربة ساخن وبعدها لن تشكو من البرد!

تاريخ هذا العدد من «آخرساعة» ٢١ ديسمبر ١٩٥٥، حاول أن تذكره. سوف تعود اليه. الى هذا الموضوع بالذات. عندما تصاب بمرض من أمراض البرد. وعندما تدور بين الاطباء والأصدقاء والوصفات، بحثا عن باب من أبواب الشفاء.

اننا نكشف لك الستار منذ اليوم عن أسرار صحتك فى الشتاء. قبل ان تصاب بالزكام. قبل ان يكح ابنك، قبل ان تشكو من ورم الأصابع وقبل ان تصبح زبونا فى مخازن الأدوية.

لقد مات رجل من البرد فى قليوب هذا الاسبوع.

عثر البوليس على جثته فى الطريق وقال الطبيب ان سبب الوفاة هو توقف الدورة الدموية فجأة، بسبب شدة برودة الجو.

ان مصلحة الأرصاد تتوقع برودة الجو فى هذا العام. لقد عاشت القاهرة فى هذا الاسبوع ودرجة حرارتها لا تزيد على ١٠ مئوية فقط. انهم ينتظرون هبوط هذه الدرجة الى ٤ تصور.. !

كيف تحافظ على صحتك فى هذا البرد ؟.. صحتك وصحة ابنك وصحة والدك كذلك ؟

كيف تنام فيه ؟

كيف تعالج نفسك من امراضه ؟

اننا نقدم لك خلاصة اقوال ٢٠ طبيبا عن، صحتك فى عز البرد!

أنت وحدك الذى تستطيع أن تحافظ على صحتك فى عز البرد.

فقط تنقصك الارادة ...

فقط تنقصك العزيمة ..

ولن يأتى اليوم الذى تدخل فيه اجزخانة لتطلب من صاحبها دواء يرد اليك ارادتك، ولن تجد واحدا يبيع لك عزيمتك ...

أنت وحدك سيد الموقف ...

افتح نوافذ غرفتك كل صباح ... دع الهواء النقى يدخلها ...

اترك عرقك وأنفاسك وشخيرك أيضا يخرج منها ... ولن تدفع شيئا ... بعض تمرينات رياضية خفيفة لمدة سبع أو ثمانى دقائق كل يوم لن تكلفك شيئا من جيبك ...

لا تقل لنفسك : لن أكون بطلا فى الرياضة ... فان هذه الدقائق لن تخلق منك بطلا، ولكن قل لنفسك : «هذه هى قواعد بقائى فى الحياة صحيحا معافى» ... فان هذه الدقائق تستطيع أن تجعلك كذلك ...

جولة فى الطريق بالليل، وقبل ان تنام، فى نفس الشارع الذى تسكن فيه، لن تخسر بسببها مليما واحدا ...

عملية شهيق وزفير، وأنت واقف فى الشرفة، فى أى وقت من أوقات النهار، لن تعطلك عن عملك، ولن تتسبب لك فى أى مشكلة من المشاكل

بعض قواعد بسيطة حاول أن تدخلها على طعامك وعلى ملبسك وعلى مسكنك، تستغنى بها عن الاطباء وجميع مخازن الادوية ...

كوب عصير من البرتقال أو اللبن «تسقيه» لابنك فى المساء، يجعله يحس بمقاومة البرد وجو الشتاء ...

شراب جاف فى قدمه يمنعه من «الهرش» حول سريره طول الليل عندما يصاب بالبرد ...

ان وسائل الصحة رخيصة ... ومحافظتك على صحتك لن تكلفك اكثر مما تنفقه ...

وفكر ... عندما تفقد أنت صحتك فلن تستردها الا اذا دفعت ثمنها غاليا ..

السؤال «العويص»

بر .. بر .. بر ..

الدنيا برد ...

نعم الدنيا برد .. وكل واحد فى العالم يقول لك ان الدنيا برد ..

ومصلحة الارصاد تعترف بأن الدنيا برد ..

ولكن كيف تحتفظ بدفئك فى هذا البرد ؟

سؤال تسأله لنفسك كل يوم ..

مرة وانت فى طريقك الى عملك فى الصباح ..

ومرة عندما تضع نفسك فى سريرك لتنام ..

سوف تعيش خمس دقائق وانت تحس انك واحد من افراد الاسكيمو الذين يسكنون قمم جبال الثلج

هل تريد ان تعرف جوابا لسؤالك : «كيف تحتفظ بدفئك فى البرد ؟»

جواب بسيط ...

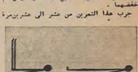
اقلب الصفحة من فضلك

٧ تمرينات ضد البرد

ان هذه التمرينات لن تخلق منك بطلا فى الرياضة انها كلها تمرينات خفيفة .
لاتستهلك من وقتك أكثر من عشر دقائق .
ان مصطفى عبد الله المدرب الرياضى يقدمها لك لكى تبدأها منذ اليوم .
عشر دقائق وبعدها تحس بانك فعلا على قيد الحياة !

● **التمرين الاول :**
ابدأ بالجرى فى مكانك على اطراف اصابعك ثم قف وافتح رجليك جانبا وارجع على ركبتك ويدك الى الامام وانهض مرة ثانية .

● **التمرين الثانى :**
افتح رجليك جانبا ثم ارفع ذراعيك الى اعلى حتى تتلامس الاصابع فى شكل قوس ثم اخفضهما .
جرب هذا التمرين من عشر الى عشرين مرة



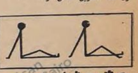
● **التمرين الثالث :**
استلق فوق الارض وضع ذراعيك جانبا على الارض . وابدأ فى رفع ساقيك حتى تبدوا على شكل درجة قائمة مع ضغط يديك على الارض جانبا ثم خفضهما .
جرب هذا التمرين ست مرات .



● **التمرين الرابع :**
افتح رجليك جانبا ثم ارفع ذراعك اليمنى ومل بجانبك الى اليسار مع دفع اليد اليمنى ناحية اليسار ، وبالعكس .
جرب هذا التمرين عشر مرات .



● **التمرين الخامس :**
ارفع ذراعيك الى اعلى ، ومل بجسمك الى الامام حتى تلامس أصابع اليدين مقدمة قدميك
كرر هذا التمرين خمس مرات .



● **التمرين السادس :**
اجلس على الارض واسند ذراعيك خلف ظهرك . اوفع ساقك اليمنى حتى تبدو على هيئة هرم ، ثم اخفضها وارفع ساقك اليسرى كرر هذا التمرين عشر مرات .



● **التمرين السابع :**
استلق على الارض وارفع ساقيك ثم بدلهما فى الهواء كما لو كنت تركب دراجة .
كرر هذا التمرين عشر مرات .

تابع البرد

« بنفس الحرارة الموجودة والمشتعلة والمتولدة من جسمك » ! !
انتهى الجواب على السؤال « العويص » الذى يحيرك ..
فتحنا لك كنز قارون الذى تحاول ان تدق ابوابه كل يوم عشرات المرات ..
اذا كانت الحرارة الموجودة فى جسمك كافية ، فلن تشكو البرد ..
أما اذا كانت « نص نص » فسوف تصرخ من البرد ، وتصطك أسنانك وترتعش : بر .. بر .. بر
والمسألة بعد هذا : كيف تحتفظ بحرارة جسمك التى تدفئك .. كيف تكتسب هذه الحرارة السحرية ؟
أقول لك : دعنا نبدأ بملابسك !

مادة الدفء

● القاعدة الاولى التى يجب أن تتوافر فى ملابسك هى أن تكون مريحة .
بعض الناس يلبسون فوق أجسامهم « على اللحم » بلوفرات صوف سميكه .. لا تحاول أن تقلدهم ..
كل واحد منهم يصرف ربع مرتبه كل شهر على أدوية البرد ، بالرغم من هذا الغطاء السميك الذى يلف به جسمه ..
هذا الغطاء نفسه هو سبب شكواه من البرد.
ان ملابسك يجب أن تجعلك تحس بالراحة . راحة فى الحركة ، وراحة فى الانطلاق ، وراحة فى خلعها أيضا عن جسمك .

● القاعدة الثانية التى يجب أن تتوافر فى هذه الملابس ، هى أن تكون مدفئة ..
ان كل التجارب التى استهلكت لمعرفة المادة التى تبعث على الدفء أكثر من سواها ، انتهت الى أنها هى الصوف .
والصوف نفسه أنواع .
هناك صوف ثقيل ، وهو الذى تصنع منه المعاطف ..

وهناك صوف خفيف متوسط ..
وهناك صوف مخلوط بالقطن ..
هل تريد نصيحة ؟
استعمل الصوف الخفيف المتوسط او الصوف المخلوط بالقطن ، واترك الصوف الثقيل للذين أصبح عمرهم حسب شهادة الميلاد يزيد على خمسين سنة ..

● والقاعدة الثالثة من قواعد التدفئة .. هى تدفئة الجزء الاعلى من الجسم .. صدرك ..
السيدة يجب أن تحافظ على صدرها من البرد باستعمال بول أوفر مريح ملفوف حول الرقبة بياقة مستديرة واسعة لا تحد من حرية حركة الرقبة .

والرجل يجب أن يحافظ على تدفئة صدره باستعمال بول أوفر آخر من الصوف الذى لا يحيط بالرقبة ..
الفرق بين المرأة والرجل .. أن المرأة لاترتدى مثل الرجل قميصا وكرافت .

والاطفال كذلك .. يجب أن يلبسوا هم الآخرون ، بلوفران صوف باكمام تصل الى منتصف أذرعهم . لان الطفل « لعبى » .. وهو لا يريد أن يلبس شيئا يمنعه من اللعب
هذه هى ملابس الخروج ..
وبعد هذا تأتى ملابس النوم ..

البيجامة

بعض السيدات يلبسن قمصان نوم من الصوف وبعضهن يكتفين بقمصان النوم العادية ..
المسألة مسألة عادة ..
ولكن « البيجامه » خير من هذا كله ..
نعم .. بيجامات صوف للسيدات ..
أو بيجامات كستور ..
أو بيجامات صوف وقطن ..

ان منظر المرأة فى البيجامه جميل ..
حقيقة أنه مشهد غير عادى ، ولكن هذا هو سر جماله ..
زوجك مثلا يشهد كل يوم مئات النساء بالفساتين والقمصان ..
ولكنه لا يشهد واحدة بالبيجامه ..
والرجل يحب فى المرأة « الغرابة » و « التجديد »
وانت ببيجامتك تستطيعين ان تظهرى امامه فى صورة اخرى غير الصورة التى تتراقص وتهتز أمامه طول النهار .
وطفلك أيضا يجب أن تعدى له بيجامه ..
قد تنسين نفسك فى البيجامات ، ولكن طفلك يجب الا تنسيه ..
ان عادة الأطفال فى النوم هى كشف الغطاء عن اجسامهم وكشف أذيال ثيابهم أيضا ..
والبيجامه هى الثوب الوحيد الذى لا ذيل له ، وهى أيضا الثوب الوحيد الذى لا يستطيع طفلك أن ينزعه عن نفسه الا بعد مجهود لا يستطيعه وهو نائم ..
والرجل أيضا يجب أن تكون له بيجامته .
قد يحدث ان يصبح كل فرد فى البيت وعلى جسمه بيجامة فى المساء ..
الزوجة والزوج والاطفال الصغار ..
وسوف تضحكون جميعا من هذا المشهد ..
حقيقة انه مشهد كوميدى ، ولكنه مفيد لصحتك وصحة زوجك وصحة الاطفال ..
وبعد هذا خذوا النصيحة الاخيرة لقواعد الملابس ..
غير ملابسك الداخلية كل صباح ..
ان فى تغيير هذه الملابس تغييرا أيضا للجو الموجود حول الجسم .. وشعورا بالراحة كذلك

داخل غرف النوم

ثم .. تعالوا ندخل غرفة النوم ..
لنبدأ بسرير الاطفال .. مثلا ..
سرير الاطفال يجب أن يكون مفروشا ببطانية صوف ..
ويجب أن يغطى الطفل ببطانية أخرى ..
ان فائدة البطانية هى فى الشعيرات الناعمة الموجودة عليها ..
وهى نفس الفائدة التى تعود على السيدة من ارتداء الفرو الجميل ..
وغطاء الطفل يجب أن يثبت فيه جيدا ..
فالطفل « لعبى » كما قلنا ، وهوايته هى نزع الغطاء عن جسمه ..
حاولى أن تجعلى عملية « النزع » التى يهواها ابنك صعبة عليه ..
ثم سرير الزوج والزوجة ..
أهم شىء يمكن أن يبعث الدفء الى النائم فيه ، هو بطانية صوف تستعمل كغطاء ..
وفى حالة الاشخاص الكبار أو « العواجيز » كما تحب أن نسميهم ، تفرش بطانية على السرير ، وتستعمل بطانية اخرى فى الغطاء ..

حاول ان تنام فى البرد

ثم النوم ...
اذا كنا قد دخلنا غرف النوم فيجب ان نعرف أيضا كيف تنام فيها .
ان النوم فى الشتاء أهم شىء .. وبعض الناس يشكون من الارق ولا يعرفون علاجا له .
حاول أن تختار شيئا من هذه النصائح لكى تعالج به ارقك الذى تشكو منه

● ضع سريرك فى الحجرة بحيث يكون اتجاهه ناحية الشمال والجنوب .
● تناول عشاءك قبل النوم ، فالجوع هو عدو النوم الاول فى الشتاء .
● اشرب كوبا من اللبن الدافىء ، فشربه يساعد على راحة أعصابك .
● استعمل مرتبة مريحة من القطن ، فالسرير المريح هو أحسن شىء يجذب النوم اليك .
● اجلس أمام مدفأة وكن بعيدا عنها ، واسترح مدة ربع ساعة حتى تحس بحاجتك فعلا الى النوم

● اركب الاتوبيس أو الترام أو المترو فى طريقك الى البيت فى الليل ، فالحركة فيه تساعدك على النوم .
● استمع الى موسيقى هادئة .
● قم ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة .
● خذ نفسا عميقا منتظما .
● اشتغل نصف ساعة فى بعض الاعمال التى لا تشتغل فيها بالنهار .
● حاول أن تستخدم الالوان فى فراشك . الملاءة مثلا بيضاء . اكياس الوسائد زرقاء .. لون « اللحاف » أو البطانية رمادى .
● خذ حماما دافئا اذا لم تستطع النوم
● حاول أن تنام والنافذة مفتوحة بعض الشىء لكى يجدد هواء الغرفة .
● نصيحة للنساء .. يجب أن تلقى شعرك قبل النوم حتى لا يضايقك أثناء ..
● لا تندفع نحو السرير .. الجأ الى بعض الاشياء التى تجعلك تسير وحدك الى سريرك .
● لا تترك صنبور الماء بحيث تتساقط منه القطرات ولا تترك بابا مفتوحا تتجاذبه الرياح . حتى لا تقلق فى النوم .

وطفلك ايضا !

انتهى الحديث عن السرير ..
وبقيت مسألة خاصة بطفلك ..

لاتصدق أن الخمر

ماهو تأثير الخمر فى جسم الانسان ؟ هل هى مفيدة كدواء ضد البرد ؟ هل تستطيع أن تبعث فى جسمك الدفء والراحة ؟

● هل تعتبر الخمر غذاء ؟

- نعم .. ولكنها غذاء غال .
انهم يطلقون على الشخص الذى يتخذ من الخمر غذاء ، نفس اللقب الذى يطلقونه على نزيل مستشفى الامراض العقلية بالعباسية .
ان قيمة النشاط والفائدة الغذائية التى تحصل عليها من كمية من الويسكى ، تستطيع أن تحصل عليها من ربع الكمية من اللبن .
وفرق بين ثمن الويسكى واللبن .
والقيمة الغذائية التى تحصل عليها من « شوب » بيرة ، تستطيع أن تحصل عليها من تناول بيضتين .
وفرق أيضا بين ثمن « شوب » البيرة وثمن البيضتين .

● هل الخمر منبهة ؟

- هناك كثيرون من الناس يؤمنون بهذه الخرافة . خرافة أن الخمر منبهة . والحقيقة أنه ليس فيها ما ينبه ، بل هى على العكس من ذلك « منومة » !



التمرينات الخفيفة ، التى يجب ان تؤديها فى الصباح أو المساء ، من اجل صحتك .. !

.. دواء ضد البرد !

● **هل للخمر تأثير ضد البرد؟**

ـ بصراحة .. لا !

ان كل تأثير الخمر فى الجسم هو التهام كرات الدم الحمراء ، وهذا بسبب اندفاع الدم فى الشرايين الصغيرة الموجودة فوق الجلد. حقيقة أنها ترفع درجة حرارة الانسان ، ولكن هذه الحرارة تنخفض بعد مدة ، ويحس الانسان بعدها بالبرودة ، تماما كما لو كان مريضا بالحمى .

● **هل الخمر مفيدة للصحة ؟**

ـ لا . ونعم !

لا ، اذا كنت تعتقد أن لها قيمة غذائية كطعام او كدواء مفيد ضد البرد .

ونعم اذا تناولت منها كمية معقولة لكى تفتح شهيتك للطعام فقط ، أو لكى تساعدك على النوم .

ومن أجل هذا يجب الا تشرب الخمر فى كل هذه الاحوال :

اذا كنت تقود عربة .

اذا كان الطبيب يمنعك من تناولها .

اذا كنت مريضا بمرض معد ، او مصابا باسهال .

ولك أن تتناولها فى الحالات الآتية :

اذا كنت تحس أنها تفيدك .

اذا تناولتها فى المكان الصحيح والوقت الصحيح والظروف الصحيحة بالكمية المعقولة!

دائما أبدا ـ وهذا كلام للام ـ ضعى عينك على طفلك عندما ينهض من سريره ..

ان عادة الطفل هى الاندفاع خارج حجرة النوم « حافى » القدمين ..

حاولى منذ اليوم الاول ..

أول ماتفعلينه فى الصباح ، هو وضع جورب صغير من الصوف فى قدم طفلك .. حتى لا يمشى على البلاط بقدميه عندما يندفع من غرفة النوم الى الصالة أو الحمام ..

هل انتهى كل شىء عن الملابس ؟

بضع ملاحظات بسيطة .. افعل ولا تفعل

● **افعل :**

جفف يديك جيدا بعد غسلهما .. لا تترك نقطة ماء واحدة عليهما ..

لا مانع من ارتداء « جوانتى » اذا كانت درجة البرودة شديدة ..

اغسل قدميك جيدا وجففهما تماما كل ليلة .

لا مانع أبدا من أن تضع فى قدميك زوجين من الجوارب ..

● **لا تفعل :**

حذار .. هل تفهم معنى حذار .. أن تضع زجاجة ماء ساخن فوق أصابعك وانت فى السرير .. سوف تكون هذه الزجاجة سببا فى تورم أصابع قدميك ..

لاتنكمش حول نفسك وانت جالس .. لاتجلس كما يجلس « الفقهاء » عندما يستعدون لاحياء ليلة من ليالى القرآن.. ان هذه الجلسة تسبب لك برودة اكثر لانها توقف تحركات شرايين الدم فى جسمك ..

لاتقف فوق النار .. ان «مزاج» بعض الناس ان يشعلوا المدفأة ، ويقفوا فوقها بعد ان يفتحوا أرجلهم .. ان « مزاجهم » هذا سوف يقذف بهم الى فراش المرض .

الشوربة الشعبية

هل تعرف شيئا عن جسم الانسان ؟

جسمى ، وجسمك ، وجسم كل واحد منا ؟

لا شىء اكثر من ماكينة تدور .. وهى فى دورانها تحتاج الى وقود ..

والوقود الذى تستهلكه ماكينة الانسان فى الشتاء اكثر من الوقود الذى تستهلكه فى الصيف

الوقود هو نفسه الطعام الذى تأكله ..

والطعام له عامل كبير فى تدفئتك ، وفى مساعدتك على المحافظة على صحتك ..

والغذاء الصحى هو الذى يحتوى على بروتينات ونشويات وكربوهيدرات ..

تعال نجرب فطورا صحيا :

● فنجان من الشاي ..
● عيش ..
● زبده ..
● قطعة مربة ..

كم يكلفك هذا الفطور .. ابدا لن يزيد على ٧ قروش .. وكله صحة ..

ثم تعال نجرب غداء صحيا :

● طبق شوربه ... اجمل شىء فى الغداء كله هو هذا الطبق ... ان هناك مئات الاصناف من الشوربة ..

شوربة اللحم ، وشوربة الارانب ، وشوربة الفراخ ، وشوربة البط ، وشوربة الاوز ، وشوربة الحمام .... الخ ..

ثم .. هل نسيت ؟ ..

شوربة العدس ، وشوربة البصل ..

ان شوربة العدس هى الشوربة الشعبية للمصريين ، وشوربة العدس تكلف ١٥ قرشا لكل ستة أفراد ..

ولكننا نعرفك ايضا بشوربة البصل ..

ان عبد العزيز ترك ، طباخ الملك السابق ، يدلك على طريقة صنع طبق شوربة البصل .. وهو لا يتحمل مسئولية أصابعك اذا اكلتها وراء هذه الشوربة ..

وتكاليف شوربة البصل ٢٥ قرشا لكل ستة افراد ..

انتهينا من الشوربة ..

● طبق من اللحم المحمر .. انه افضل من اللحم المسلوق .. انه يستطيع ان يبعث فى جسمك التدفئة الكافية ، ولكن ليس معنى هذا أن تلتهم طبقا كاملا من هذا اللحم ، فحاجة الجسم من اللحم كل يوم لا تزيد على ثلاث أوقيات .. يعنى ١/٤ رطل فقط ..

● ثم هناك اطباق اخرى تستطيع ان تستعملها بدلا من اللحم .. طبق من السمك مثلا أو البيض .. ان القيمة الغذائية الموجودة فى البيض هى نفسها الموجودة فى اللحم ..

اننا نقدم لك جدولا كاملا للغذاء على هذه الصفحة ..

حاول أن تختار منه ما تريد أن تأكله ..

ولكن الشىء الذى لم يأت ذكره فى الجدول ، هو أن تحاول تناول طعامك فوق مائدة مريحة فى حجرة مريحة .. وأن تمضى وقتا كافيا وانت تتناول الطعام لكى تستطيع مضغه جيدا ..

ان نصيحة مضغ الطعام جيدا نصيحة تعرفها منذ كنت طالبا فى السنة الاولى الابتدائية ، وهى من بين العشرين نصيحة المكتوبة على غلاف كراستك التى كنت تتسلمها من المدرسة ..

بعضنا أخذ بالنصيحة واصبحت صحته «بمب» وبعضنا لم يأخذ بها واصبحت صحته «فشنك» كلنا .. سوف نأخذ بها ابتداء من اليوم .. من اجل المحافظة على صحتنا ..

على قدميك

.الرياضة ...

لاتخف .. ان الرياضة التى يجب أن تمارسها لا تزيد على بعض حركات خفيفة لا تكلفك أكثر من سبع دقائق كل يوم ..

ولكن لا تحاول أن تقوم بهذه التمرينات اذا كانت دقات قلبك لا تعود الى طبيعتها بعد عشر دقائق من انتهاء التمرينات .

فمعنى هذا انك كبرت ..

وليس عيبا أن تصبح كبيرا .. «للسن احكام» كما يقولون ، والشىء الذى تستطيع أن تفعله وعمرك ٢٠ سنة ، ربما لا تستطيع ان تفعله وانت فى سن الخمسين .. بسبب « السن » !

ولكن جرب رياضة أخرى .. جولة قصيرة فى المساء فى نفس الشارع الذى تسكن فيه .. جولة على قدميك .. سوف تبعث فى نفسك حرارة تدفئك ..

الروشتة !

بعد كل هذا سوف لا تشكو من البرد .. وسوف لا تشكو من أحد امراضه الستة ، ولكن اذا كنت تشكو من واحد منها الآن ، فاننا نقدم لك الدواء ..

ان امراض البرد ستة :

● القشعريرة .. وهى الرعشة .
● الزكام .
● الم الزور
● الروماتيزم .
● النزلة الشعبية .
● ورم الاصابع .

اننا نقدم لك علاج هذه الامراض ، ولكن قبل ان تعرف العلاج يجب أيضا أن تعرف السبب سبب اصابتك بالزكام مثلا . أو الروماتيزم او النزلة الشعبية .

المسألة كلها تيار هواء بارد تتعرض له .

وكلنا نتعرض فى كل لحظة لتيارات هواء ، ولكن تيار الهواء الوحيد الذى يؤثر فينا هو نفسه التيار الذى يصيبنا عندما تكون أجسامنا فى درجة حرارة عالية جدا

من اجل هذا السبب وحده لاينصحك الاطباء بان تقلد الذين يلبسون فوق اجسامهم ـ على اللحم ـ بلوفرات صوف ثقيلة .

حقيقة سوف يبعث هذا البلوفر على الدفء فى اجسامهم ، وسوف يجعل درجة حرارة اجسامهم مرتفعة بصورة يستطيعون بعدها ان يستعملوها ـ هذه الحرارة ـ فى صنع فنجان قهوة اوفنجان شاى

ولكن .. الى متى سوف يظل هذا البلوفر على اجسامهم ؟

طول العمر ؟ .. طول الشتاء ؟ طول الاسبوع ؟ فى يوم من الايام سوف يخلعونه .

وعندما يخلعونه عن اجسامهم ـ هنا فى هذه اللحظة ـ يحدث الضرر الكبير الذى لايقدرونه تيار خفيف جدا فيه نسمة برودة سوف يجعلهم « يكحون » ويشكون من الزكام ومن النزلة الشعبية أيضا .

ان سبب كل هذه الامراض اذا هو انتقال الجسم من درجة حرارة مرتفعة الى درجة حرارة منخفضة

سينما اونطة

خذ مثلا آخر حيا .

عندما تخرج من السينما ، فانت فى ٩٠٪ من الحالات معرض لان تصاب بلطشة زكام .

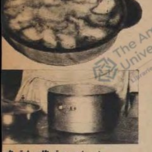
السبب هو انك انسجمت مع مشاهد الفيلم ، وانسجمت مع آلات التدفئة الموجودة فى دار السينما ، واختلطت انفاسك بانفاس الآف المتفرجين الموجودين هناك .

ولن تحس وانت جالس أن درجة حرارة القاعة

(البقية على الصفحة التالية)

طبق زوجتك

اذا كانت تجهل شوربة العدس



١ ـ ضعى مرق اللحم فوق البـ
اناء يصلح للفرن



٣ ـ ضعى عليه قطعة من ا
الجرجيرا المقسمة الى مربعات صغيرة



٢ ـ ضعى عليه عيشا محمرا (تو
تكونين قد انتهيت من اعداده



٤ ـ ضعى فوقه أيضا قطعا من ا
على شكل البندقية



٥ ـ ثم بعد ذلك ادخلى الاناء الفر
حتى يكتسب وجهه لونا أحمر .

ان طبق الشتاء هو نفسه طبق الشوربة الدافء الذى يقدم لك فى بداية الطعام .

وطبق الشوربة ، يمكن ان يكون وجبة افطار ، ويمكن أن يكون وجبة عشاء .

والطبق الشعبى الموجود فى مصر من هذا النوع هو طبق شوربة العدس .

ان نبيل هيكل ، مدير مطعم لاباس ، ينصح كل زوج لا تعرف زوجته كيف تصنع شوربة العدس ، بأن يبحث عن غيرها.

والف باء الطهى فى مصر ، تبدأ بدراسة الطريقة الخاصة باعداد شوربة العدس .

ان عبد العزيز ترك ، طباخ الملك السابق ، يقدم لك طبقا آخر اسمه شوربة البصل .

وتكاليف طبق شوربة البصل ، ٢٥ قرشا لستة اشخاص .

حاولى ان تجربى هذا الطبق .

● احضرى ١/٢ اقة بصل وقطعيها الى اجزاء رفيعة وانثرى فوقه قطعا من الزبدة.

ثم ضعيه فوق النار لمدة عشرين دقيقة مع التحريك بملعقة من الخشب .

اضيفى ملعقتين من الدقيق الى البصل حتى يحمر ويصبح فى لون « السكاوى » .

● اضيفى اليه المرق المجهز من اللحم .

● بعد نصف ساعة يصفى ويوضع المقدار المطلوب من الملح ثم يقلب فى اناء الفرن ، ويوضع عليه عيش محمر وجبنه جريفيرا مقسمة الى مربعات صغيرة ومقدار من الزبدة التى توضع على شكل البندقة .

● ادخلى الطبق الى الفرن ، حتى يحمر لونه ، وبعد هذا قدميه الى اسرتك .









خس .. وبيض .. وطماطم : ثلاثة اطباق وبعدها لن تشكو البرد

تابع البرد

التى تجلس فيها قد أصبحت مرتفعة بصورة خطيرة لن تحس بذلك الا عندما تخرج من باب السينما ويتلقفك هواء الشارع البارد .

سوف تحس برعشة ، وسوف تحس بصداع ، وسوف تحس بأنفك وقد أصبح كتلة رطبة من اللحم .

سوف تحس بهذا عندما تخرج من السينما نصيحتى لك ...

عندما تدخل سينما : اخلع جاكتتك ، أو اخلع البالطو الذى تضعه فوق جسمك ، ثم لاتضعه فوق جسمك مرة ثانية الا عند ماتشهد كلمة النهاية ، وتسمع أصوات المقاعد وهى ترفع

وعندما تخرج الى الطريق أخرج منديلك ، وضعه على أنفك ، حتى لاتنتقل مرة واحدة .. من «شم» هواء حلو ساخن .. الى « شم » هواء بارد .

لاتستهن بهذه المسائل الصغيرة .. انها تستطيع أن تسبب لك مشاكل كبيرة ضخمة عندما ترقد فى البيت ، وعندما تحمل فى كل جيب من جيوبك منديلا .

سجن داخل السيارة

ومثلا آخر ...

أصحاب السيارات الفاخرة الذين يحبسون أنفسهم داخل عرباتهم ، ويغلقون عليهم نوافذ السيارة ، ثم يخرجون منها مرة واحدة .

هل تعرف ماذا سوف يحدث لهم ؟

سوف يتعرضون لهواء بارد ، وبعدها يصبحون ملكا لروشتات الاطباء ومخازن الادوية .

أصحاب السيارات يجب أن يعرفوا جيدا ان اول شىء يجب أن يفعلوه هو ترك جزء من نوافذ سياراتهم مفتوحا لكى يحافظ على درجة الحرارة الموجودة داخل العربة .

جزء بسيط مفتوح هو الذى سوف يحدد مصيرهم بعد خروجهم من العربة ..

اما أن يخرجوا ليتمتعوا بالحياة ..

واما أن يخرجوا ليزوروا أقرب طبيب ثم بعد هذا ..

فهذا هو العلاج ...

علاج الزكام ، وعلاج الرعشة وعلاج ورم الاصابع الذى قد يصيبك يوما من الايام وتحتار فى علاجه

رعشة البرد

وعلاج رعشة البرد التى تشكو منها فى منتصف السهرة ..

حمام ساخن ، وتغيير كلى للملابس التى كنت تلبسها ، وقرصان من اقراص الاسبرين ، او اي نوع آخر ، ثم الى السرير فورا ..

الزكام

اذا اصبت بالزكام فلا تخرج من بيتك ..

حقيقة هذا وليس « هزارا » .. لا تخرج من البيت يعنى لا تخرج من البيت ..

لو أنك لبست ملابس الشجعان ونزلت الى عملك ، فسوف تمضى أياما طويلة وانت تشكو من الزكام ، ثم بعد ذلك تزول عنك ملابس الشجعان ، ولا تستطيع أن تفعل شيئا ..

ولو بقيت فى بيتك فسوف تمضى يومين اثنين ، وبعدهما لن تجد فى انفك هذا الرصيد الطيب الذى كنت تدفعه بين دقيقة واخرى الى منديلك .

أما اذا مضى عليك يومان فى البيت دون أن يزول « زكامك » فاستشر طبيبك فورا ..

ثم اشرب كمية كبيرة من السوائل ..

من الشاي ، ومن القهوة ، ومن عصير الليمون ، ومن عصير البرتقال ، ومن اللبن الدافىء ، ولكن .. أبدا لا تشرب كأسا من الخمر ..

الم الزور

لف رقبتك « بكوفية » خفيفة من الصوف .

وابق فى منزلك أيضا يوما واحدا لن تقف فيه الشمس عن الدوران ، ولن تتعطل مصالحك أبدا يوما واحدا تستعمل فيه الشاي الدافىء .. « كغرغرة » كل اربع ساعات ..

الروماتيزم

بلا لف ولا دوران ..

اذا اصبت بالروماتيزم فاستشر طبيبا ..

ان الاطباء الذين سارحوك بعلاج كل الامراض السابقة ، يقولون لك فى صراحة أيضا : استشر طبيبك فى حالة الروماتيزم ..

النزلة الشعبية

وهذه ايضا فى حاجة الى استشارة طبيب ..

وسوف يصف لك الطبيب الدواء ويوصيك بالراحة ، والنوم فى سريرك فى حجرة دافئة ..

ورم الاصابع

بقى المرض السادس ..

ورم الاصابع ..

علاج هذا المرض هو الحرص على تدفئة الاصابع ضع فى قدميك جوارب صوف ..

وضع فى يديك أيضا « جوانتى » اذا كنت تشكو من تورم أصابعهما ..

ولكن ليس معنى هذا أن تحرص على تدفئة أصابعك وحدها ..

أبدا ..

الحقيقة انه يجب ان تحتفظ بدفء جسمك كله وفى كل ليلة قبل ان تنام ..

ضع قدميك فى ماء دافىء ، ثم جففهما جيدا ، وادخلهما فى جورب جاف ، وتوجه الى سريرك ..

وحاول قبل أن تنام فى سريرك ، أن تضع زجاجة ماء ساخن فيه ، لكى يدفئه ، وبعد هذا ألق زجاجة الماء الساخن بعيدا ولا تقربها من قدميك ، ونم ..

***

بر .. بر .. بر ..

الدنيا برد ...

لن تعود الى الشكوى أبدا من البرد ..

لو أنك استمعت الى هذه النصائح ..

لو أنك عملت بها ..

لو أنك بدأت تجربها منذ اليوم .. منذ الآن والا ...

تاريخ هذا العدد من آخر ساعة ٢١ ديسمبر ١٩٥٥ ، أذكره جيدا .. فسوف تعود اليه : لتبحث عما يجب أن تعمله ، عندما تصاب بمرض من امراض البرد ، وعندما تدور بين الأطباء والاصدقاء ، والوصفات ، بحثا عن باب من أبواب الشفاء ...

ان ٢٠ طبيبا كشفوا لك عن أسرار صحتك فى الشتاء ..

وأنت وحدك بعد هذا تستطيع ان تحتفظ بصحتك ، وتستطيع ايضا ان تجعلها ملكا لهؤلاء الاطباء وجميع اجزخانات القطر المصرى .

صلاح منتصر

غذاء كامل للبرد ..

اختر نوعا واحدا من كل قائمة من هذه القوائم فى وجبة غذائك

	البروتينات	الدهنيات	الكربوايدراتيات	الفيتامينات	المواد المعدنية
الفطور	لبن بيض كاكاو باللبن جبنه	زبدة كريمة	عيش مربة بليلة	فواكه طازجة طماطم بيض	تفاح فاسوليا خضراء
الغداء	جبنه لحم بقرى	زبدة كريمة	مكرونة بطاطس أرز عيش	خس برتقال قرنبيط	سبانخ فواكه
العشاء	سمك لحم بقرى دجاج استاكوزا	زبدة كريمة	بطاطس عيش أرز شوربة	عنب برتقال سلمون	جبنه سمك







خلف البنات ..

مشكلة تصنع مأساة دامية هذا الأسبوع

ابنة الشيخ الفشني تذهب ضحية البحث عن ولد ..!

تحية الفشني .. كانت تعتبر نفسها مسئولة عن بناتها .. منحتهن حبا مضاعفا لتعوضهن حب الاب المفقود !

أين ماما ؟
هـــل ستغيب ماما طويلا ؟
ماما وحشتني !!
كانت هـــذه هى الجمل الثلاث التى رددتها هذا الاسبوع الهام وسلوى وهاله .. كريمات تحية الفشنى !

ان الصغيرات يجهلن حقيقة مؤلمة .. ان أمهن ذهبت ولن تعود !!

ويجهلن حقيقة أخرى اشـد ألما : ان أمهن ذهبت ضحية أخت رابعة لهن ، وأنهن السبب غير المباشر فى هـذه النهاية !!

لقد ماتت الأم أثناء عملية اجهاض وهى حامل فى الشهر الرابع .

كانت تنتظر مولودا رابعا .. وكان الخوف والقلق يسيطران عليها من أول شهر ، ولكنها تؤمل أن يكون المولود ذكرا .. ثم ينتابها الخوف أيضا من أن تكون بنتا رابعة ، وانتهى بها الامر الى وضع حد لهذا القلق فوضعت نهـاية حياتها !!

خلف البنات

لقد جربت الام .. تحية الفشنى .. ثلاث مرات ماجره عليها انجاب البنات ..

كانت على وفاق تام مع زوجها .. فهما يتبادلان الحب منذ زواجهما وكانت تثق به لدرجة أنها وضعت مصوغاتها فى خزانة فى بنك مصر باسمه ، حتى رزقت بالبنت الاولى ..

تأثر الزوج وان لم يظهر شعوره ، وقد أقنعه المحيطون به أن أول مولود لايهم ان يكون ذكرا أو أنثى ..

وحملت الزوجة بعد ذلك ثم وضعت بنتا ثانية .. فاكتفى الزوج بأن أسماها سلوى .. ولما لم يجد السلوى بجوارها سعى اليها خارج بيته ..

بدأت الزوجة تعرف أن مكانتهـا فى بيتها مع بنتيها فليس لها أن تتدخل فى تصرفات زوجها .. وحاولت أن تدخل الطمأنينة الى قلبه بالحمل مرة ثالثة لعلها تلد ذكرا ، ولكن الكارثة كانت اكثر من أن يحتملها الاب .. فقـد وضعت زوجته ابنة ثالثة .. ومن هنا عرفت الزوجة أن الوسيلة التى لجأت اليهـا فشلت تماما .

نفسى فى ولد !

وادركت الزوجة أن انجابها ابنـة ثالثة جريمة لن يغفرها لها الزوج .. كانت دموعها تنهمر كما تروى شقيقتها عندما يقال لها « مبروك » وكانت تجيب بحسرة .. كان نفسى فى ولد !! .. لقد كرهت الجملة التى يرددها لى حسين زوجى باستمرار « انت امهم وانتماليش دعوة بيهم !! »

الهام وسلوى .. وهاله .. ثلاث صغيرات لا ذنب لهن الا ان امهن كانت تخشى ان يكون الجنين الذى تحمله اختا رابعة كانت تتمـنى ذكرا .. وكان الامل يراودها حينا ثم يتخلى عنها بعد فتكودها القلق وتشجيع الزوج الى وضع حد لهذا العذاب فوضعت حدا لحياتها ..!



ورغم أن تحية الفشنى كانت تشعر أن هذا العدد من الاطفال كاف بالنسبة لصغر سنها حيث أنها لم تتجاوز الثانية والعشرين .. وكاف بالنسبة لزوجهـا الموظف الكثير التنقلات .. ورغم ذلك كله كان شعورها بأنهـا فى حاجة الى مولود ذكر دائما أقوى ، وعملا اهم ، فلم تلجأ الى اية وسيلة لمنع الحمل ، وتركت نفسها لتحمل للمرة الرابعة !! وكانت تلجأ الى أبيها وأمها وأختها لكى يمنحوها دعواتهـم بأن ترزق بمولود ذكر .

وبدأ القلق يراودها .. انها لا تستطيع ان تحتمـــل أعراض الزوج اذا رزقت بابنة رابعة فسعت الى اجراء عملية الاجهاض .. وماتت قبل انتهائها .

انها لم تفقد نفسهـا فحسب ولكن هناك ضحايا فقدن مصدر العطف والحنان .. انهن بناتها اللاتى لم يتجاوزن عمر الزهور .. ومن يدرى ! فربما يفتقدن عطف الاب أيضا !!

قلق الاب

وقد كان الاب أكثر قلقـا على نوع المولود من الأم فدفعه هذا القلق الى مساعدتها على اجراء عملية الاجهاض اذ أعطاها بنفسه أكثر من حقنة لهـذا الغرض ، ولكنه لم يفلح ، واضطر أخيرا الى اجراء عملية خطرة لها .. معتقدا انها على كل حال أهون من صدمته بابنة رابعة !!

وكانت نتيجة العملية أخطر بكثير مما قدره الزوج .. لقد انتهت بوفاة زوجته وام أولاده .. ثم بلاغ الى النيابة من والد الزوجة يتهمه فيه بأنه سعى الى قتل الزوجة عمدا بالضغط عليهـا باجراء عملية الاجهـاض .. والدليل الذى استند اليه الاب أن الزوج التجأ الى طبيب أخصـائى فى الانف والاذن والحنجرة وهذه العملية من اختصاص أطباء أمراض النساء !

والسبب الذى علل به الاب الشيخ طه الفشنى اتهامه لزوج ابنته حسين البطوسى مأمور الضرائب هو حقد الزوج على زوجته التى غيرت معاملتها له نتيجة لسلوكه معها بعد أن رزقت « بربع دستة » من البنات !! مثلا :

● كانت تضع مجوهراتها التى تقدر قيمتهـا بمبلغ الفى جنيه فى خزانة فى بنك مصر باسمه .. ثم نقلتها بعد مولد ابنتها الثالثة باسمها هى .

● طلب منها زوجها مبلغ خمسمائة جنيه من رصيدها فى البنك لينشىء بها مشروعا بعد أن وقف مرتبه شهرين لتردده فى تنفيذ أمر نقله من بنها الى أسيوط ، ولكنها رفضت بحجة أن اموالها هى كل ثروة أولادها اللاتى تخلى عنهن أبوهن .. ثم وضع نفسه وما يملك تحت تصرف أمه وأولاد أخيه كخدمة !

أولاد المشايخ

وقال الاب : ان ابنته لم تكن تفكر فى الاجهاض نفسها ابدا بدليل :

● أن احدى جاراتها وهى كريمة احد المشايخ قد أجرت عملية اجهاض قبلها بأيام ، وذهبت ابنته لتزورها وأنبتها على اجراء هذه العملية وقالت لها بالحرف الواحد نقلا عن هذه الجارة « مش عيب نبقى أولاد مشايخ ونعمل كده » !

● أنها لم تخبر أهلها على الاطلاق برغبتها فى الاجهاض .. بل على العكس ، كانت تطلب منهم دائما الدعاء لها بانجاب ذكر .. وأنها قد أرسلت خطابا الى شقيقتها فى طنطا تطلب منها أن ترسل لها « ملوحة » حتى لاتظهر فى ابنها « وحمة » !

اقلب الصفحة من فضلك





لقد تركتها امها على انهـا تغيب عشر دقائق ثم تعود اليها ثانية وطالت الغيبة عشرة أيام وارادت الصغيرة أن تسد الفراغ الذى شعرت به فاحتضنت صورة امهـا وجاء ابن خالتها يحاول ان يأخذها منها ولكنها كانت حريصة على الا تفرط فيهـا كما فرطت فى امها .. !

وتكلم الزوج ليدفع عن نفسه التهمة فقال :

ان زوجتى لم تكن سعيدة فى حملها الاخير .. ولم يكن ذنبى أنها كانت تخشى أن يكون المولود بنتا .. ولم يكن ذنبى أنها كانت تعتبر أن الظروف غير مناسبة لانجاب طفل آخر ، اذ كنا فى طريقنا الى أسيوط محل عملى الجديد !!

ان الزوج اعترف أنه قد عدل عن عملية الاجهاض بعد أن بلغت الزوجة شهرها الرابع ، ولكن حالتها هى التى أجبرته على عرضها على صديقه الدكتور فؤاد حسن لاصابتها فجأة بنزيف حاد.. حتى شك فى أنها ربما حاولت أن تتخلص بنفسها من الجنين .

نهاية الاخلاص

ان أصدقاء الزوجين يؤكدون ان سعادتهما بعد الزواج وقبل أن ينجبا البنات الثلاث كانت مضرب الامثال ..

وأهل الزوجة يؤكدون أن اخلاص ابنتهم لزوجها هو الذى أدى لهذه النهاية .. فقد كانت تطيعه طاعة عمياء ، وتنفذ له كل أوامره ولو انتهت بأوخم العواقب !!

وسواء صدق اتهام الأب الشيخ طه الفشنى .. أو صدق كلام الزوج حسين البطويسى مأمور الضرائب ، فان هناك حقيقة مؤلمة تقول : ان تحية الفشنى ذهبت ضحية انجاب الاناث .. وأنها ليست الضحية الاولى والاخيرة !!

ان أطباء علم النفس يقولون : ليس من الغرابة ان تتمسك الام بجنينها أربعة أشهر .. ثم تسعى بعد ذلك الى التخلص منه .. فحالة القلق الشديد التى تنتاب الام المتلهفة على نوع المولود وتوتر أعصابها يؤديان قطعا – وفى كثير من الاحيان – الى الاسراع بالاجهاض ، وذلك شأن الشخص القلق على مستقبله الذى يحاول التخلص من الحياة نفسها .. ونظائر تحية الفشنى كثيرات ، وان لم يقدر لمآسيهن أن تعرض على الرأى العام .. اذ غالبا ماتتم العملية فى الخفاء ولا توجد هناك جريمة أو اتهام !

المسئول هو الاب

واطباء أمراض النساء ينسبون خوف الام وقلقها من انجاب البنات الى الاب وأن هذه الازمة يجتازها كل واحد منهم فى معظم الحالات التى تمر عليه .. وان حالة الأم التى رزقت بعدد من البنات تكون مؤلمة جدا عند الوضع ، والملاحظ أن الكثيرات منهن تنتابهن حالة يأس ، فيسعين الى منع الحمل بوسائله العديدة أو اجراء عملية الاجهاض بطريقة بدائية أو بأية وسيلة أخرى !!

ان خوف السيدة من الطلاق او من زواج زوجها بامرأة ثانية أو مجرد التفكير فى تماسته هو سبب قلقها .. فهو المسئول الاول عن الحالة النفسية التى تعانيها قبل الوضع وبعده ، يستوى فى ذلك المتعلم ، والجاهل ، والغنى والفقير يحدث هذا فى كل وقت .. حدث بالامس .. ويحدث اليوم وسيحدث فى الغد ! يحدث فى الوقت الذى انتفت فيه الفوارق بين البنت والولد فى كل شىء .. فى العلم وفى العمل ..

***

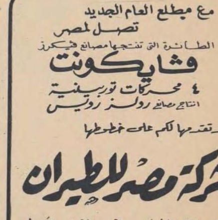
لو فكرت كل أم فى مصير تحية الفشنى من اليوم ..

ولو تصور كل أب مستقبل حسين البطويسى ..

ولو شعر الاثنان بما تحسه البنات الثلاث ..

فلن يحدث ماحدث اليوم أو غدا ..

فتحية بهيج



انهمرت دموع كبرى كريمات تحية الفشنى عند ما رأت صورة أمها .. انها الوحيدة التى شعرت ان غياب امها سيطول الى الابد وستشعر بعد سنوات أنها كانت السبب غير المباشر فى هذا الغياب !





بدل فاروق
والناس الذين يرتدونها الآن !

"التاج الملكى" على فساتين الأطفال فى حارات مصر !

الحاج عبد الرحمن الخيال يلبس الآن حذاء الملك فؤاد بازراره المطعمة بالفضة ، والأستاذ مصطفى ربيع المحامى يرتدى بذلة الملك السابق ويسير بها فى الشارع !!

فستان ولى العهد السابق تتخاطفه الايدى فى المزاد وبدأ المزاد بخمسة عشر قرشا وانتهى بمائة وخمسين قرشا، وهو مصنوع فى فرنسا ومشغول بالكانفاه الدقيق ، واشتراه موظف باحدى الشركات لابنته « سناء » ..

والطفلة هناء حين تتهيأ للنوم تلبس قميص نوم من الصوف الابيض منقوشا عليه التاج الملكى بالصوف الاخضر .. انه فستان ولى العهد السابق احمد فؤاد ..

وعبد العزيز معوض وكيل المحامى يضع حول عنقه كرافتة الملك السابق انه دفع ثمنا لها خمسة وعشرين قرشا

وعزت حسن الترزى بشارع حسن الاكبر اشترى عشرات المفارش التى تحمل الشعار الملكى وعشرات البنطلونات الخاصة بالملك السابق وعرضها للبيع على ابناء الشعب .. ووقف طفل صغير من أولاد البلد اسمه حسن يحاول أن يجرب بلوفر خاصا باحدى الاميرات فوجده فضفاضا ، وقال له الترزى عزت انه مستعد لتصليحه ، فابتسم الطفل ووافق على شراء البلوفر الذى بعث الدفء الى جسمه .

وشهدت أحياء الدرب الاحمر والخليفة ومنيل الروضة وكذلك مدن ادفو وطنطا شيئا طريفا .. شهدت ملابس ومفروشات الاسرة المالكة ، وقد عقد المزاد يوم الاحد الماضى فى قصر المنيل لبيع تلك الملابس والمفروشات وظهر اطفال عاديون من أبناء الحوارى وهم يرتدون ملابس الامراء السابقين .

كما ظهرت مهجت وقسمت وجنات وهناء بنات الاستاذ مصطفى ربيع المحامى فى فساتين الاميرات .. وقد تمتعن كذلك بنومة مريحة على وسائد من الحرير المطرز بشعار فاروق ..

والاستاذ ابراهيم حمدى الموظف باحدى الشركات اشترى هو الاخر عباءات وارواب من الصوف الخالص واشترى كذلك فساتين من صنع جاك فات وبالمان فى باريس ..

وحصل الاستاذ عامر سعد على حذاء للسهرة مرصع بالماس والياقوت بثلاثة جنيهات فقط

وكان من نصيب رفعت عبد الهادى فى هذا المزاد بالطو للرحلات مبطن بالفرو ومن نصيب سيد الوقاد المهندس بنطلونات وقمصان كاكية تصلح لأن يلبسها وقت مروره بالتفتيش الهندسى بادفو حيث يعمل هناك ولكن سعاد الجارحى حصلت على فستان سهرة من الحرير الاسود

اما ملابس رعاة البقر فقد اشتراها ابراهيم حمدى بثلاثة جنيهات وكانت ملكا لاحد ابناء الاسرة المالكة

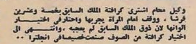
وفى المزاد الذى اجرته ادارة الاموال المصادرة جلس الاستاذ سالم والاستاذ بهجت يقولان الا اونا الا دى الا ترى ... وكان ذلك على ملابس الملك السابق فتقاذفها الحاضرون فوق رؤوسهم وفى النهاية بيعت البدلة بثلاثة جنيهات !!

وبيع احد ثياب احمد فؤاد بجنيه ونصف ولم يزد ثمن طقم السفرة على عشرين جنيها

وقد حضر اولاد البلد ليأخذوا العباءات المصنوعة من الصوف والاحذية المصنوعة برقبة طويلة خصيصا للملك السابق ولهذا تهافت عليها الحاج عبد الرحمن الخيال واشترى ثلاثة ازواج بعشرة جنيهات كما اشترى كميات كبيرة من ملابس الرحلات الكاكية

انك حين تسير فى حوارى القاهرة لابد ان تقع عينك على تاج ملكى سابق موضوع على ثياب الاولاد فيها كما تجد فى بعض احذيتهم زرائر من الصدف المطعم بالفضة .. وقد تصادفك عباءات حمراء وسوداء محلاة بتاج الملك السابق وجاكتات كاكية من الصوف كانت فى يوم من الايام لملك مصر السابق فاروق وعائلته .





الطفلة التى لبست قميص نوم ولى العهد السابق وعلى صدرها التاج الملكى ، ودفع والدها خمسين قرشا ثمنا للقميص المصنوع من الصوف الابيض واكمامه لها شرائط بيضاء من الحرير ..

وكيل محام اشترى كرافتة الملك السابق بخمسة وعشرين قرشا ، ووقف امام المرآة يجربها واحتار فى اختيار الوانها لان ذوق الملك السابق لم يعجبه ، وانتهى الى اختيار كرافتة من الصوف صنعت خصيصا فى انجلترا ..

عزت الترزى ملأ دولاب محله بالبدل والقمصان والبنطلونات الكاكى التى تحمل اسم الملك السابق ووقف بجوارها لاختيار ما يصلح للبيع ..



طفل من اولاد البلد يجرب بلوفر من الصوف المبطن بالحرير كان لاحد اميرات الاسرة المالكة السابقة . ووقف طفل آخر ينتظر دوره ليحصل على بلوفر آخر يقيه البرد ..

كومة من المفارش الملكية وعليها الشعارات المطرزة بالحرير ، والجاكتات والبنطلونات تحمل التاج الملكى واسم الملك السابق منقوشا بالحرير هو الاخر وكل هذه الاكوام زحفت الى تحت الربع والدرب الاحمر والخليفة ليلبسها الشعب ..





اسرة المحامى كلها ترتدى ثيابا ملكية . الاطفال يرتدون ثياب الاميرات والجوارب ، وارتدى الاب بدلة الملك السابق التى اشتراها بثلاث جنيهات واصلحها حتى تناسب جسمه ، والزوجة وحدها هى التى رفضت أن ترتدى الثياب الملكية.

أتيلا

كان الفساد متفشيا في بلاط رافينا عاصمة الامبراطورية الرومانية الغربية وكانت تسيطر على هذا البلاط شخصية جالا بلاسيديا المتسلطة والدة فالنتينيان الامبراطور الضعيف • وقد نسى الجميع في جو القصر المملوء بالبذخ والمتعة التهديد القادم من الشرق والمجسم في اسم «آتيلا» الذي أصبح أسطورة مخيفة • ووصلت الى العاصمة أنباء مخيفة تقول ان الهون الرحل يكتسحون المدينة تلو الاخرى في بلاد الغال وألمانيا -- وكان الهون قد جددوا معاهدة الصداقة مع الرومان حديثا وأرغموهم على دفع جزية كبيرة • وكان الجنرال ايزيو ، الذي يعمل حاليا في خدمة الامبراطورية ، قد تولى اجراء المفاوضات مع آتيلا وأخيه بليدا • وقد حدث أن وقع من ايزيو ما دمغه بالخزي في عيني فالنتينيان فاتهمته جالا بلاسيديا بالخيانة بعد أن اعترف بخزيه •

وكانت هونوريا ، أخت فالنتينيان الجميلة الطموح ، تتطلع الى الاستئثار بالعرش فحاولت أن تغري ايزيو بالتحالف معها ضد الامبراطور . وعندما رفض ايزيو ذلك كتبت الى آتيلا تعرض نفسها عليه خطيبة له -- وكان هذا الاتجاه كفيلا بأن يخول لقائد الهون الحق في المطالبة بنصف الامبراطورية الغربية كبائنة

ولم يجب آتيلا • وكان قد قرر أن يستولى على الامبراطورية الرومانية بحد السيف وكان أول ضحية لمطامع آتيلا أخاه بليدا الذي عارض في نقض المعاهدة المبرمة مع الرومان -- واكتسح الهون فرنسا وعبروا جبال الالب • وانضمت هونوريا الى آتيلا وجددت عرضها عليه بشخصها • وحقدت جرون ، صديقة آتيلا المقربة على الاميرة الرومانية الطموح اذ خشيت أن تجلب هونوريا الوبال على آتيلا وتذكر آتيلا الاهانات التي عرضته هونوريا لها عندما كان رهينة في رافينا ولهذه عاملها بفتور بادئ الامر • ولكنه ما لبث أن استسلم لجمالها وأبقاها بجانبه -- وركب الفزع البلاط الملكي عندما ظهرت طلائع الهون الرحل في وادي بو -- واستدعى فالنتينيان القائد ايزيو لقيادة القوات الهزيلة التي بقيت للدفاع عن الامبراطورية

وبعدما كانت جموع الرومان توشك أن تهزم الهون في المعارك الاولى • ولكن ما كاد ايزيو يصاب بجرح قاتل حتى هزم الرومان شر هزيمة على أيدي فرسان الهون •

وابتهجت هونوريا ، فقد وثقت من أنها ستشاطر آتيلا العرش • ولكن القائد البربري أمرها بعنف أن تذهب الى خيمة سباياه • فقد استطاع أن يظفر بحد سيفه بما كان في استطاعتها أن تقدمه له • وفيما بعد أمر باعدامها -- وبدأ السكان يفرون من رافينا بعد هزيمة الرومان • حتى فالنتينيان هجر أمه التي كانت على فراش الموت • وهكذا تقدم آتيلا نحو روما دون أن يلقى أية مقاومة •

بيد أن قوة واحدة لم يحسب آتيلا لها حسابا كانت مستعدة للوقوف في طريقه -- كانت جمهرة غفيرة من الرجال غير المسلحين تتقدم وقد حمل أفرادها الاعلام والصلبان وهم يرددون التراتيل -- وكان بين هذا الجمع رجل متقدم في السن ، أبيض اللحية ، يرتدي ملابس بيضاء ويمتطي صهوة بغل أبيض اللون -- كان هذا الرجل هو البابا ليو الاول ، وتوقفت القوات المعارضة ، والتقى القائدان وجها لوجه وحدهما • ليو ، الممثل الاعظم للمسيح على الارض وآتيلا عدو المسيح والمدنية • وخيل أن قوة خارقة تسود الجو في تلك اللحظة

ولم يدر أحد ماذا قالا لبعضهما ، ولكن آتيلا سرعان ما ابتعد عن البابا عائدا الى قومه بسرعة عظيمة -- وفي الحال استدار الهون الرحل على أعقابهم وعادوا من حيث أتوا •







مجتمع آخر ساعة

• قصة خطبة .. لم تتم !
• الطلاق .. ولا الذهاب إلى النادى !
• بوليس النجدة .. وسكارى سميراميس

شهد بار فندق سميراميس فى الاسبوع الماضى أول حادثة من نوعها تقع له .. فقد اقتحمه بوليس النجدة ليقبض على أحد رواده ، وسبب ذلك أن شخصا يدعى « البير » كان قد أفرط فى الشراب حتى فقد أعصابه، فأخذ يوجه الى بعض الحاضرين عبارات غير مهذبة ، ولم يفلح أحد منهم فى اسكاته ، مما اضطر البارمان الى استدعاء البوليس الذى قبض عليه ، واقتاده الى القسم ،ليقضى فيه بقية ليلته !

وفى خارج الفندق الدافىء كانت تعليقات المجتمع تدور حول النشاط الذى تمثل فى حفلات عقد القران والزفاف المتعددة .. وما استتبع هذه الحفلات من تمضية شهر العسل عند بعض المتزوجين داخل القطر ... فى أسوان أو فى الاقصر ، وعند البعض الآخر خارجه فى روما أو غيرها .

وفى منزل الدكتور عبد الجواد حسين وزير الصحة السابق بالجيزة ... عقد قران كريمته شوشو على عدلى أباظة . وكان أكثر المحتفلين من أهل العريس ، لان أقارب الدكتور عبد الجواد حسين مازالوا فى فترة حداد على ابنته المتوفاة منذ وقت قريب . ومن الذين حضروا هذه الحفلة حرم عبد الله فكرى أباظة ، وفؤاد أباظة ، وصلاح احمد حسين . واسم العروس الحقيقى « عائشة » وهى متخرجة فى احدى المدارس الفرنسية .. أما العريس فقد تخرج فى كلية التجارة ، ويشتغل محاسبا .

رأيت وسمعت

● شيخ معمم ظهر فى «الفيرونيك» بالاوبرج ، بعد الساعة الواحدة صباحا .. وقد بدا واضحا من طريقة كلامه وتعبيرات وجهه انه يريد ان يقول : ولو فى العمر مرة !

● اقسم احد كبار رجال الاعمال انه لن يحضر حفلة خيرية اخرى ، بعد ان احرجته ممثلة ناشئة اثناء مزاد امريكى اقيم اخيرا فى حفلة خيرية ، فقد رفعت المبلغ من ١٠٠ جنيه الى ٢٥٠ جنيها دون ان ينبس الرجل ببنت شفة !

● قال احد الكبراء الشرقيين انه يظل محافظا حتى يصل العشاء .. وبعدها يصبح – على حد تعبيره – باريسيا جدا .. وحدث مرة انه توجه الى بار الفندق الذى ينزل فيه .. وطلب كاس الويسكى ، وبعد ان استقرت الكاس امامه على البار .. صرخ فجاة :

– اوه .. لقد نسيت .. دع الكاس هنا ، حتى اصعد الى غرفتى لاصلى العشاء ، ثم اعود اليك حالا !

● ان احد المخرجين جاء الى مصر وقال انه يريد ان يعثر على فتاة شرقية تستطيع ان تقلد مارلين مونرو .. ليقدمها فى السينما الفرنسية .

وتم فى الجيزة أيضا زفاف بهى الدين الشريعى الى « أمنية» كريمة الاستاذ على كامل ، وكان الزفاف فى منزل والد العروس . وقد شهد الحفلة التى استمرت حتى الرابعة صباحا : أنيس سراج الدين وحرمه ومصطفى فتحى وحرمه وعدد كبير من أسرة الدكتور على ابراهيم ، وأسرة الشريعى جميعا .

ورقصت أمام العروسين : « نعيمة عبده » و « فريال » و « كيتى » . كما غنت نجاة الصغيرة « ياظالمنى » ، وفى اليوم التالى للزفاف سافر العروسان الى الاقصر لقضاء شهر العسل هناك .

وحرم نادى الجزيرة من « مى أسود » هذا الاسبوع ، بعد أن عقد قرانها على شاب لبنانى يوم السبت الماضى بكنيسة الاقباط الارثوذكس .. وقد سافر العروسان صباح يوم الاحد لقضاء شهر العسل فى ربوع روما وباريس ولندن ، وبعده يعودان الى بيروت حيث يعمل الزوج .

اين الخاتم ؟

وفاجأت حرم محمد على نيازى أعضاء النادى بأن خاتما أهدى اليها أيام الخطبة فقد منها فى حديقة النادى ، وما كاد الخبر يشيع بين الحاضرين ، حتى جدوا فى البحث عن الخاتم المفقود ، الى أن عثر عليه « عثمان » معاون النادى وأعاده الى صاحبته .

مجوهرات الاميرة

هكذا ظهرت زوجة الامير عبد الله الجابر متحلية بمجوهراتها الثمينة فى حفلة الشاى التى اقامها الدكتور فوزى الضصين فى نادى الجزيرة تكريما للامير عبد الله الجابر الصباح وزوجته .. وحضرها عدد كبير من الشخصيات ونجوم المجتمع وازواجهم ..

لقد شاهدنا الاميرة بكامل مجوهراتها فى هذا اليوم اما فى الحفلة الساهرة التى اقامتها جمعية سيدات مصر فى الاوبرج فلم تكن متحلية باى قطعة من حليها الثمينة !!

عضوا شرف

وفى احدى حفلات التكريم التى اقيمت للامير عبد الله الجابر الصباح ، قام محمود حسن رئيس النادى ، وأعلن فى الحاضرين انه باسم النادى يمنح الامير وزوجته عضوية الشرف مدة اقامتهما فى مصر ، وعقب انتهائه من كلمته قام الامير وأعلن انه منح النادى كأسا يتصرف فيها وفق حريته .

وقد سافر الامير الى الاقصر وأسوان صباح السبت الماضى على ظهر الباخرة « سودان » حيث يقضى هناك أسبوعا يعود بعده هو وزوجته الى مصر .

خطبة فى عمر البرق

وشهد نادى الجزيرة قصة خطبة عجيبة ! ماكادت تبدأ حتى انتهت . فقد خطب شاب من أسرة بالصعيد فتاة من عائلة معروفة ، كان لها بالوجه البحرى قبل الاصلاح الزراعى مئات الافدنة ، وتمت الخطبة دون علم أهل العريس .وفى الليلة المحددة لتقديم « دبلة » الخطبة تخلف العريس نزولا على رغبة والدته التى أقسمت على عدم اتمام هذا الزواج ، فأدرك أهل العروس حقيقة الموقف وسارعوا بنشر خبر فى الصحف يفسخون فيه الخطبة من جانبهم قبل أن يتسرب الخبر الى الناس .

طلاق ..

وطلق نجل وزير سابق للاوقاف زوجته لخلافها الدائم مع أسرته . وسبب الطلاق الحقيقى أن العريس – وهو الآن بالدرجة الاولى باحدى الوزارات – كانت أسرته تريد أن تزوجه من ابنة عمه .. وفعلا تحققت ارادة الاسرة ، وتزوج من ابنة عمه مباشرة بعد طلاق زوجته .

فى سطور

● وأقامت حرم مراد محسن فى منزلها حفلة عشاء .. دعت اليها عددا كبيرا من أفراد عائلتها وأبنائهم وبعض الاصدقاء المقربين .. وقد شهد هذه الحفلة ابراهيم رشيد وحرمه وابنته أمينة ومحمد

(البقية على الصفحة التالية)



عروس الاسبوع

احتفل يوم الخميس الماضى بزفاف الاستاذ شريف نور المحامى الى الآنسة بسيمة كريمة السيد محمد على رضا واقيمت بهذه المناسبة حفلة ساهرة كبرى فى الصالة الكبرى بفندق سميراميس حيث احتشد عدد كبير من شخصيات وافراد عائلتى نور ورضا .. واستمرت الحفلة الى ساعة متاخرة .. بعد منتصف الليل ! ..

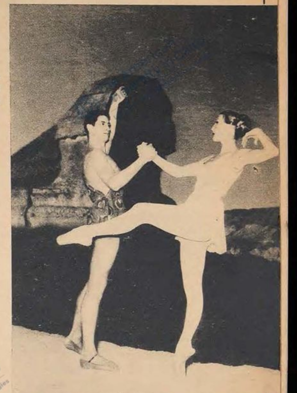
وفيها إيه .. يا مصلحة السياحة ؟

تأمل هذه الصور ..جيدا
هل ترى فيهـا ((قلةأدب)) .. أو ((أباحة)) ؟!
هل ترى فيها ((خلاعة))أو((ميوعة))أو((رقاعة))؟!

ان الرجل الذى ترى صورته هنـا ايضا ـ على نفس هـذه المساحة من آخر سـاعه ـ هو الذى أصدر هذا القرار .

هـذا الرجـل الذى يرتدى « اللبدة » هو الذى قرر أنهاصور خليعة واباحية رقيعة !! انه شيـخ خفراء منطقـة الاهرامات .

لقد بدات القصة عندما طلبت ادارة فرقة الباليه التى تمثل الان على مسرح الاوبرا ... من رشاد القوصى مصور آخر ساعة أن يلتقط عدة صور لتابلوهات راقصة يقوم بهـا بعض نجوم الفرقة تحت قدمى أبوالهول وعند سفح الاهرامات



لوحة تجمع بين الفن التعبيرى وابو الهول منعها شيخ الخفراء !

لوحة اخرى .. منعها شيخ الخفراء !

صاحبة أجمل بروفيل فى العالم .. لها قصة

يتحدث المجتمع فى القاهرة عن هيلين بيروربر . الممثلة الاولى فى فرقة الكوميدى فرانسيز التى تزور مصر الآن وتعرض مسرحياتها فى دار الاوبرا . ان هيلين تعرفها فرنسا كلها . انهم يسمونها فى باريس « الممثلة صاحبة أجمل بروفيل » فى فرنسا . فى وجهها عذوبة وجوه الاطفال . ان كل مجلة فى باريس تنشر صورة وجه هيلين على غلافها .

ولكن ليست هذه هى كل صفات هيلين انها ليست جميـلة ولطيفة فحسب ولكنها أيضا ممثلة عظيمة . كانت حياتها كلها سلسلة من قصص النجـاح فوق خشبة المسرح . كان عمرها ١٤ سنة عندما ذهبت لأول مرة لتشهد مسرحية تقدمها فرقة الكوميدى فرانسيز ، وانتهت المسرحية ، وعادت الطفلة الى بيتها وفى رأسها أمل كبير . انها تريد أن تصبح هى الاخرى ممثلة فى فرقة الكوميدى فرانسيز .

وكانت هيلين فتاة عادية . لم يكن فى شخصيتها شىء يؤهلها للتمثيل . لم يكن بين افراد اسرتها ممثل واحـد أو ممثلة لم يسند اليها دور فى يوم من الايام فى المسرحيات الصغيرة التى كانت تقوم بها زميلاتها فى المدرسة . ومضت سنة كاملة لم تنس هيلين خلالها الأمل الذى سيطر عليها . لابد أن تحققه . لابد أن تصبح ممثلة !



الجائزة الاولى

ودخلت هيلين المعهد القومى للتمثيل. كانت فى الخامسة عشرة . وبعد اقل من سنة واحدة حصلت هيلين على الجـائزة الاولى . وكان ذلك شيئا غير عادى ، لايحدث الا نادرا فى تاريخ هذا المعهد . ومضت ثلاثة اعوام اخرى . واصبحت هيلين احـدى ممثلات فرقة الكوميدى فرانسيز . وكان عمرها ١٨ سنة . تقول هيلين : « لقد كنت صغيرة جدا . ولكنى طموح . كنت دائما اتعجل الحوادث ، كنت اعرف اننى لن استطيع أن اتقدم بسرعة فى الكوميدى فرانسيز . هـذا المسرح الرسمى الذى تشرف عليـه الحكومة . وكنت مقيدة بالعمل فى هذه الفرقة وحدها . لم يسمحوا لى بالتمثيل على مسارح اخرى . وبدأت أتلقى العروض من هذه المسارح الاخرى . ولم أرفضها بل قبلتها على الفور . وبدأت اظهر فى مسارح حى البوليفار . وتركت الكوميدى فرانسيز ! » .

حياة هادئة

وظهرت هيلين فى عدة افلام ، وقامت بالادوار الاولى فى عـدد كبيـر منهـا . وعرضت بعض هـذه الافلام فى مصر .

ومضت ثلاثة اعوام على حياتها الجديدة . احست هيلين بعدها أنهـا تعيش حياة بوهيمية وانه كان يجب الا تترك الكوميدى فرانسيز . فعادت الى فرقتها الاولى . ولم تتركها حتى اليوم .

وقد عاشت هيلين عيشة هادئة بالرغم من الشهرة الواسعة التى اقترنت باسمها لم يكن فى حياتها الخاصة شىء مثير . لم تكن تذهب الى شاطىء الكوت دازير وتستحم فى البحـر كما تفعل بقية الممثلات الفرنسيات . لم تنس مجوهراتها فى يوم من الايام . لم تتركها للصوص ليسرقوها ، حتى تجـد الصحف مادة تكتب فيها عن هيلين . لم تتزوج ولم تطلق زوجها ثم تتزوج مرة اخرى لكى تنشر الصحف صورتها وصور ازواجها ، وتحيط نفسها بدعاية طويلة عريضة ! ان أحـدا فى فرنسا لم يسمع شيئا عن هيلين غير قصص نجاحها على المسرح أو فى السينما . ان باريس كلها تعرف أن هيلين تحب الحياة الهادئة . ولا تميل الى الاختلاط بالمجتمع . ولا تخرج من بيتها الا لتشهد مسرحية جديدة أو تستمع الى كونسرت .

وتقول هيلين : « لقد اشتريت بيتـا صغيرا جميلا فى الريف على مقربة من باريس . وسأعيش فى هـذا البيت . ولكننى لن اشعر بالوحدة . فسيكون معى دائما كلباى « البوول » ، « وبسكا وببيبش » ، وكذلك قطتى « باتابون » وستؤنس الحيوانات الثلاثة وحدتى دائما

السر الكبير

ولكن هيلين لن تعيش وحدها طويلا مع هؤلاء الاصدقاء الثـلاثة . لقد ذاع السر الكبـير اخـيرا . ولكن الصحف الفرنسـية لاتزال تتجـاهله . ولاتعرف شيئا عن تفاصيـله ان هيلين ستتزوج قريبا جدا ، لقد عثرت على رجل احلامها هكذا تقول هى . نفس الرجـل الذى كانت تتخيله ، وتتخيـل تقاطيع وجهـه وقامته الطويلة ، وهى فتاة صغيرة لاتزال فى السادسة عشرة .

وتقول هيلين : « لقد وجدت فيه كل شىء . قامته الطويلة ، ولونه الأسمر ، وولعه الشديد بالمسرح والأضـواء . وعنده فوق هذا أسرة جاهزة . فقد كان متزوجا . وانجب اطفالا من زوجته الاولى وانا احب الأطفال .

تابع المجتمع

عبد الله سـالم وحرمه وابنتهـا اجلال..وآخرون من عائلة سالم ورشيد ..

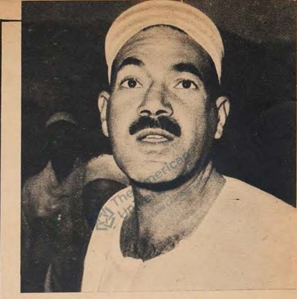
● قالت حرم احمد خيرت سعيد .. انها كانت تمسك قلبها طول المدة التى كانت تركب فيهـا الطـائرة عائدة الى القاهرة .. لان البعض ـ فى أمـريكا ـ أثار شعورها وشكها فى الطائرة التى سافرت عليها .. وانهـا لم تكد تهبط أرض المطـار حتى عادت الطمأنينة اليها .

● أقام مسـتر ويمن مدير اليونسـكو فى القـاهرة حفلة كوكتيل بمناسـبة ذكرى اعلان حقوق الانسان. ومدير اليونسكو ـ وهو أمـريكى ـ متزوج من أمريكية من أصل روسى .. وقد ظهرت معـه فى هذه الحفلة حيث أخـذت تتحـدث مع حرم محمد محمدى باللغة الروسية ..!

● زار مصر أخـيرا الجنرال فان فليت فى طـريق عودته من الحبشـة .. وقال انه ذهب مع امبراطور الحبشة فى رحلة للصيد فى الغـابات حيث التقط بعض الصور الملونة للحيوانات هناك !

● أقام هنـرى صـيدذوى وحرمه حفلة عشاء صغيرة راقصة حضرها عدد من نجوم المجتمع . وكان الدخول اليهـا باليـاقة السوداء !





عبد الرحمن تايب ·· شيخ خفراء منطقة الاهرامات ·· خبير عالمى فى فن الباليه !

وذهب الراقصون والراقصات وبدأوا العمل

وبدأ المصور يلتقط اللوحات التى تجمع بين الفن التعبيرى والاهرامات وأبو الهول ·

وفجأة ·· نزل حارس الفضيلة من السماء !

فجأة ·· جاء عبد الرحمن تايب شيخ خفراء منطقة الاهرامات ، وأمسك بالمصور ·· ونجوم الباليه ·

·· وذهب الجميع الى نقطة الهرم ·

لقد قرر شيخ الخفراء – وهو خبير عالمى !! – أمام الكونستابل أحمد شكرى ضابط نوبتجى نقطة الهرم · أن المصور كان يلتقط صوراً خليعة امام الآثار المصرية ·

وعلى هذا الاساس حررت مذكرة ·

وعلى هذا الاساس صودر الفيلم ·· ووضع فى حرز مختوم «بالشمع الاحمر» ·

وبعد ساعة ·· افرج عن المصور والنجوم ·

وبعد ··

هل انتهيت من تأملك فى الصور ·· وهل رأيت فيها خلاعة ؟!

ثم ·· هل تأملت جيداً فى صورة شيخ الخفراء ·

هل رأيت على وجهه دلائل العبقرية والفن التى تسمح بالحكم على الباليه ·· بأنه خلاعة ·

لقد قرر رشاد القوصى مصور « آخر ساعة » أن يعرض عليك هذه الصور ··

ألم تسمع مصلحة السياحة عن الرقص فى معابد الهند ··

ألم تسمع عن العبادة بالرقص فى اليابان ··

واذا كانت قد سمعت ، ولها وجهة نظر أخرى ·· فلتحاول أن تجد من موظفيها من هو أقدر من شيخ خفراء الاهرام على الحكم بالخلاعة أو عدم الخلاعة !!

« فيها ايه » ·· يا مصلحة السياحة ؟!

اننا – شخصياً – ، ومع احترامنا الشديد جداً لخبراء « الخلاعة » لا نرى فيها أى شيء ·



يخصص ايراد حفلة الافتتاح لمشروع معونة الشتاء - والحفلة تحت رعاية السيد البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون وسيشرف سيادته الحفلة





حفله استقبال

انتهز الكونت دى شايلا سفير فرنسا فى مصر فرصة زيارته للاسكندرية فطاف بجميع المؤسسات الثقافية والاجتماعية الفرنسية ثم حضر حفلة الاستقبال التى اقامها له البارون دى سان سوزان قنصل فرنسا فى الثغر ·

وكان هناك الملحق الصحفى للسفارة برنار دى لادور ومحمد كمال الديب وحسين صبحى وحسين الديب وقرينته السيدة كمالات وحسن شافعى وقرينته السيدة فريدة وفريد الفرعونى وحرمه وعدلى قطرى وقرينتـه وعلى أمين يحيى وزوجته والسيدة دينى خياط ومدام فنى وحبيب سكلا والسيد بدوى ونجيب ميخائيل والسيدة دوية فهمى وقرينها احمد فكرى ·

ويرى هنا الاستاذ نجيب ميخائيل مع بعض الاصدقاء اثناء الحفلة ·

قران الاسبوع

تم هذا الاسبوع عقد قران الاستاذ محمد أحمد راضى على كريمة المرحوم عبد الرحمن وفا، وقد تم عقد القران فى منزل العروس ·

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب ..

فى الفيلم الامكى :

● **ينتظر** أن تخرج لنا هوليوودفيلمابعنوان « **خوفو يقابل بودابوت ولوكوستللو** » !

● **سيسافر** الى هوليوود خبير فى التاريخ الصهيونى لاستشارته فى فيلم عن التاريخ العربى !

● **المخرج** الامريكى رجل يؤمن بان الطريقة الوحيدة لكى لاينام المتفرجون هو أن تنام الممثلة الاولى !

● **الرقيب** الامريكى رجل مهذب جداالى درجة أنه يرفض مشاهدة بعض الافلام التى يقرها !

والفيلم المصرى ؟

● **اتصلت** احدى الراقصات بمصلحة التليفونات وطلبت ادراج رقم تليفونها المنزلى فى دفتر التليفون تحت بند الملاهى !

● **توصف** احدى الممثلات الناشئات بالخجل الشديد الى درجة أنها اذا ضحكت غطت فمها بذيل فستانها !

● **يقول** المنتج للمؤلف وهو جاد :

— ازاى عامل لى منظر غرامى على السطح .. انت عاوز النقاد يقولوا علينا أفكارنا سطحية ؟!

المدير للسكرتيرة — .. انتى اترقيتى بسرعة قوى !!

حكايات باسمة

استدرج احد الخبثاء صديقا له من رجال الدين الى حفلة راقصة عصرية ، وقال له وهو يشير الى ثياب النساء التى تظهر من صدورهن اكثر مما تخفى :

— بذمتك عمرك شفت حاجه زى كده ؟

— موش بعد ماانقطعت على أى حال !

***

سافر العروسان فى رحلة شهر العسل ، حيث ناما فى مقصورة صغيرة بالقطار وراحت العروس تقول :

— أنا موش مصدقة اننا اتجوزنا .. موش مصدقة ابدا ..

ساعة كاملة وهى تردد هذا القول بصوت حالم ، الى ان برز رأس مسافر آخر من مقصورته صائحا :

— ماتثبت لها ياأخى خلينا نعرف ننام !

***

مات الاعزب الكهل تاركا ثروته لثلاث نساء رفضن أن يتزوجنه فى صباه ، مفسراذلك التصرف بقوله « انى مدين لرفضهن اياى بسعادتى مدى الحياة ! »

***

وضعت الزوجة مولودها الاول بعدسبعة شهورمن الزواج وقال الطبيب للزوج الذى أقلقه الامر :

— ماتخافش .. الحكايةدى تحصل فى الطفل الاول بس !

***

قالت الخادمة للزوجة أن سيدها يلاحقها طول الوقت ويقول لها انه يحبها ،فاجابتها الزوجة :

— ولا تصدقيه .. دايما برده يقول لى كده !

فى تل أبيب

سافر كوهين فى رحلة للعمل على أن يمكث عشرة أيام ، ولكن عمله انتهى بعد أسبوع فأبرق لزوجته يحدد لها ميعاد عودته الجديد ، فما كاد يدخل المنزل حتى فوجىء بها بين احضان رجل آخر .

— لازم أطلقها !.. لازم أطلقها !

هكذا راح يصيح ، حتى انتهى الخبر الى والد زوجته فاقبل يهدئه قائلا له :

— انا متأكد ان بنتى عندها تفسير للموضوع .. أرجوك تنتظر لبكرة قبل ما تطلقها ..

فوافق الزوج على مضض ، ومرت أسابيع دون أن يتخذ أى اجراء للطلاق فدهش الجيران والمعارف ممن كانوا قد وقفوا على تفصيلات القصة ..

قال له أحدهم :

— أنت موش قلت انك حتطلقها ؟

— أيوه لكن أبوها قال لى ان لازم يكون عندها تفسير للموضوع ..

— وقالت لك على التفسير ده ؟

— أيوه ..

— ايه هو ؟

— التلغراف اللى بعته لهاماوصلهاش.

لماذا ينهض الرجل ليلا ؟

أجريت احصائية صغيرة عن السبب الذى من أجله ينهض الرجل من الفراش فى أواخر الليل ، فاتضح الآتى :

٣٠٪ ينهضون من الفراش لالتهام لقمة من الثلاجة

٣٠٪ ينهضون للذهاب الى الحمام

٤٠٪ ينهضون ليعودوا الى منازلهم !

دنيا النساء

انها دنيا النساء ، وما الرجل الامخلوق تافه على الهامش .. اذ يولد الطفل فيقول الناس :

— ازى صحة والدته ؟

ويتزوج فيقول الناس :

— عروسة زى القمر !

ويموت فيقول الناس :

— ياترى ساب لها ايه !

ما رأيك ؟

● اذا كان الزواج هو الصداع الذى تخلفه للرجل سكرة الحب .. أليس الطلاق هو الاسبيرين ؟!

● كثيرا ماتقتل الاطفال من أجل الدادة !

● الزوج يريد من زوجته أن تكون ذكية الى درجة ان تفهمه ، وغبية الى درجة أن تعجب بما فهمت !

● خير ماتفعل بالنصيحة هو ان « تمررها » لغيرك !

● الغادر يعرف لذات الحب ،والمخلص يعرف أوجاعه !

● الاقارب قوم لايعرفون كيف يعيشون ولا متى يموتون !



بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :

لا تتراجع اذا صادفتك بعض العقبات اثناء قيامك بمشروعك الذى بدأت فيه .. مغامرات عاطفية بين الشباب تقع عن قريب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يناير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :

اسبوع كله آمال.. ستقابل معارف كثيرين.. يأتيك خطاب هام ، ارسل الرد على عجل .. والا حدثت مشاكل بسبب تأخرك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ فبراير .

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :

تلوح لك فرصة لمقابلة شخصية بارزة .. أخبار سارة تسمعها من صاحب هذه الشخصية .. أمام البعض رحلة خاصة بالعمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ مارس.

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :

ستصيب نجاحا باهرا فى منتصف الاسبوع.. مواليد هذه الفترة من الآنسات يبتسم لهن المستقبل .. وستحصل كل منهن على فارس أحلامها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ ابريل .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :

ستربح فى هذا الاسبوع مالا وفيرا .. اقنع بما ربحت ولا تقل انى كنت أصبو الى أكثر منه واجتهد فربما وصلت الى هدفك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٣ مايو .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :

انى أحذرك من شخص معك فى العمل .. بعض الاهل سيعارضونك فى أمر خاص بك ولكنك ستتغلب عليهم.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ يونيه .

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ أغسطس :

سعادة متوقعة تشمل الاسرة كلها فى منتصف الاسبوع .. مشكلة بسيطة تعترض البعض فى يوم الثلاثاء ، ولكنها ستمر بسلام.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يوليه .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :

أسبوع كله تغيير .. يبدأ بأن تغير رأيك بخصوص مسألة عاطفية .. ثم تغيره فيما يتعلق بحياتك المالية ، واخيرا تغير اتجاهك فى موضوع الزواج .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ اغسطس .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :

صداقة جديدة تنعقد أواصرها فى هذه الايام بين الشباب .. احد زملائك فى العمل يحاول أن يسخرك لأغراضه ومصالحه الخاصة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ سبتمبر.

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :

حادث سعيد فى الطريق اليك .. هناك مسعى تحاول من ورائه تحقيق أمل يراودك .. ان الاوان لم يحن بعد .. مناقشات حادة فى المنزل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ اكتوبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :

يتم الاتفاق بينك وبين شخص آخر على أمر يهمك .. سيكون النجاح حليفك فى مشروعك الجديد .. ستدعى الى حفل خاص .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ نوفمبر.

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :

حب يدير الرؤوس ويذود النوم عن العيون ستلتهب ناره بين القلوب العذراء فى هذا الاسبوع .. رسالة تصل اليك من صديق غائب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ ديسمبر .



نقابة الاطباء ... مريضة

لماذا لا تتخذ نقابة الاطباء الاجراءات القانونية الحاسمة ، ضد كل طبيب يقصر فى اداء رسالته الانسانية ، فيتسبب بذلك فى مضاعفة الام المريض ، واطالة مدة العلاج ؟ !

قبلة لنقابة الاطباء ، اذا هى عملت على تلافى هذا النقص المعيب ، فى كيانها كمؤسسة انسانية عامة ، تستهدف مصلحة الطبيب والمريض معا ..

وصفعة للاطباء الثلاثة الذين تسببوا باهمالهم ، فى استئصال بقايا ضرس المريض ، حتى تطور المرض « العابر » الى عاهة مستديمة !

فاروق قنديل
مدرسة شربين الثانوية

أضواء على آخر ساعة

- كم شخصا يعمل لاخراج «آخر ساعة» ؟
- ما هى المبالغ التى تصرف عليها لاخراجها ، فى هذا الشكل الجذاب ، والمستوى العالى الذى تتميز به ؟
- ما هى اختصاصات كل محرر ، وكل مندوب ، وكل مخبر ، وكل فنى ؟
- ما هى الشهادات التى يحملها كل منهم ؟

خالص عبد الرحمن الاسحاقى
بغداد – العراق

آخر ساعة :

– محررو آخر ساعة ، فوق العشرين

– المبالغ التى تصرف عليها ، ضعف المبالغ التى يصرفها قراؤها للحصول عليها .. انها فوق ما تتصور

– اختصاصاتهم كلها ، « مبلورة » فى آخر ساعة

– شهاداتهم « المؤهل العالى » .. والكفاءة العالية ..

كش ... يا أزهرى

ان قضية الشيخ الفيل ، التى عاشت فيها مصر منذ ايام ، ليست القضية الاولى من نوعها ، والفيل نفسه ، ليس هو وحده الخارج على تقاليد الدين..

فهناك كثيرون امثاله ، يتسترون وراء هذا القناع ..

لقد سألت طالبا بالازهر ، كيف تحفظ القرآن ، وتغازل الفتيات فى وقت واحد ، أليس فى ذلك معصية لله ، فأجابنى بقوله :

– كلا .. ليست معصية ، ولكنها تسبيح لله ..

فلما أبديت دهشتى : قال :

– عندما أرى فتاة جميلة ، فانى أقول لها : (الله .. ما أجمل ساقيك) .. وفى قولى (الله) ذكر لله تعالى !

قبلة حلوة لكل غيور على دينه ، وصفعة ساخنة لهؤلاء « المتفقهين » بلا دين !

احمد كامل عوض
كلية آداب القاهرة

هدايا النجوم
تقدمها لك آخر ساعة

اختر الهدية التى تريدها من صفحتى ٢٢ – ٢٣ : واكتب اسم النجم الذى يقدمها لك ... ثم أجب على السؤال الخاص بها واكتب البيانات المطلوبة . وابعث لنا بهذه القسيمة ..واكتب على الظرف من الخارج ... « هدايا النجوم » . . . .

اسم النجم . . . .
الاجابة . . . .
. . . .
. . . .
اسم المتسابق . . . .
العنوان بالكامل . . . .
. . . .
. . . .